في رائعة شعرية تتغنى بأمجاد الإمارات بمناسبة اليوم الوطني..

محمد بن راشد: دام عزك دولتي بالاتحاد

عاش بوخالد زعيم للبلاد

له سياسة ثابتة بفكر ورشاد

نشر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» قصيدة جديدة لسموه بعنوان «عيد وطن»، حفلت بمعاني الفخر بأمجاد الوطن والاعتزاز باتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أصبحت تحوز مكانة رفيعة بين كافة الدول والشعوب، لأنها كما ذكر سموه في هذه الرائعة الجديدة، التي تأتي بينما تحتفل دولة الإمارات بمناسبة عزيزة هي اليوم الوطني الـ 49، عنوان للكرامة والعلم والتفوق في كافة الميادين، ولأنّ قائداً عظيماً هو صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يقود دفة مشوارها في منازل ومجالات العلى والأمجاد، بحنكة وقوة وعزيمة، خصوصاً وأن بوخالد، كما ذكر فارس العرب في القصيدة، صاحب مبادئ ثابتة ورجل دولة وسياسي متميز مسكون بحب الوطن والحرص على حمايته ورعاية أبنائه كافة ومواصلة مشوار التقدم والنماء. وختم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أبيات رائعته مهنئاً أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد بعيد الوطن «اليوم الوطني» الذي وصفه بأغلى الأعياد.

عيدْ وطَنْ

دامْ عـزِّكْ دولـتي بـالإتِّـحادْ ... دارْ زايـدْ رافـع بـنيـانـها
مَجدِها دايمْ إلـىَ يـومْ الـمعادْ ... راسخَهْ مـثلْ الجبالْ أركـانـها
في ثـراها الـعلْم مرفوعْ الـعمادْ ... الـكرامَهْ والـشَّرَفْ عـنوانَها
واسمها عـنْ كـلِّ مايقـولـونْ زادْ ... واللّه بـالتَّـوفيـقْ مـنِّهْ عـانَها
دانـةْ الدِّنيـا وذَهَـبها بالـحيادْ ... فـاتـحَهْ لـزوَّارها بـيبـانـها
شعبها نـالْ الـسَّعادهْ والـسَّـدادْ ... فـي سفـينـهْ مـحمَّـد ربَّـانـها
عـاشْ بـوخـالدْ زعـيـم لـلـبلادْ ... شيخها وجيدومها وآمـانَها
لـهْ سيـاسـهْ ثـابتـهْ بفكَرْ ورشـادْ ... الـوَطَنْ والـشَّعبْ هـمْ عنـوانها
والجيـوشْ البـاذلـهْ يـومْ الجِلادْ ... لـلـوطَـنْ و أرواحـهـا أثـمـانـهـا
في تقـدُّمْ في علـومْ وفي إقتـصادْ ... فـوقْ للمـرِّيـخْ رافـعْ شانـهـا
عـنـدهْ الإنسـان بـذلِ واجـتـهـادْ ... هـوُ يـقـدِّرْ مـنْ فـعـولـهْ زانـهـا
ما يحبْ أهلِ الكسَلْ وأهلِ الفسادْ ... منـهْ ترجـفْ م الحفـوزْ أبدانها
راعـي الـطُّـولاتْ مـنْ عـلاً وشادْ ... صـرحْ دولـتـنا وحـمىَ ميدانَها
وراعـي الـصُّـولاتْ إنْ حـقِّ الجـهادْ ... لـهْ جـيـوشِ كـاسـرهْ عـدوانـها
لـهْ نهنِّـي بعيـدْ مـنْ أغـلـىَ الـعَيـادْ ... بـالـقـصايـدْ لـي جـديـدْ أوزانـهـا

مـحـمـد بـن راشـد آل مـكـتـوم

عاش الوطن

استهل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قصيدته بالدعاء وبالثناء، فقال سموه:

دام عـــزك دولـــتـــي بـــالإتـــحـــاد
دار زايـــــد رافـــــع بـنـيـانـهـا

وهذا يشبه قول القائل: أدام الله عزك، ورحم الله الشيخ زايد الذي أسس هذه الدولة المباركة بالحب والإخلاص.

نعم.. والحمد والشكر تعلمناهما من الشيخ زايد بن سلطان، رحمه الله، إذ لم يكن يخلو له حديث من الحمد لله والشكر له على ما رزق، وكان يقول دائماً هو الله الرازق والمعطي، وأنا الموكل بتوزيعه، فلم يكن ينسب شيئاً إلى حوله وقوته.

إذن فمن حق الشاعر الكبير أن يعتز بربه وبالاتحاد، لأن الاتحاد جعلنا دولة ذات حضارة يشاد بها في مشارق الأرض ومغاربها، وأصبحت هي اليوم كالشامة متميزة في كل ساحة عمل خيّر، وأصبحت الإمارات اليد العليا التي تمتد إلى القاصي قبل الداني في السراء والضراء.

ذلك بفضل الله ثم بفضل مؤسسها زايد الخير الذي أسسها على قواعد متينة، قادرة على استيعاب أطياف البشر بمختلف الثقافات والديانات واللغات.

وإنها لدولة تتخذ العلم طريقاً لرقيها ووسيلة لتمدنها، مع الاحتفاظ بخصوصيتها وقيمها الأصيلة، ومحافظة على كرامتها وشرفها.

بقلم د. عارف الشيخ

جوهرة ثمينة

أجل... دولة الإمارات اليوم هي جوهرة ثمينة تتربع على صدر حسناوات الدنيا، فكل ذهب يستقي نضارته منها، بل هي أيقونة استطاعت بسحرها أن تأتي في مقدمة الدول التي ترحب بكل العالم رغم حداثة نشأتها.

فلو لم يكن فضل الله عليها ثم توافر سبل الأمن والأمان، ووسائل الراحة وتقدير الإنسان فيها، لما توافدت إليها قوافل البشر، حتى في ظل جائحة كورونا الطاردة للسياح ورجال الأعمال في البلدان الأخرى.

وقد لفت الشاعر أنظارنا إلى أن هذه الدولة التي تتخلق بهذا الخلق، وتتحلى بهذا الرقي، لم تتولد السعادة على أرضها من تلقاء نفسها، إذ لا صنعة عظيمة إلا ووراءها صانع عظيم.

إن قيادة حكيمة كقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لابد أن تقودنا إلى بر الأمان والسلام بكل اطمئنان.

فهو مَن تربى في كنف المولى عز وجل أولاً، ثم ترعرع في بيت زايد الإنسانية الذي نظر إلى البشر بأنهم كلهم من آدم، وآدم من تراب، إذن فكلهم شركاء في الحقوق لا ظلم ولا بخس في الكيل، وكلهم متساوون لا تعالي ولا عنصرية ولا تفرقة، وهو القائل: «الأرض أرض الله، والخلق خلق الله، والرزق رزق الله، واللي يجي حياه الله».

أجل محمد بن زايد هذا الشبل من ذاك الأسد، أو هذا الملهم من ذاك الحكيم، فهو رُبّاننا في السياسة والتدبير والتفكير، ولا أحد يفكر في الوطن والشعب بمثل ما هو يفكر، وقد قال سموه لشعبه في أحلك الظروف: «اطمئنوا ولا تشلّوا الهَم»، فكان عند وعده ولا يزال.

فخر بالقيادة

وبما أننا نعيش اليوم فرحة اليوم الوطني الـ 49 للبلاد، ونعيش يوم الشهيد، يطيب لنا أن نرفع إلى سموه أسمى آيات التهاني، ثم نفتخر بقيادته لقواتنا المسلحة التي أدت دوراً مشرفاً ضمن قوات التحالف، حتى قلّدتنا وسام الفخر والتضحية والشهادة.

فلأبي خالد القائد كل الشكر لا على وجه الأرض فقط، بل حتى ونحن صاعدون إلى المريخ، فسموه حامل لواء العلم والتكنولوجيا، وهو المشجع الأول لشبابنا أن يتسلحوا بالعلم، ويحاربوا الجهل.

وقد أشاد الشاعر بحزم سموه وصرامته في مواجهة الإرهاب ومكافحة الفساد، ويقظته وحكمته في مواجهة الأمور المستعصية، وكيف أنه ينظر إلى البعيد، ثم يحسب لكل شر طارئ ما يناسبه قبل أن يقع، وقد أعطاه الله من الفراسة، ما يعينه على قراءة المستقبل.

لذلك فإن الشاعر الكبير يغتنم فرصة حلول اليوم الوطني للتعبير عن شعوره تجاهه، واعتزازه بإنجازات دولة الإمارات عبر 50 سنة مضت.

وها نحن اليوم نخطط لخمسين قادمات، وكلنا تفاؤل وأمل بأن يعز الله الإمارات ويملأ صباحها ومساءها بالهناء والسعادة والتعايش بسلام، في ظل رئيس الدولة وتعاضد الشيخين المحمدين، فليمتع الله قيادتنا الرشيدة بالصحة والعافية، نفديك بالأرواح يا وطن.

فرحة الدار

لوطنٍ يستحقّ الكتابة بمِدادِ القلب وماء الذهب كتب صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبيّ، رعاه الله، قصيدة من فاخر القصائد وحُرّ الشعر بمناسبة اليوم الوطني للإمارات، تدفقت فيها المعاني الجليلة تدفق السيل من أعالي الجبال، ولا غروَ في ذلك، فصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد هو قلب الوطن النابض ومِرآة وجدانه الصافية التي تعكس أصفى المشاعر وأنبل الخلجات. في مطلعٍ مَهيب يدعو سموه للوطن بدوام العزّ ورفعة التمكين، ويذكّر الأجيال بأنّ هذه الدار الرفيعة العِماد والبنيان هي من بناء الشيوخ الكبار الذين سهروا على مجد الوطن، وبذلوا الغالي والنفيس في سبيل وحدته، ليكون المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيّان هو الرمز الكافي للدلالة على هذا السرّ العجيب في بناء الوطن جنباً إلى جنب مع فرسان الدار وحُماتها، وأنّ هذا المجد لن ينقطع بل هو دائمٌ إن شاء الله على مدى الدهر، راسخٌ في القلوب وعلى الأرض مثل الجبال الراسيات التي ثبتت أركانها على صخر هذه البلاد التي ارتفع على ثراها لواء العلم، وأشرقت شمسها بكل القيَم الرفيعة من الشرف والكرامة التي تستمدّ جذورها من أصالة هذا الشعب الأصيل العريق الذي طلع من قلب الصحراء، ولوّحت جباههم السمراء شمسها اللاهبة، لكنه قدّم النموذج الفريد في بناء الدولة والحفاظ على روح الأصالة والتجدد والإبداع.

مشاعر الفخر

ويواصل صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد التعبير عن مشاعر الفخر بهذه البلاد التي زادت في كل شيءٍ عن جميع البلاد، وتقدمت تكلؤها عين الرعاية وتحوطها العناية، حتى أصبحت دانة الدنيا ولؤلؤة الخليج، قد أشرعت أبوابها للزوار، وعاش على ثراها جميع الراغبين في البناء والإعمار حتى غدت نموذجاً يُحتذى في التحضر واستيعاب الطاقات الإنسانية المبدعة، وذلك من خلال خلق إحساس صادق بالانتماء لهذا الوطن الطيب المِعطاء، فكانت السعادة العميقة، والسداد في إدارة الدولة، والتفوق في جميع المسارات التي تقتحمها الإمارات هي الطابع الحقيقي لهذه البلاد التي يقوم على رعاية شؤونها، والسهر على راحة أبنائها وإرث حكمة الشيخ زايد وهيبته وسيفه صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيّان، وليّ عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الذي هو رُبّان هذا الوطن وفارسه الشجاع وقيدومه المُطاع الذي لا يعرف النكوص في وجه الصعوبات بل يُقدم إقدامَ الشجاع الباسل ولا يضع أمامه شيئاً سوى مصلحة هذا الوطن الحبيب، حيث يدعو له صاحب السموّ بو راشد بطول العمر والسلامة والبقاء قائداً لهذه البلاد التي يُغليها ويفتديها، ويسوسها بسياسة صادرة عن عقل متوقد الذكاء، راشد النظر، لا يضع شيئاً قبل الوطن والشعب الذي يحبه ويسير وراءه بكل ثقة واقتدار.

بقلم: أ. د. محمّد عبدالرّحيم سلطان العلماء

مناسبة زاهرة

ولا ينسى صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد في هذه المناسبة الزاهرة جيش الوطن ودرعه السابغة الذي يحمي مقدراته ويصون إنجازاته، ويقدّم الروح رخيصة في سبيل مجده وكبريائه، فيثني عليه بكل الحب ويقصّ حكاية التقدم في هذا الوطن النموذج، حيث يشهد تقدّماً مذهلاً في جميع علوم الحياة وفنون الاقتصاد، فضلاً عن مشاريعه الكبرى في عالم الفضاء، حيث كانت الإمارات الدولة العربية الأولى التي ترسل مسباراً للأمل لإجراء الأبحاث حول كوكب المريخ، لكنّ ذلك كله مرهون بقيمة الإنسان ومدى عطائه للوطن، فالإنسان في ميزان بو خالد هو الباذل أقصى ما عنده في سبيل رفعة الوطن، وأفعاله هي التي تَزينه وترفع قدره، لتظل قيمة العمل هي القيمة الكبرى في صياغة معادلة التقدم، وليكون الكسل هو عدوّ الإنسان القائد الذي لا يتهاون إطلاقاً مع هذه الشريحة التي هي سبب عثرة في طريق التقدم والنماء.

فعل الخير

والفارس الكبير دائماً هو الذي يجمع بين الطولات والصولات، أما الطولات ففي فعل الخير وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج وفي إعلاء صرح الوطن وتشييد مفاخره وحماية المنجزات، وأما الصولات ففي ميادين الرجال وصناعة البطولة، حيث يقود صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد جيش الوطن ويسهر على راحته وجاهزيته، ويحفظه للصولات والبطولات، لتكون الخاتمة هذه التهنئة النابعة من قلب صادق في تعبير شعري بديع جديد في روحه وقافيته وبديع أوزانه، ليظل الوطن هو الأغلى، وهو القصيدة الخالدة التي تترنم بها الأجيال، وتصونها أمانة محفوظة في الحنايا والضلوع.

خليفة:
الثاني من ديسمبر يوم لتعميق حب الوطن

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يتلقون برقيات تهنئة باليوم الوطني

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقيات تهنئة بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة، من ملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة. كما تلقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تهنئة مماثلة بمناسبة اليوم الوطني الـ49. (أبوظبي - وام)

أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أن الثاني من ديسمبر يوم لتعميق حب الوطن وتعزيز التواصل القائم بين الشعب وقيادته، وأن التطلع إلى المستقبل بتفاؤل استشرافاً لآفاقه، وتخطيطاً مسبقاً لمساراته هو نهج إماراتي أصيل، أرسى ممارساته المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء البناة الذين صنعوا بقوة الإرادة تجربة وحدوية فريدة، ووضعوا اللبنات الأساس لدولة اتحادية نحتفل اليوم بالذكرى الـ 49 لتأسيسها، ونفاخر بما قدمته للعالم من نموذج يحتذى في النهضة والتنمية المستدامة وما رفدت به البشرية من مثال يقتدى به في التسامح والتعايش والانفتاح ونبذ الكراهية، وما وفرته لأبنائها من رفاهية وعدل ومساواة وأمن ورخاء.

وقال سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» في الذكرى الـ 49 لإعلان دولة الاتحاد: «إن الاحتفاء بالتاريخ عنصر هام في إدارة الحاضر والبناء للمستقبل، فالدول الناجحة هي تلك التي تعتز بهويتها، وتزهو بثقافتها، وتفاخر بعظماء رجالها، وتأسيساً على هذا، تأتي احتفالاتنا السنوية بذكرى تأسيس دولتنا، فالثاني من ديسمبر بالنسبة لنا، شعباً وقيادة، هو يوم لتعميق حب الوطن، وتعزيز التواصل القائم بين الشعب وقيادته، يوم نستحضر فيه بالعرفان سيرة مؤسسي الدولة الكرام، الذين أرسوا دعائم دولة نفتخر بالانتماء لها، والدفاع عن وجودها، وسيظل الاتحاد، هو روح دولتنا، ومصدر إلهامنا، ورمز تلاحمنا».

رؤية

وأضاف سموه: «إن صناعة المستقبل تتطلب رؤية واضحة، واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات، وشجاعة في اتخاذ القرارات المعززة لجاهزية الدولة، وضمن مشروعنا لتصميم الـ 50 سنة المقبلة، كانت القرارات التي اتخذناها بتغيير مسمى وزارات واستحداث أخريات، ودمج وزارات في بعضها، إلى جانب تخصيص وزراء دولة معنيين بملفات ذات أهمية مستقبلية قصوى، وعلى رأسها التطوير الحكومي والبحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والأنظمة الذكية والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد والطاقة المتجددة والأمن الغذائي ورعاية الشباب وتمكين المرأة وإعداد جيل جديد من الكوادر الوطنية المؤهلة، وجذب أفضل الكفاءات والعقول إلى الدولة، كما أنشأنا مجلساً لعلماء الإمارات، ومجلساً لشبابها، ومجلساً أعلى للتعليم والموارد البشرية، وتقدمنا بخطوات متسارعة نحو عصر الطاقة النووية والمتجددة بتشغيل محطة «براكة» لإنتاج الطاقة النووية السلمية، ورسخنا من الدور الريادي لدولتنا في قطاع الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، كما شرعنا في بناء نماذج لمستقبل الصحة والتعليم والبنية التحتية والطاقة والنقل والمواصلات والخدمات وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومستقبل العلاقات الدولية». وفيما يلي نص الكلمة:

«أبنائي المواطنون والمواطنات.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، باسمي، وباسم إخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، نتقدم لكم، بأسمى آيات التهاني والتبريكات، وأنتم بعظيم التفاؤل تستقبلون سنة جديدة، تحتفلون في خواتيمها باليوبيل الذهبي لإعلان اتحادنا، وتستعدون في الوقت ذاته، لاستقبال الـ 50 سنة المقبلة المكملة للمئوية الأولى لتأسيس دولتنا، برؤى مستقبلية تهيئ بلادنا لتحقيق قفزات نوعية في القطاعات كافة بما يؤهلها بحلول سنة 2071، إلى تبوؤ المركز الأول عالمياً في المؤشرات العالمية للرفاهية والسعادة وجودة الحياة».

آفاق

وأضاف سموه: «إن التطلع إلى المستقبل بتفاؤل، استشرافاً لآفاقه، وتخطيطاً مسبقاً لمساراته هو نهج إماراتي أصيل، أرسى ممارساته المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء البناة، الذين بقوة الإرادة صنعوا تجربة وحدوية فريدة، ووضعوا اللبنات الأساس لدولة اتحادية نحتفل اليوم بالذكرى الـ 49 لتأسيسها، ونفاخر بما قدمته للعالم من نموذج يحتذى في النهضة والتنمية المستدامة، وما رفدت به البشرية من مثال يقتدى به في التسامح والتعايش والانفتاح ونبذ الكراهية، وما وفرته لأبنائها من رفاهية وعدل ومساواة وأمن ورخاء».

وتابع سموه: «إن الاحتفاء بالتاريخ، عنصر هام في إدارة الحاضر والبناء للمستقبل، فالدول الناجحة هي تلك التي تعتز بهويتها، وتزهو بثقافتها، وتفاخر بعظماء رجالها، وتأسيساً على هذا، تأتي احتفالاتنا السنوية بذكرى تأسيس دولتنا، فالثاني من ديسمبر بالنسبة لنا، شعباً وقيادة، هو يوم لتعميق حب الوطن، وتعزيز التواصل القائم بين الشعب وقيادته، يوم نستحضر فيه بالعرفان سيرة مؤسسي الدولة الكرام، الذين أرسوا دعائم دولة نفتخر بالانتماء لها، والدفاع عن وجودها، وسيظل الاتحاد، هو روح دولتنا، ومصدر إلهامنا، ورمز تلاحمنا».

صناعة المستقبل

وأضاف سموه: «أبناء الوطن الأوفياء.. إن صناعة المستقبل تتطلب رؤية واضحة، واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات، وشجاعة في اتخاذ القرارات المعززة لجاهزية الدولة، وضمن مشروعنا لتصميم الـ 50 سنة المقبلة، كانت القرارات التي اتخذناها بتغيير مسمى وزارات واستحداث أخريات، ودمج وزارات في بعضها، إلى جانب تخصيص وزراء دولة معنيين بملفات ذات أهمية مستقبلية قصوى، وعلى رأسها التطوير الحكومي والبحث العلمي، التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، الأنظمة الذكية والاقتصاد الرقمي، تطبيقات العمل عن بعد، الطاقة المتجددة، الأمن الغذائي، رعاية الشباب، تمكين المرأة، إعداد جيل جديد من الكوادر الوطنية المؤهلة، وجذب أفضل الكفاءات والعقول إلى الدولة، كما أنشأنا مجلساً لعلماء الإمارات، ومجلساً لشبابها، ومجلساً أعلى للتعليم والموارد البشرية، وتقدمنا بخطوات متسارعة نحو عصر الطاقة النووية والمتجددة بتشغيل محطة «براكة» لإنتاج الطاقة النووية السلمية، ورسخنا من الدور الريادي لدولتنا في قطاع الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، كما شرعنا في بناء نماذج لمستقبل الصحة والتعليم والبنية التحتية والطاقة والنقل والمواصلات والخدمات وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومستقبل العلاقات الدولية».

› التطلع إلى المستقبل بتفاؤل استشرافاً لآفاقه وتخطيطاً مسبقاً لمساراته نهج إماراتي أصيل

› زايد وإخوانه الآباء البناة صنعوا بقوة الإرادة تجربة وحدوية فريدة

› الدول الناجحة تعتز بهويتها وتزهو بثقافتها وتفاخر بعظماء رجالها

› سيظل الاتحاد روح دولتنا ومصدر إلهامنا ورمز تلاحمنا

› صناعة المستقبل تتطلب رؤية واضحة واستشرافاً مبكراً للفرص والتحديات

› الجائحة كشفت كفاءة نظامنا الصحي وجاهزية دولتنا في مواجهة الطوارئ والأزمات

› العدل وسيادة القانون وتوفير الحياة الكريمة للمواطن والمقيم جوهر الحكم في بلادنا وروح اتحادنا

الطاقة النووية السلمية، ورسخنا من الدور الريادي لدولتنا في قطاع الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ، كما شرعنا في بناء نماذج لمستقبل الصحة والتعليم والبنية التحتية والطاقة والنقل والمواصلات والخدمات وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومستقبل العلاقات الدولية».

تحديات

«أبناء الوطن وبناته..

لقد كانت سنة 2020 سنة استثنائية، حملت كثيراً من التحديات، وعلى رأسها جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث تمكنا بإجراءات وقائية حازمة، وتدابير احترازية صارمة، وبرنامج تعقيم وطني فعال، من السيطرة على انتشار المرض، وتوفير الحماية والرعاية الطبية للمواطنين والمقيمين والزائرين على حد سواء، ونشارك بقوة في الجهود العالمية المبذولة لتطوير تقنيات الكشف عن المرض، وتطوير لقاح للقضاء عليه، ووسط كل هذا عززنا من القيم الإنسانية الإماراتية الراسخة، فوقفنا إلى جانب الأشقاء والأصدقاء تعزيزاً لقدرتهم على مواجهة الجائحة وتداعياتها، مقدمين المساعدة دون تمييز.

إن هذه الجائحة، بالرغم من فداحة تكلفتها البشرية والمادية، إلا أنها كشفت عن كفاءة نظامنا الصحي، والجاهزية العالية لدولتنا في مواجهة حالات الطوارئ والأزمات، وأكدت تطور البنية التحتية لتقنيات المعلومات والاتصالات، بما مكن مؤسساتنا من التحول في يسر نحو العمل والتعليم عن بعد.

تقدير

وأضاف سموه: «في هذا المقام، نتقدم بعظيم التقدير للمخلصين والمخلصات المتفانين في أداء الواجب، إدارة رشيدة للأزمة، ومواجهة حاسمة للجائحة، وحفاظ على أمن الإمارات، وحماية لاقتصادها، ورعاية لصحة مجتمعها، وضمان لاستدامة العملية التعليمية، مترحمين على الضحايا، داعين للمصابين بالشفاء العاجل، واثقين من قوة وحيوية ومرونة اقتصادنا الوطني، الذي تعافى في وقت قياسي من تداعيات الأزمة، ليخرج منها بأقل الخسائر».

إنجازات نوعية

«المواطنون الكرام..

إن الإنجازات النوعية والقفزات التنموية التي تحققت بسواعد أبناء وبنات الوطن والمقيمين فيه، طوال سنوات مرحلة التمكين، ما جاءت صدفة وإنما كانت محصلة طبيعية لرؤية ثاقبة تسير عليها حكومتنا الاتحادية والمحلية، وتكامل وانسجام الرؤى، وما تبنيناه من تشريعات وما استحدثناه من سياسات عززت من كفاءة وأداء المنظومة الحكومية، واضعة الأساس القوي لبيئة داعمة كان لها الدور المؤثر في تحسين جودة الحياة، بما عظم من مكانة وسمعة دولتنا، وقدمها للعالم نموذجاً في الريادة والإنجاز».

التنمية السياسية

«لقد نجحنا في تحقيق منجزات مشهودة في مسيرة التنمية السياسية تمكيناً ومشاركة وتعزيزاً لدور المجلس الوطني الاتحادي، رفعنا نسبة تمثيل المرأة بداخله، وتمكين دور الشباب فيه، وسيظل برنامج التمكين السياسي نهجاً مستداماً، يتخذ من المجتمع الإماراتي وخصوصيته، دليلاً ومرجعاً، أما الإنجازات الاقتصادية فقد جسدتها جملة مؤشرات عالمية تنافسية، عكست صلابة اقتصادنا وقدرته العالية على مواجهة الصدمات والتقلبات والتحديات العالمية، وهي قدرة يستمدها اقتصادنا من جملة مقومات أبرزها سياسة تنويع اقتصادي ناجحة، أصول استثمارية كبيرة، علاقات تجارية واسعة، صادرات متنوعة، وقبل هذا إنسان متمكن، قادر على العطاء والإبداع. وعلى مستوى رفاهية المجتمع واستقراره نجحنا في التأسيس لنظام صحي بمعايير عالمية ونظام تعليمي رفيع المستوى وبرامج تنمية مجتمعية ورعاية اجتماعية متميزة ومشروعات إسكان عمت أرجاء الوطن، وبنية تحتية متكاملة، وبيئة مستدامة لمجتمع آمن متلاحم، محافظ على هويته، وإلى غير ذلك من الإنجازات المشهودة، التي مكنتنا وشعبنا من العبور بنجاح، من مرحلة التمكين، إلى مرحلة صناعة الـ 50».

واجب

«أبنائي المواطنون والمواطنات..

في هذا اليوم، التحية والتقدير مستحقان لجنود وضباط صف وضباط وقادة قواتنا المسلحة، وقوات الشرطة والأجهزة الأمنية المختلفة، الذين حملوا الأمانة، وأدوا الواجب حراسة للوطن، وتعزيزاً لأمنه، وحفاظاً على مكتسباته، وستظل تضحيات شهدائنا محفورة في ذاكرة الوطن، رمز عزة وبطولة، ومصدر فخر واعتزاز للأجيال. سائلين الله أن يجعلنا من عباده الشاكرين، وأن يسدد خطانا، ويعيننا وشعبنا بالإرادة القوية، والهمة العالية، وأن يظل العدل، وسيادة القانون، وتوفير الحياة الكريمة للمواطن والمقيم، هي جوهر الحكم في بلادنا، وروح اتحادنا. وفقكم الله، وكل عام وأنتم بخير».

محمد بن راشد:
نتطلع إلى المستقبل بثقة وأمل

أبوظبي- وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، أن يوم الثاني من ديسمبر سيظل أعز أيامنا وأغلاها.. وقال إنه اليوم الذي انتصرت فيه الحكمة والمبادئ والغايات الشريفة.. واليوم الذي جسد فيه آباؤنا المؤسسون قوة وكرامة وفضائل وخصال أبناء الإمارات.. وهو اليوم الذي توج كفاح أسلافنا وصمودهم ونجاحهم في الحفاظ على أرضنا.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 -: «غداً يدخل اتحادنا العام الخمسين من عمره المديد.. نتطلع إلى المستقبل بثقة وأمل، مسلحين برؤيتنا وخبراتنا وإنجازاتنا في بناء الإنسان والعمران، مدركين أن نجاحاتنا في العقود الماضية تحققت بالجهد والعرق والعزيمة.. وسنحتاج في العقود الخمسة المقبلة إلى مضاعفة هذا الجهد وزيادة الإنتاج وتعزيز القدرات، فالطموح أكبر، والتحدي أصعب، والمنافسة أشد، والتحولات حولنا أسرع وأعمق».

وقال سموه: «إن التقدم الذي أحرزته دولتنا يسعدنا ويملؤنا بمشاعر الفخر والرضا لكنه لا يكفينا.. نريد تقدماً مماثلاً لأشقائنا العرب.. فكل نجاح يتحقق في بلد عربي يمثل قوة مضافة لصالح العالم العربي بأسره».

وأضاف سموه: «اليوم وروح الاتحاد تسري في أرجاء وطننا ونفوس مواطنينا نستذكر بفخر واعتزاز والدنا ورمزنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما حكام الإمارات، طيب الله ثراهم، جميعاً وأثابهم على ما قدموا لوطننا وشعبنا وأمتنا.. إن تراث آبائنا خالد وحي ما دامت على الأرض حياة.. يعيش فينا زارعاً روح الطموح والتفاؤل، ومحفزاً على الإنجاز، ومقوياً عزيمتنا في مواجهة التحديات، ودافعاً مسيرة وطننا إلى الأمام والمجد والعلا».

وذكر سموه أنه منذ تأسيس دولتنا ونحن نسعى في دروب الخير لأمتنا.. كنا دائماً جزءاً من الإجماع العربي، وسعينا دائماً لوحدة الصف، وبادرنا لمساعدة كل من قصرت إمكانياته عن تلبية احتياجات التنمية في بلده.. وأطلقنا مبادرات تلو مبادرات لتمكين الشباب العربي معرفياً وعلمياً وإدارياً وثقافياً.. ووضعنا خبراتنا المكتسبة بتصرف أشقائنا وسنظل نسعى لرفعة نهوض عالمنا العربي، فنحن منه وهو منا وإذا لم تكن المشتركات العديدة بين دولنا العربية كافية لتعميق التعاون بين الدول العربية، فإن الجغرافيا وحدها تدعو إلى أعلى درجات التكامل والتنسيق، وتؤكد وحدة المصير ووحدة الأمن والاستقرار.

وفيما يلي نص كلمة سموه..

«بسم الله الرحمن الرحيم..

أيها المواطنون والمواطنات الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله بركاته..

أهنئكم بحلول الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس اتحادنا وقيام دولتنا.. وأتوجه معكم بالتهنئة لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، وولي عهده نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، حفظهم الله جميعاً.

اليوم وروح الاتحاد تسري في أرجاء وطننا ونفوس مواطنينا، نستذكر بفخر واعتزاز والدنا ورمزنا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورفيق دربه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما حكام الإمارات طيب الله ثراهم جميعاً وأثابهم على ما قدموا لوطننا وشعبنا وأمتنا.

إن تراث آبائنا خالد وحي ما دامت على الأرض حياة. يعيش فينا زارعاً روح الطموح والتفاؤل، ومحفزاً على الإنجاز، ومقوياً عزيمتنا في مواجهة التحديات، ودافعاً مسيرة وطننا إلى الأمام والمجد والعلا.

أيها المواطنون والمواطنات..

لقد كان هذا العام 2020 استثنائياً بما حفل به من مفاجآت وغموض وتحديات.. كان العام الذي وحد فيه القلق والتحسب، وأحياناً الذهول والخوف 7,7 مليارات نسمة هم سكان المعمورة، فتأكدت وحدة مصير البشر كما لم تتأكد من قبل.

فيروس مجهول متناهي الصغر أودى حتى الآن بحياة حوالي 1,4 مليون إنسان، وأصاب نحو 60 مليوناً، والأرقام في تصاعد، وقلب الاقتصاد العالمي رأساً على عقب، وعرقل السفر وحركة الطيران وسلاسل إمداد الغذاء والدواء والسلع، وأربك عمل الحكومات والأسواق والشركات، وفرض إجراءات الحظر والإغلاق في كل مكان.

كان عام الاختبار الصعب للدول، والامتحان الكاشف لجدارة حكوماتها، وفاعلية مؤسساتها، ونجاعة إجراءاتها، وكفاءة استعدادها لمواجهة الأوبئة والكوارث وما يترتب عليها.

أحمد الله سبحانه وتعالى على نجاح دولتنا في هذا الاختبار بامتياز، وتفوق حكومتنا ومؤسساتنا واستعداداتنا لمكافحة الأوبئة والكوارث.. وهو تفوق شهد له العالم ومنظماته المتخصصة.

ولم يأت هذا النجاح صدفة أو بضربة حظ، فهو الابن الشرعي لنموذجنا الإماراتي الذي يحسن استشراف المستقبل ويضعه في قلب استراتيجياته وخططه، ويعد لكل أمر عدته، ويتحسب للطوارئ وكل الاحتمالات وأسوأها ويحرص على تمتع حكوماته ومؤسساته بالفاعلية والمرونة والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

لقد ارتقى أداؤنا حكومة وشعباً إلى مستوى خطورة الجائحة.. استجاب مجتمعنا لإجراءات الوقاية كما يجب، وخاضت مؤسساتنا المعنية حرباً على الجائحة ومكنتنا بنيتنا الصحية المتطورة بمنشآتها وتجهيزاتها وكوادرها من احتواء الجائحة وكبح انتشارها والحد من إصاباتها، فتبوأت بلادنا المركز الأول عالمياً في عدد الفحوص قياساً لعدد السكان، ونجحت في تحقيق مستهدفات رصد الإصابات ومتابعتها ونسبة التعافي.

وإذ فرضت الجائحة على كثير من دول العالم إعادة النظر في نظمها الصحية، فإننا في الإمارات اتخذنا المبادرات الضرورية لدعم قطاعنا الصحي الذي نثق بكفاءته ونجاعته، ونعتز بتبوئه المرتبة الأولى عالمياً في سبعة مؤشرات صحية من بينها مدى تغطية الرعاية الصحية، وقلة المشاكل الصحية، ومدى وجود برامج وطنية للكشف المبكر.

وعلى صعيد آخر، نجحنا في تأمين احتياجات مجتمعنا من الغذاء والدواء، وعززنا مخزونهما الاستراتيجي، وكنا أعددنا في وقت مبكر منظومة غذاء مستدامة، واستحدثنا قبل ثلاث سنوات وزارة الأمن الغذائي وأنشأنا «مجلس الإمارات للأمن الغذائي».

ويظل هدفنا تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، ونتطلع إلى مضاعفة إنتاجنا الزراعي، وقد أنشأنا «المنصة الوطنية للاستدامة الزراعية» لخدمة هذا القطاع الحيوي وتوفير حلول تقنية لاحتياجاته.. كما نتطلع إلى تعزيز صناعاتنا الغذائية المتطورة التي تزيد استثماراتها على 62 مليار درهم لتستمر في النمو والتوسع.

أيها المواطنون والمواطنات..

لقد غيرت الجائحة أنماط حياة البشر وطرق عملهم.. واستطعنا التكيف بسرعة ويسر مع الأنماط الجديدة.. أرست الحكومة نظام العمل عن بعد ومارسته بنجاح.. وامتد النجاح إلى مؤسسات التعليم وشركات القطاع الخاص.

والفضل في ذلك يعود لثلاثة أمور أولها فاعلية الحكومة ومرونتها وكفاءة كوادرها وقدرتهم على اتخاذ القرار بسرعة وحسم، وثانيها تحولنا المبكر منذ عقدين لحكومة إلكترونية، ثم تطويرها إلى حكومة ذكية.. وثالثها امتلاكنا بنية تحتية رقمية متطورة تضاهي أفضل الموجود في العالم.

وهكذا تواصلت أعمالنا بوتائرها المعتادة، وأحياناً بوتائر أسرع، ومضينا قدماً في تنفيذ برامج عام الاستعداد للخمسين، وأعدنا هيكلة الحكومة باتجاه يحقق السرعة في اتخاذ القرار، وبعظم القدرة على مواكبة المتغيرات واغتنام الفرص المصاحبة لها، بما يعزز منجزات وطننا ومكتسباته.

كما مضينا قدماً في تنفيذ مشاريعنا الاستراتيجية وفق البرامج الزمنية الموضوعة، فتم تشغيل محطة براكة النووية، وإطلاق مسبار الأمل والقمر الصناعي مزن سات، ودشنا مركز الأبحاث الطبية لتأهيل جيل جديد من الباحثين في المجال الطبي، وإنتاج لقاحات فعالة ضد الأوبئة، وإجراء بحوث تعنى بالأمراض المنتشرة في بلدنا.

ولم تغير الجائحة ولا الجمود الاقتصادي العالمي من نهجنا في مساعدة الدول الأقل حظاً ودعم جهودها في مواجهة الجائحة، وقد قدمت دولتنا مساعدات طبية وإغاثية لأكثر من مائة دولة، وأكدنا خلال مشاركتنا في قمة مجموعة العشرين التزام دولة الإمارات الكامل بمساندة كل جهد هدفه تحقيق مصلحة الإنسان أينما كان، ومعاونة البشرية على العبور إلى مرحلة جديدة عامرة بالأمل بعد التغلب على جائحة تسببت في عرقلة جهود التنمية العالمية.

كما أكدنا أن العمل المشترك هو السبيل الأمثل لتخطي التحديات الراهنة وتجاوز تداعياتها السلبية، ودعونا إلى توحيد العزائم والإرادات لتمكين المجتمعات، لا سيما الأقل حظاً، من تجاوز هذه التحديات وتخطيها لتستطيع مواصلة التنمية وتلبية الحاجات الأساسية التي تضمن أبسط أشكال الحياة للإنسان. فقضايانا العالمية المشتركة مثل تمكين المرأة وتوفير الرعاية الصحية، وتغير المناخ، وتوفير تعليم منخفض التكلفة، ومواجهة قضايا الأمن الغذائي والمائي لا يمكن علاجها من دون أن تعمل دول المجموعة كيد واحدة وبعزيمة واحدة، وإرادة دولية موحدة.

أيها المواطنون والمواطنات..

تعلمنا من آبائنا ومن خبراتنا أن تبني الأفكار وطرق العمل الجديدة، ليس أمراً صعباً، إنما الصعوبة تكمن دائماً في الخروج من الأفكار القديمة وطرق العمل المعتادة.

فالناس عادة يطمئنون لما عرفوا وخبروا، ويتحسبون للجديد وربما يخافونه.. وكانت ثقتنا بشعبنا وثقة شعبنا بقيادته العامل الأهم في تجاوز هذه الصعوبة، وقد نجحنا بنهج التدرج في التوفيق بين تقاليدنا ومقتضيات التطوير والتحديث.

- نستذكر بفخر واعتزاز والدنا ورمزنا الشيخ زايد ورفيق دربه الشيخ راشد وإخوانهما حكام الإمارات
- نجاحاتنا في العقود الماضية تحققت بالجهد والعزيمة ونحتاج في العقود الـ5 المقبلة إلى مضاعفة الجهد
- تقدم دولتنا يسعدنا ويملؤنا بمشاعر الفخر لكنه لا يكفينا.. نريد تقدماً مماثلاً لأشقائنا العرب
- ارتقى أداؤنا حكومة وشعباً إلى مستوى خطورة الجائحة فتبوأت بلادنا المركز الأول عالمياً في الفحوص
- نجحنا في تأمين احتياجات مجتمعنا من الغذاء والدواء وعززنا مخزونهما الاستراتيجي
- «الاتفاق الإبراهيمي» قدم لإقليمنا فرصة ثمينة لشق طرق تفضي إلى السلام والأمن والتعايش والتفرغ للتنمية
- أوقف الاتفاق قضم أراضي أشقائنا الفلسطينيين وذكر العالم بقضيتهم العادلة بعد أن غيبتهما الأحداث والمستجدات
- أحيي معكم ضباط وجنود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية وأجهزة الحماية المدنية وأجدد اعتزازي بدورهم الحيوي
- قدم جيشنا الأبيض أبطالاً جدداً لوطننا نموذجهم الممرضة أسماء الشحي التي قطعت إجازتها وفارقت رضيعها وعملت 12 ساعة في اليوم

أحمد بن محمد: وطننا شامخ بقيادة لا ترضى إلا بالرقم واحد

دبي- البيان

أكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية أن تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة جاء بفضل إرادات توحدت برؤية قائد آمن أن المستقبل لا يمكن أن يفتح ذراعيه مُرحِّباً إلا لكل من يملك مقومات التميز والتفوق والريادة، إذ سعى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، يداً بيد مع إخوانه الآباء المؤسسين إلى توحيد الصفوف ليضمنوا لشعبهم مكاناً مرموقاً بين الأمم صانعة التاريخ وصاحبة الإنجازات التي تجعلها جديرة باحترام العالم وتقديره.

وقال سموه: «ارتفعت راية الإمارات للمرة الأولى في مثل هذا اليوم من العام 1971 مُعلنةً ميلاد دولة فتية اتخذت من عزيمة أبنائها وإرادتهم التي لا تلين جسراً للعبور للمستقبل الذي أرادته قيادتها الحكيمة لأبنائها ولأجيالها القادمة، واليوم، تواصل دولة الإمارات ترسيخ دعائم اتحادها وركائز نهضتها بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة ،حفظه الله، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتحقيق ما راود الآباء المؤسسين من طموحات وأحلام لمستقبل هذا الوطن وأبنائه.

وأضاف سموه: «تمكنت دولتنا خلال فترة زمنية وجيزة، بقياس أعمار الدول والشعوب، من دخول مضمار المنافسة في مجالات علوم واكتشاف الفضاء وإنتاج الطاقة النووية السلمية والطاقة النظيفة المتجددة وغيرها من مشاريع ضخمة أفردت لنفسها بها مكانة طافت صورتها بمخيلة الآباء المؤسسين وهم يرفعون بأيديهم علم دولة الاتحاد للمرة الأولى».

وأكد سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم أن ما بلغه الإماراتيون اليوم من انجاز في وضع اسم الإمارات في صدارة تقارير التنافسية العالمية ضمن العديد من المجالات، متقدمة على دول كثيرة لها تاريخها الطويل في مجال العمل التنموي، هو نجاح لم يكن ليتحقق لولا هذا القرار الذي كان سبباً في توحيد الطاقات وحشد الموارد واكتشاف الكفاءات، لتنطلق بذلك الجهود بكل حماسة وانتماء تعمّر وتبني وتزرع وتشيّد صروحاً تنموية ظلت محلاً لإعجاب العالم وتقديره، مقدمةً القدوة لما يمكن تحقيقه من نجاح إذا ما صدقت الإرادة وتوحّدت العزائم.

وقال سموه: «بحكمة فطرية نابعة من قلب الصحراء، أدرك المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أن فرص البقاء والتقدم لأهل هذه الأرض الطيبة مرهونة بالقدرة على توحيد الصفوف، ومضاعفة الجهود والعمل على قلب رجل واحد برؤية تستشرف ما هو مرجو من رفعة لهذا الوطن وتقدم ورخاء لأبنائه، فكان القرار الشجاع الذي سانده فيه أخوه المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراه، وإخوانهما حكّام الإمارات آنذاك، عليهم رحمة الله، بإقامة دولة عملوا على توفير كل المقومات اللازمة لتمكينها من الانطلاق بمنتهى القوة في مسيرة تنموية شهد لها العالم بأنها نتاج إحدى تجارب الوحدة النادرة التي تمكنت من الإبحار بنجاح وسط جملة من التحديات وصولاً إلى بر النجاح والتميز».

شموخ

وأكد سمو رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية أن دولة الإمارات ستبقى على الدوام عزيزة أبيّة شامخة بجهود شعب مُحِب وعطاء قيادة لا ترضى إلا بالرقم واحد للدولة التي أراد لها مؤسسوها أن تكون رمزاً للنماء والرخاء وسبباً في إفشاء السلام وإعلاء مبادئ التسامح والتفاهم والوئام، وأن تكون إسهاماتها دائماً باعثةً للطمأنينة في النفوس، ووازعاً للثقة في أن القادم أفضل، بدعم شباب مُشبّع بحب الوطن والانتماء لترابه والولاء لقيادته التي لم تدخر جهداً في إمداده بكل معطيات النجاح والتفوق على الدوام.

وتعزز هذا النجاح بإنجازاتنا المشهودة والملموسة في كل مجالات حياتنا، فباتت مواكبة الجديد وتسخيره لخدمه التنمية والتقدم جزءاً أصيلاً في عملنا وتفكيرنا، ومكوناً ثابتاً في ثقافة مجتمعنا، وهذا من أسرار تعاظم قوتنا الذاتية، وتميزنا في الأداء الحكومي، وتقدمنا في تنويع الاقتصاد، وتطوير الخدمات، وتجويد التعليم، وتحقيق التوازن بين الجنسين.

هذه الثقة المتبادلة بين شعبنا وقيادته، ورسوخ ثقافة التغيير والتطوير ومواكبة الجديد في مجتمعنا، ستفتح لوطننا أبواب الأعوام الخمسين المقبلة على اتساعها، وستمكن شبابنا وشاباتنا وأجيالنا الصاعدة من تحقيق رؤيتنا لمئوية الإمارات، بأن تكون دولتنا في الصفوف الأولى بين دول العالم الأكثر تقدماً وازدهاراً.

وبعد أقل من شهر يحل العام 2021، ونقترب أكثر من عيدنا الوطني الخمسين.. نريد أن يشهد العام 2021 الانطلاقة الكبرى للأعوام الخمسين المقبلة.. نريد أن تكون دولتنا الأكثر تميزاً والأفضل في نوعية الحياة.. وسنواصل تهيئة كل القطاعات لمرحلة ما بعد النفط، ببناء اقتصاد معرفي حقيقي أساسه الابتكار والإبداع والعلوم والتكنولوجيا الحديثة والاستثمار في العقول والكفاءات النوعية، وتعزيز منظومة القيم الحضارية القائمة على التسامح والانفتاح والتعايش وقبول الآخر، والحفاظ على تراثنا الوطني وعاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، والتنافس عالمياً على الريادة، وتشييد القواعد القوية لاستدامة التنمية للأجيال القادمة.

وفي هذا السياق تتابع اللجنة العليا للاستعداد للخمسين وفرق العمل المتخصصة العمل على مدار الساعة وقد انضم إليهم المجتمع والقطاع الخاص وكل من لديه فكرة للمشاركة في تصميم المستقبل، وذلك تأكيداً لنهج المشاركة الراسخ في دولتنا منذ تأسيسها.

وقد أنجز هذا الجهد الوطني المبارك مرئيات لكافة قطاعتنا الحيوية، وأسهم في تطوير التشريعات ذات الصلة، بما في ذلك تشريعات تدعم التنمية وتعزز محركاتها، وتقوي الاقتصاد وتفتح الأبواب لقطاعات اقتصادية جديدة، وتطور بيئة الأعمال وتحفز الاستثمار المباشر وتشجع الابتكار وتجذب العقول المتميزة في المجالات الحيوية المرتكزة على العلوم المتقدمة والتكنولوجيا والبحث والتطوير.

أيها المواطنون والمواطنات..

إن التقدم الذي أحرزته دولتنا يسعدنا ويملأنا بمشاعر الفخر والرضى لكنه لا يكفينا.. نريد تقدماً مماثلاً لأشقائنا العرب.. فكل نجاح يتحقق في بلد عربي يمثل قوة مضافة لصالح العالم العربي بأسره.

ومنذ تأسيس دولتنا ونحن نسعى في دروب الخير لأمتنا.. كنا دائماً جزءاً من الإجماع العربي، وسعينا دائماً لوحدة الصف، وبادرنا لمساعدة كل من قصرت إمكانياته عن تلبية احتياجات التنمية في بلده.. وأطلقنا مبادرات تلو مبادرات لتمكين الشباب العربي معرفياً وعلمياً وإدارياً وثقافياً.. ووضعنا خبراتنا المكتسبة بتصرف أشقائنا، وسنظل نسعى لرفعة نهوض عالمنا العربي، فنحن منه وهو منا، وإذا لم تكن المشتركات العديدة بين دولنا العربية كافية لتعميق التعاون بين الدول العربية، فإن الجغرافيا وحدها تدعو إلى أعلى درجات التكامل والتنسيق، وتؤكد وحدة المصير ووحدة الأمن والاستقرار.

وعلى الرغم مما يزخر به العالم العربي من مشاكل وتحديات، وما تدهورت إليه الأوضاع في الدول العربية فإن فرص النهوض والإصلاح متاحة دائماً لمن يمتلك الوعي والإرادة، ولعل الاضطراب الضخم والباهظ التكاليف الذي عاشته دول بذاتها قد وصل إلى مشارف نهاياته، وكما خلف خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وجروحاً عميقة في النفوس، خلف أيضاً دروساً ثمينة من شأن استيعابها أن يسرع من عمليات إعادة البناء ومداواة الجراح.

يحتاج عالمنا العربي أن يفكر بلغة ومعطيات العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وأن يدرك عمق المتغيرات السياسية والاقتصادية والقيمية التي اجتاحت عالمنا في السنوات الأخيرة، وأن يستشرف المستقبل ويتعرف على محركات التنمية فيه، وأن يوقن يقيناً تاماً بأن الوسائل القديمة وأنماط العمل والتفكير القديمة لن تفضي إلى نتائج جديدة، بل ستعيد إنتاج القديم ومعظمه لا يسر ولا يبني تنمية مستدامة، ولا يصنع سلاماً ولا أمناً ولا استقراراً.

لم يعد مقبولاً إلقاء مسؤولية الفشل على الغير وعلى المؤامرات والتدخلات الخارجية.. فمنذ قرون وإقليم الشرق الأوسط محل لاهتمام القوى الكبرى، وقد تعمق هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الأولى وزادت تأثيراته، مما جعل الأمن والاستقرار في الإقليم جزءاً من الأمن والاستقرار الدوليين.

هذه الحال ألقت بأثقالها على دول الإقليم، ووضعتها أمام أحد خيارين: إما استثمار هذا الاهتمام الدولي بما يعزز تنميتها وأمنها، أو ترك تأثيراته ومنافساته تتحكم في سياقات الأحداث وتطوراتها وسبل إدارتها.

صحيح أن الوضع الدولي يتسم الآن بالغموض، وأن النظام الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة يحتاج إلى مزيد من الفاعلية، وأن التدافع يغلب على العلاقات بين الدول الكبرى، وأن ذلك كله ينعكس على إقليمنا ويعقد قضاياه ونزاعاته، ويصعب علاجها وإيجاد حلول لها.. لكن الصحيح أيضاً أن هذا الوضع ليس مبرراً لبقاء الإقليم في حال الانتظار للتطورات في الوضع الدولي، وليس مدعاة للقعود عن السعي الجاد لمعالجة قضايا الإقليم ومشاكله المزمنة، بخاصة وأن معظمها حجب وراءه حقوق الناس في التنمية والاستقرار والعيش الكريم.

نحن في دولة الإمارات لا نعرف الانتظار ولا القعود ولا المراوحة في المكان.. لو انتظرنا لما أقمنا اتحادنا، ولما حققنا التنمية، ولما بنينا نموذجنا الإماراتي المتألق، ولما نجحنا في تعزيز مصادر قوتنا الذاتية، ولما وصلنا بدولتنا إلى مكانتها المرموقة والفاعلة والمحترمة في العالم بأسره.

نحن نعمل ونبادر ونجتهد ونستشرف المستقبل ونعتمد التخطيط الاستراتيجي، ولا نقدم على أمر إلا بعد دراسة وافية، وتمحيص من كل الجوانب، وتحسب لكل الاحتمالات.

وهذا ما مكننا من الإسهام الفعال في مكافحة التطرف والإرهاب، وفي إحباط مخططات تغيير هوية اليمن وانتمائه العربي، وفي بناء قنوات الحوار بين الثقافات، وإطلاق وثيقة الأخوة الإنسانية بمشاركة أكبر مرجعيتين دينيتين في الإسلام والمسيحية.

وحين أبرمنا «الاتفاق الإبراهيمي» قدمنا لإقليمنا فرصة ثمينة لاختراق الجمود، وتحريك المياه الراكدة، وشق طرق تفضي إلى السلام والأمن والتعايش والتفرغ للتنمية.

لقد أوقف الاتفاق قضم أراضي أشقائنا الفلسطينية، وذكر العالم بقضيتهم العادلة بعد أن غيبتهما الأحداث والمستجدات، وفتح لهم أفقاً نحو حقوقهم المشروعة في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

أيها المواطنون والمواطنات..

في يومنا الوطني أحيي معكم ضباط وجنود قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية وأجهزة الحماية المدنية، وأجدد اعتزازي بدورهم الحيوي في صون حرية واستقلال وسيادة وأمن واستقرار وطننا، وتقديري لتضحياتهم ووفائهم للعهد والقسم، وتجسيدهم لقيم ومبادئ وطننا وشعبنا في العطاء والإيثار والولاء والانتماء.

لقد أظهرت قواتنا المسلحة كفاءة وشجاعة في كل المهام التي كلفت بها، وسجلت على أرض اليمن الشقيق بطولات وأداء احترافياً أسهم في تحرير معظم أراضيه.. ونفذت إعادة انتشار استراتيجي بعد أداء مهمتها بنجاح وإسهامها في إعادة بناء القوات الشرعية اليمنية.

كان اليمن محل اهتمام ورعاية دولتنا منذ تأسيسها، وسيظل كذلك، وتواصل دولتنا مساهماتها في الجهود الإنسانية لدعم الشعب اليمني، وإعادة إعمار بناه التحتية، كما تواصل مشاركتها في الجهود الدولية الساعية إلى حل سلمي يضع حداً للصراعات والانقسامات اليمنية.

وأتوجه أيضاً بتحية حارة لجيشنا الأبيض وكتائبه من الأطباء والممرضين والفنيين والإداريين الذين أظهروا إخلاصاً وتفانياً، وخاطروا وتقدموا الصفوف لمكافحة جائحة كورونا وعلاج مصابيها.

لقد قدم جيشنا الأبيض أبطالاً جدداً لوطننا نموذجهم الممرضة أسماء مزيود الشحي التي بادرت إلى قطع إجازتها الدراسية، وفارقت رضيعها، وعملت 12 ساعة في اليوم.

في وطننا آلاف الرجال والنساء مثل أسماء.. ينتشرون في كل مواقع العمل، ينجزون ويبدعون، وينمون قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم، إنهم ثروتنا الأهم التي لا تنضب، وأبطالنا الذين لا يألون جهداً في سبيل رفعة وطنهم ورفاه وسعادة مواطنيهم.

أيها المواطنون والمواطنات..

سيظل يوم الثاني من ديسمبر أعز أيامنا وأغلاها.. فهو اليوم الذي انتصرت فيه الحكمة والمبادئ والغايات الشريفة.. وهو اليوم الذي جسد فيه آباؤنا المؤسسون قوة وكرامة وفضائل وخصال أبناء الإمارات.. وهو اليوم الذي توج كفاح أسلافنا وصمودهم ونجاحهم في الحفاظ على أرضنا.

غداً يدخل اتحادنا العام الخمسين من عمره المديد.. نتطلع إلى المستقبل بثقة وأمل، مسلحين برؤيتنا وخبراتنا وإنجازاتنا في بناء الإنسان والعمران، مدركين أن نجاحاتنا في العقود الماضية تحققت بالجهد والعرق والعزيمة.. وسنحتاج في العقود الخمسة المقبلة إلى مضاعفة هذا الجهد وزيادة الإنتاج وتعزيز القدرات، فالطموح أكبر، والتحدي أصعب، والمنافسة أشد، والتحولات حولنا أسرع وأعمق.

أعدكم في مستهل عام اتحادنا الخمسين أن القادم سيكون أكثر جمالاً وبهاء، فرؤيتنا اتسعت، وخبراتنا تراكمت وتعمقت، وقدرتنا على مواجهة التحديات ومواكبة المتغيرات والتخطيط للمستقبل تضاعفت... والأهم من هذا وذاك أنتم أبناء وبنات الإمارات، بما عهدناه فيكم من عزيمة وإخلاص وكفاءة وتميز، وما عرفناه فيكم من حب لوطنكم وتفان في خدمته.

كل يوم وطني وأنتم بخير. وعساكم من العائدين الغانمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

منصور بن محمد: نجني اليوم ثمار غرس الآباء المؤسسين

دبي - البيان

أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أن اليوم الوطني هو مناسبة غالية نستحضر فيها الإنجاز الضخم الذي بدأ به سجل إنجازات الإمارات والمتمثل في التئام الإرادات وتلاقي العزائم، إذ اختار الإماراتيون إقامة دولة قوية قادرة على تشكيل ملامح مستقبلها وتغيير مجرى التاريخ في هذا الجزء من العالم، بنموذج وحدوي فريد، وحشدوا له مقومات الاستدامة، وأسس متينة لدولة فتية ولدت شامخة بشموخ هامات مؤسسيها، وعلو همة أبنائها. مشيراً سموه إلى أننا اليوم نجني اليوم ثمار غرس شهدته هذه الأرض الطيبة في الثاني من ديسمبر من عام 1971.

وقال سموه إن المسيرة المباركة التي بدأها مؤسس الاتحاد منحت للشباب دوراً رئيساً في إرساء أسس الدولة الحديثة التي راودت مخيلة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وهو يوقّع وثيقة الاتحاد مع إخوانه الآباء المؤسسين، فأوجد لهم المدارس وأنشأ لهم الجامعات وأوفدهم للنهل من منابع العلم، ليتزودوا بذخيرة من المعرفة تعينهم على دفع مسيرة التطوير، حيث أثبت الشباب أنهم أهل للمسؤولية والوفاء بالتزاماتهم تجاه الوطن.

وأضاف سموه: «في ضوء الرعاية الكبيرة التي منحها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والدعم والتشجيع المستمر من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الشباب تعاظمت إسهاماتهم وارتفع مؤشر عطائهم في كل مسارات التنمية والتطوير، توطيداً لركائز مجد الإمارات، مستعينين في ذلك بخبرة ومشورة جيل تمرّس في دروب البذل والعطاء».

ونوّه سموه بقيمة ترجمة روح الاتحاد إلى عمل مشترك يعزز قدرة الدولة على مواجهة مختلف التحديات، وقال: «يمر علينا اليوم الوطني في هذا العام، ونحن نشهد حرباً شرسة يخوضها العالم ونحن معه في مواجهة تحد غير مسبوق تمثّل في جائحة كوفيد 19، ومن دواعي الفخر أن نرى تلك الأدوار الوطنية المشرفة التي يقوم بها أبطال خط الدفاع الأول، الذين قدموا أروع أشكال التضحية من أجل واجبهم كل في مجال تخصصه، مستلهمين قصة صمود الإمارات بقوة اتحادها في وجه أصعب المواقف والملمات، لا سيما الكادر الطبي والتمريضي الذي بذل جهوداً تفوق طاقات البشر من أجل الحفاظ على أمن وسلامة جميع أفراد المجتمع، مستحقين بذلك كل الثناء والتقدير».

وحول وقع هذه المناسبة الجليلة في النفوس، قال سموه: «مع احتفالنا باليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات، يحدونا شعور بالفخر العميق بما حققته دولتنا في هذه الفترة الزمنية الوجيزة من تقدّم وازدهار برؤية واضحة لمتطلبات المستقبل وحسن الاستعداد لتلبيتها، وتصميم كامل على الوصول إلى مراتب الريادة في قطاعات ظنّ البعض أنها بعيدة المنال، وتسابق أبناء الوطن على رفع رايتها في شتى محافل التفوّق، وصولاً إلى رفع عَلَم الإمارات في الفضاء الذي اختارت دولتنا أن تنافس في مضمار استكشافه ببرامج واستراتيجيات طموحة منتهاها إقامة أول مستعمرة بشرية على سطح الكوكب الأحمر في العام 2117».

وأشار سموه إلى أن المجالات التي اجتازت فيها دولتنا حيز المواكبة إلى آفاق الريادة عديدة، إذ نجني اليوم ثمار غرس شهدته هذه الأرض الطيبة في الثاني من ديسمبر 1971، وهو اليوم الذي نتوقف معه عاماً بعد عام بكل الإجلال لذكرى الآباء المؤسسين، وكامل التقدير لكل من أسهم في الوصول بوطننا الغالي إلى هذه المكانة المرموقة التي تحولت معها الإمارات إلى محور إقليمي مهم على خارطة الاقتصاد العالمي ومصدر إلهام في مجالات التنمية.

محمد بن زايد:
إنجازاتنا الحضارية لن توقفها التحديات

أبوظبي- وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن دولة الإمارات تحتفل بمناسبة اليوم الوطني الـ49 في مرحلة فارقة في تاريخها، تقف خلالها موشحة بالفخر والعزة، ومفعمة بالطموح والأمل، ويملؤها التصميم على مواصلة مسيرة إنجازاتها الحضارية في مختلف المجالات، مضيفاً سموه أن هذه المسيرة لن تتوقف، بإذن الله، مهما كانت الظروف والتحديات، لتؤكد أنها تجربة تنموية استثنائية خارج كل الحسابات والمعايير المتعارف عليها في تجارب التنمية في العالم كله قديماً وحديثاً.

وقال سموه في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة إن الإمارات واجهت مع بقية دول العالم التحديات الصعبة التي سببتها جائحة كورونا، واستطاعت، بفضل الله، ثم الجهود المخلصة والصادقة لفرق خط الدفاع الأول، وروح الفريق الواحد بين مؤسساتها، ووعي شعبها والمقيمين على أرضها، وجاهزيتها الصحية وبنيتها التكنولوجية المتقدمة أن تقدم نموذجاً فاعلاً وإنسانياً، في التعامل مع الجائحة وإدارة آثارها وتداعياتها على مختلف المستويات، مع إعطاء الأولوية القصوى لصحة الناس وسلامتهم في كل خطط واستراتيجيات المواجهة، مؤكداً سموه أن الإنسان هو المحور الأساسي لمشروعنا التنموي والبوصلة التي تتحرك وفقاً لها كل خططنا واستراتيجياتنا في الماضي والحاضر والمستقبل.

وأضاف سموه أن الدولة عبرت عن وجهها الإنساني الناصع منذ اليوم الأول لظهور الجائحة، وأكدت مصداقية نهجها الذي تتبناه وتسير عليه في هذا الخصوص من خلال تقديمها الدعم المجرد للدول والمجتمعات التي تحتاج إلى المساعدة، دون النظر إلى دينها أو مذهبها أو عرقها أو موقعها الجغرافي، بجانب دعواتها المتكررة إلى التكاتف الإنساني الدولي في مواجهة هذا الخطر واحتواء تداعياته.. كما تشارك بفعالية في الجهود العلمية والبحثية الدولية الهادفة إلى إيجاد علاجات ولقاحات للفيروس، وتعاونت مع مختلف دول العالم لتحقيق هذا الهدف، ودعت إلى توفير هذه العلاجات واللقاحات للجميع دون استثناء، من منطلق إيمانها بوحدة المصير البشري.

تجربة

وقال سموه: «ندخل العام الخمسين من عمر دولتنا الفتية وتجربتنا الوحدوية الفريدة ونحن أكثر قوة وثقة بالنفس والقدرات وأشد عزماً على بلوغ أهدافنا خلال الخمسين سنة المقبلة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتكون دولة الإمارات كما نتطلع ونستهدف أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئة لإنشائها، مستندين إلى الأسس القوية والأركان الراسخة التي وضعها القادة المؤسسون رحمهم الله».

كما أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن الإمارات تعمل من أجل السلام الإقليمي الشامل الذي يستفيد منه الجميع ويحقق مصالح الجميع ويعزز أركان الاستقرار والأمن في المنطقة، ويوجه الموارد والطاقات لخدمة شعوبنا والارتقاء بها وتمهيد الطريق أمام الأجيال القادمة نحو غد أفضل.. انطلاقاً من توجهاتها الراسخة والمستقرة منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».. مشدداً أن مواقف الدولة تجاه القضايا الإقليمية والدولية، كانت وستظل، مواقف إيجابية ومسؤولة، تدفع دائماً في اتجاه السلام.

وفي ما يلي نص كلمة سموه بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة..

الإخوة والأخوات والأبناء..

تحتفل دولة الإمارات بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين، في مرحلة فارقة في تاريخها، تقف خلالها موشحة بالفخر والعزة، ومفعمة بالطموح والأمل، ويملؤها التصميم على مواصلة مسيرة إنجازاتها الحضارية في مختلف المجالات، وهي المسيرة التي لم تتوقف أبداً، ولن تتوقف، بإذن الله، مهما كانت الظروف والتحديات، لتؤكد أنها تجربة تنموية استثنائية خارج كل الحسابات والمعايير المتعارف عليها في تجارب التنمية في العالم كله قديماً وحديثاً.

ندخل العام الخمسين من عمر دولتنا الفتية وتجربتنا الوحدوية الفريدة، ونحن أكثر قوة وثقة بالنفس والقدرات، وأشد عزماً على بلوغ أهدافنا خلال الخمسين سنة المقبلة، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لتكون دولة الإمارات، كما نتطلع ونستهدف، أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئة لإنشائها، مستندين إلى الأسس القوية والأركان الراسخة التي وضعها القادة المؤسسون، رحمهم الله، والرصيد الثري من النجاحات الكبرى التي حققناها خلال العقود الماضية، وسواعد أبنائنا وفكرهم وجهدهم وحبهم لوطنهم، ومنظومة قيمنا الإيجابية الأصيلة، والأخذ بأحدث تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الحديثة، والانخراط الفاعل في مسيرة التطور الإنساني، والتطلع الدائم نحو المستقبل والاستعداد له، والعلاقات والشراكات الفاعلة مع مختلف دول العالم لمصلحة التنمية والسلام والاستقرار لشعبنا وشعوب المنطقة والبشرية جمعاء.

اليوم، إخواني وأخواتي وأبنائي.. نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقنا لكي نصل إلى ما وصلنا إليه، وسدد خطانا للخير والبناء والتنمية، وأدعوه أن يمنحنا القوة والعزم لتحقيق طموحات وتطلعات شعبنا، حتى نسلم الراية إلى الأجيال المقبلة كما سلمها لنا الآباء والأجداد.. عالية خفاقة في السماء، يُشار إليها بالبنان، ويُضرب بها المثل في التقدم والتفرد على جميع المستويات.

في هذا اليوم المبارك.. نتذكر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه من القادة المؤسسين، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته، الذين وضعوا معالم الطريق الذي سرنا ونسير عليه اليوم وغداً، إن شاء الله، لتحقيق طموحاتنا في مختلف المجالات.. ونعاهد شعبنا بأن تظل الإمارات على الدوام كما أرادها زايد وإخوانه.. رائدة، ومتميزة، ومتطورة.. أبناؤها مصدر قوتها ومحور تنميتها وأغلى ثرواتها، ووحدتها تاج عزتها وسياج مكتسباتها.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لقد واجهت دولة الإمارات، مع بقية دول العالم، التحديات الصعبة التي سببتها جائحة كورونا «كوفيد - 19»، واستطاعت، بفضل الله، ثم الجهود المخلصة والصادقة لفرق خط الدفاع الأول، وروح الفريق الواحد بين مؤسساتها، ووعي شعبها والمقيمين على أرضها، وجاهزيتها الصحية وبنيتها التكنولوجية المتقدمة.. أن تقدم نموذجاً فاعلاً وإنسانياً، في التعامل مع الجائحة وإدارة آثارها وتداعياتها على مختلف المستويات، مع إعطاء الأولوية القصوى لصحة الناس وسلامتهم في كل خطط واستراتيجيات المواجهة، لأن الإنسان هو المحور الأساسي لمشروعنا التنموي، والبوصلة التي تتحرك وفقاً لها كل خططنا واستراتيجياتنا في الماضي والحاضر والمستقبل وحظي ويحظى نهجنا في هذا الشأن بالإشادة والإعجاب من قبل المؤسسات الدولية المعنية..

وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للجائحة على سلاسل الإمداد العالمية، وخاصة في مجال الغذاء والدواء، فإن دولة الإمارات نجحت في توفير جميع احتياجاتها الغذائية ومستلزماتها الطبية، من خلال الإنتاج المحلي وخطط الطوارئ التي كانت تعتمدها، وخبرتها في التعامل مع الأزمات، واستعداداتها الاستباقية، وتفكيرها المستقبلي، إضافة إلى علاقاتها وشراكاتها الإيجابية مع الدول الصديقة والشقيقة في العالم، ما جعلها تجربة جديرة بالاحترام والتقدير، في هذا الشأن، على المستويين الإقليمي والعالمي.

إن الدور الذي قامت وما زالت تقوم به فرق الخط الأمامي في مواجهة «كورونا»، من أطباء وممرضين وأطقم إدارية ورجال أمن وغيرهم، وتضحياتها الكبيرة من أجل حماية المجتمع، هي محل اعتزازنا وفخرنا، وستظل محفورة في سجلات تاريخنا وذاكرة شعبنا.

وفي هذه المناسبة أوجه التحية والتقدير إلى عناصر هذه الفرق، وأشكرهم باسم كل مواطن ومقيم على هذه الأرض المعطاء.. إن الإمارات لا تنسى أبداً من يضحون من أجلها، أو يخلصون العمل لها، وخاصة في أوقات الشدائد والمحن، وقد كان إنشاء «مكتب فخر الوطن» الذي يهتم بشؤون عناصر خط الدفاع الأول وأسرهم ويعمل على مساعدتهم وتقديم الدعم لهم، تجسيداً لذلك، ومحاولة لرد جزء، ولو قليلاً، من جميل هذه الفئة المخلصة.

لقد عبرت الإمارات عن وجهها الإنساني الناصع منذ اليوم الأول لظهور الجائحة، وأكدت، للعالم كله، مصداقية نهجها الذي تتبناه وتسير عليه في هذا الخصوص، من خلال تقديمها الدعم المجرد للدول والمجتمعات التي تحتاج إلى المساعدة، دون النظر إلى دينها أو مذهبها أو عرقها أو موقعها الجغرافي، ودعواتها المتكررة إلى التكاتف الإنساني الدولي في مواجهة هذا الخطر واحتواء تداعياته.. كما شاركت وتشارك بفعالية في الجهود العلمية والبحثية الدولية الهادفة إلى إيجاد علاجات ولقاحات للفيروس، وتعاونت مع مختلف دول العالم لتحقيق هذا الهدف، ودعت إلى توفير هذه العلاجات واللقاحات للجميع دون استثناء، من منطلق إيمانها بوحدة المصير البشري منذ عهد الشيخ زايد، رحمه الله.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لم تنظر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جائحة «كورونا» كونها مصدراً

- حكومة الإمارات بقيادة محمد بن راشد كانت سباقة إلى وضع خطط التعامل مع مرحلة ما بعد «كورونا»
- نتطلع ونستهدف أن تكون الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول الذكرى المئة لإنشائها
- نتذكر الشيخ زايد وإخوانه من القادة المؤسسين الذين وضعوا معالم الطريق الذي سرنا ونسير عليه لتحقيق طموحاتنا
- نعاهد شعبنا بأن تظل الإمارات على الدوام كما أرادها زايد وإخوانه رائدة ومتميزة ومتطورة
- أبناء الدولة مصدر قوتها ومحور تنميتها وأغلى ثرواتها ووحدتها تاج عزتها وسياج مكتسباتها
- الإمارات قدمت نموذجاً فاعلاً وإنسانياً في التعامل مع «كورونا»
- دور وتضحيات فرق الخط الأمامي في مواجهة الجائحة محل اعتزازنا وفخرنا
- الإمارات لا تنسى أبداً من يضحون من أجلها أو يخلصون العمل لها وخاصة في أوقات الشدائد والمحن
- فتحت الإمارات باباً واسعاً للسلام والتنمية في الشرق الأوسط من خلال اتفاقية السلام مع إسرائيل
- مواقف الإمارات تجاه القضايا الإقليمية والدولية كانت ولا تزال وستظل إيجابية ومسؤولة
- نترحم على أرواح شهدائنا البواسل الذين قدموا أرواحهم فداء للإمارات

حمدان بن زايد: الثاني من ديسمبر رمز للوحدة والولاء والانتماء

أبوظبي- وام

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة أن الثاني من ديسمبر ذكرى راسخة في نفوس أبناء الوطن ومناسبة عزيزة على قلوب الجميع ورمز للتعبير عن مشاعر الوحدة والولاء والانتماء.

وقال سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - إن الإمارات ومنذ تأسيسها تعتبر نقطة إشعاع عالمية مضيئة للتعايش والتسامح والاعتدال والانفتاح وذلك في ظل حرص قيادتنا الرشيدة على أن تبقى دولتنا نموذجاً حضارياً مشرقاً للتطور والتنمية وتوفير أرقى مستويات السعادة والعيش الرغد ليس لشعبها الوفي فقط إنما للمقيمين على أرضها الطيبة أيضا أرض الخير والسعادة والعطاء.

وأضاف أن اليوم الوطني يأتي هذا العام مميزاً كونه يشهد تحولاً كبيراً في خطوات الدولة نحو المستقبل فالإمارات اليوم وبعد مرور 49 عاما على اتحادها أصبحت ذات باع كبير في بناء المستقبل وتحقيق التنمية المستدامة في المجالات كافة.

رؤى

وتابع سموه: إن الرؤى الاستشرافية للقيادة الرشيدة في الدولة لم تتوقف عند اعتماد استراتيجيات متوسطة أو بعيدة المدى إنما ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك حينما أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في ديسمبر 2019 بأن يكون عام 2020 «عام الاستعداد للخمسين» تزامناً مع الاستعداد للاحتفال باليوبيل الذهبي للاتحاد الذي يصادف في عام 2021 والتخطيط لخمسين عاماً مقبلة تتعزز فيها مسيرة الدولة التنموية وتترسخ إنجازاتها على الصعد كافة أكثر فأكثر».

وأضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان:» لقد أكدت الإنجازات التي حققتها الدولة خلال عام 2020 ولاسيما إطلاق «مسبار الأمل» لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل المفاعل الأول في محطات براكة للطاقة النووية السلمية أنه عام استثنائي في مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة في المجالات كافة ويمثل هذا العام محطة نوعية في مسيرة دولة الإمارات تؤسّس من خلالها لمرحلة جديدة في سجلّ نهضتها الاقتصادية والمجتمعية والتنموية المتسارعة لتكون الأفضل عالميًّا بحلول الذكرى المئوية لقيامها ».

منارة

وقال سموه: «في هذا اليوم نستذكر الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وإخوانه الآباء المؤسسين ودورهم في البناء والتطوير والنهضة الشاملة حتى أصبحت الدولة نموذجاً يحتذى به في العالم ومنارة تشع أملاً نحو بناء مستقبل أفضل للعالم».

تهنئة

وتقدم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان - في ختام كلمته - بأسمى آيات التهاني مقرونة بأطيب الأماني وأجمل التبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات الكريم.. راجياً المولى العلي القدير أن يعيد علينا جميعاً ذكرى اليوم الوطني وقد تحققت جميع آمال شعبنا في التقدم والازدهار والرخاء.

للخطر فحسب، وإنما كذلك مصدراً للفرص التي يمكن استثمارها في مجالات كثيرة، والدروس التي يمكن استيعابها والاستفادة منها للحاضر والمستقبل ومن خلال هذه الفرص وهذه الدروس، ستعمل الدولة على تطوير الكثير من جوانب العمل والإدارة لديها، خلال الفترة المقبلة، وخاصة لجهة الأخذ بالتكنولوجيا المتقدمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة، لإضفاء مزيدٍ من الفاعلية والقدرة التنافسية على منظومة العمل الوطني على جميع المستويات والحفاظ على ريادتنا في مختلف المجالات.

وكانت حكومة دولة الإمارات، بقيادة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ورؤيته الثاقبة، سباقة إلى وضع خطط واستراتيجيات التعامل مع مرحلة ما بعد «كورونا»، على أسس علمية وعبر حوار عميق واعتماداً على الخبراء والمتخصصين، لأن الإمارات تؤمن بأن هذه الأزمة ستمر، والمهم ليس فقط كفاءة إدارتها، وإنما أيضاً الاستعداد للتعامل مع نتائجها والمعطيات التي أفرزتها وستفرزها فضلاً عن الفرص التي تتيحها، لأن ما بعد كورونا لن يكون كما كان قبلها، في مجالات كثيرة، والإمارات دائماً لا تترك شيئاً للمصادفات، وإنما تستشرف المستقبل وتستعد له، وترى في كل محنة فرصة ومنحة.. وستكون الإمارات، بإذن الله تعالى، في مقدمة دول المنطقة والعالم تغلباً على آثار «كورونا»، وانطلاقاً نحو النمو والازدهار، بفضل اقتصادها القوي والمتنوع والمرن، وحزمة المحفزات التي قدمتها له، والخطط والرؤى والاستراتيجيات التنموية الشاملة التي تنوع الخيارات أمام الاقتصاد الوطني في الحاضر والمستقبل.

الإخوة والأخوات والأبناء..

رغم الصعوبات والمعوقات التي فرضتها جائحة «كورونا»، فإن دولة الإمارات لم تسمح لهذه الصعوبات بأن توقف مسيرتها أو تنال من عزيمتها أو تحد من طموحاتها، بل إنها حفزت إرادة التحدي لديها، وفجرت طاقاتها، واستدعت مخزون خبراتها الثرية في مواجهة التحديات عبر تاريخها، ومن ثم كانت الدولة، بحق وصدق، هي المصدر الأول للتفاؤل والأمل والأخبار الإيجابية في 2020، ليس فقط على مستوى المنطقة وإنما على مستوى العالم، من خلال الإنجازات التنموية الرائدة وغير المسبوقة التي استطاعت تحقيقها رغم التحديات والظروف الصعبة.. لقد عبر إطلاق «مسبار الأمل» إلى المريخ - في خطوة هي الأولى من نوعها على المستويين العربي والإسلامي - والبدء بإنتاج الطاقة النووية للأغراض السلمية من محطة «براكة» للطاقة النووية السلمية، والذي جعل الإمارات أول دولة عربية تنتج الطاقة النووية لأغراض التنمية، عن لحظتين استثنائيتين في تاريخ الإمارات والمنطقة العربية كلها، تجلت فيهما الإرادة الإماراتية الصلبة في أروع صورها؛ حيث كان الإصرار على إطلاق المسبار والبدء بإنتاج الطاقة النووية السلمية، في الموعد المحدد سلفاً رغم ظروف «كورونا»، تأكيداً أن طموحاتنا لن توقفها أي معوقات، وأن الإمارات إذا وعدت أوفت مهما كانت التحديات.

كما ظهرت كفاءة كوادرنا البشرية الشابة التي عملت على المشروعين بصدق وقوة وإخلاص، وأثبتت أنها الرافعة الحقيقية لمسيرة التنمية الإماراتية في مختلف المجالات، وأن شبابنا قادرون على قهر الصعاب بالتصميم والعلم والعمل بروح الفريق الواحد، وأن استثمارنا في بناء البشر منذ عقود طويلة، والاعتماد على العلوم والتكنولوجيا الحديثة، يسير في طريقه الصحيح لتحقيق أهداف الوطن على كافة المستويات.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لقد فتحت دولة الإمارات في عام 2020 باباً واسعاً للسلام والتنمية والاستقرار والأمل في منطقة الشرق الأوسط المشحونة بالتوترات والصراعات، من خلال اتفاقية السلام التي وقعتها مع دولة إسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية الصديقة، وأكدت شجاعتها في اتخاذ القرارات الكبيرة والتاريخية عندما يتعلق الأمر بمبادئها وما تؤمن به وما ينسجم مع نهجها الراسخ في الدعوة إلى السلام والتسامح والتعايش بين مختلف الأمم والشعوب بصرف النظر عن اختلافات الدين والعرق والمذهب.

إن الشباب في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط يتطلعون إلى التنمية والتطور، وهذا لا يتحقق إلا في ظل السلام وطي صفحة الصراع الطويل في المنطقة، وفتح أبواب المستقبل أمام الشعوب لتغيير واقعها إلى الأفضل في مختلف المجالات، ودولة الإمارات تعمل وستعمل من أجل السلام الإقليمي الشامل الذي يستفيد منه الجميع ويحقق مصالح الجميع ويعزز أركان الاستقرار والأمن في المنطقة، ويوجه الموارد والطاقات لخدمة شعوبنا والارتقاء بها، وتمهيد الطريق أمام الأجيال القادمة نحو غد أفضل، انطلاقاً من توجهاتها الراسخة والمستقرة منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

إن مواقف دولة الإمارات تجاه القضايا الإقليمية والدولية، كانت ولا تزال وستظل، مواقف إيجابية ومسؤولة، تدفع دائماً في اتجاه السلام، وتنبذ التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتحترم القانون الدولي، وتدعم كل ما من شأنه تحقيق مصالح الشعوب وتطلعاتها، وتساند وتنخرط في أي تحرك يستهدف التصدي للمخاطر والتهديدات الكونية التي تواجه البشرية، وتقف بقوة في مواجهة التطرف والعنف والإرهاب أياً كان مصدره أو طبيعته أو القوى التي تقف وراءه، وترفض خطابات الكراهية التي تسيء للعلاقات بين الشعوب والحضارات والثقافات وتضر بفرص العيش المشترك في ما بينها. وهذا كله أكسبها احترام العالم وتقديره، وجعلها صوتاً مسموعاً للاتزان والحكمة والاعتدال، وعزز قوتها الناعمة وحضورها وتأثيرها على الساحتين الإقليمية والدولية. عملت الإمارات ولا تزال، بصدق من أجل إيجاد تسويات مستقرة للأزمات التي تعاني منها المنطقة العربية والشرق الأوسط، بالتعاون مع أشقائها وشركائها وأصدقائها، ووقفت وتقف دائماً إلى جانب الحوار والوسائل الدبلوماسية طريقاً للتعامل مع هذه الأزمات، لأنها تؤمن بأن هذا هو الطريق الوحيد لوضع حد لها وإيقاف نزيف الدم والموارد الذي تدفع ثمنه الشعوب من حاضرها ومستقبلها، وهو الطريق لتسوية كل النزاعات والمشاكل التي يعاني منها العالم.

الإخوة والأخوات والأبناء..

في هذه المناسبة الوطنية العزيزة، نترحم على أرواح شهدائنا البواسل الذين قدموا أرواحهم فداء للإمارات وجسدوا أخلاق شعبها في الدفاع عن الوطن بالدماء والأرواح، وتركوا سجلاً مشرفاً نباهي به الأمم ما دامت الحياة، ونحيي ذويهم ونشد على أياديهم ونعبر عن امتناننا وشكرنا لتضحياتهم الكبيرة. ونستحضر الدور الوطني الشامخ لقواتنا المسلحة الباسلة على جميع المستويات، داخل الوطن وخارجه.. فهي رمز عزة الإمارات ومنعتها ووحدتها، ومصنع الرجال الأقوياء الأوفياء، والسياج الذي حمى مسيرتنا على مدى الخمسين سنة الماضية، ويحميها مستقبلاً بإذن الله تعالى، ونؤكد أن تطوير هذه القوات وتعزيز قدراتها يمثل أولوية قصوى، لأنها العمود الفقري للوطن، والأساس الذي قام عليه واستند إليه في مواجهة كل التحديات والمخاطر التي تعرضت لها منطقتنا على مدى العقود الماضية، ولهذا كان الشيخ زايد، رحمه الله، حريصاً على أن يكون تشكيل قوات مسلحة وطنية موحدة أحد أهم جوانب تجربة وحدتنا المظفرة، وعمل على تطوير هذه القوات ومدها بكل أسباب القوة.. كما نوجه التقدير والتحية إلى قواتنا الأمنية المتميزة، بكل فروعها، لما تقوم به من دور كبير في تأمين المجتمع وحفظ السلام الاجتماعي، في عصر يرتفع فيه معدل الجريمة ويتسع نطاقها وتزيد خطورتها وتتغير طبيعتها وتتعدد أنواعها وأشكالها، فضلاً عن دورها الوطني الكبير في تعزيز خطط الدولة لمواجهة فيروس كورونا، وهو الدور الذي جسد كفاءتها واستجابتها الفاعلة للأزمات، واستعداد عناصرها للتضحية وتلبية نداء الواجب في كل وقت وحين.

الإخوة والأخوات والأبناء..

لقد حققنا الكثير على المستويين الداخلي والخارجي خلال العقود الماضية، لكننا نتطلع لتحقيق الأكثر خلال العقود المقبلة.. وإذا كان لنا أن نفخر بما أنجزناه في ما مضى من عمر هذا الوطن، فإن ثقتي كاملة بأن فخرنا سيتضاعف بما سنحققه، بإذن الله، خلال السنوات المقبلة، لأننا لن نتوقف أبداً عن المضي قدماً نحو المركز الأول في كل المجالات، بطموح مبني على الإرادة وحلم يقوم على التخطيط والعمل.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، أتوجه بخالص التهاني إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى الحكام، وإلى شعب الإمارات العزيز، متمنياً أن يديم الله على دولة الإمارات الاستقرار والعزة والتقدم والازدهار.

وكل عام والإمارات وشعبها بخير وعزة ووحدة واستقرار.

طحنون بن محمد: مناسبة وطنية خالدة في نفوس أبناء الاتحاد

العين - وام

أكد سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة العين أن الثاني من ديسمبر مناسبة وطنية خالدة في نفوس أبناء الاتحاد والاحتفال باليوم الوطني الـ49 هو تخليد لمسيرة حافلة بالإنجازات التنموية وبداية لانطلاقة متجددة لمستقبل واعد بالنماء والازدهار تحت قيادة رشيدة تؤمن بقدرات أبنائها وشغفهم وإصرارهم لصنع مستقبل مشرق وتحقيق الطموحات والأهداف والرؤى.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 -: «نحتفل خلال هذه الأيام المباركة باليوم الوطني الـ49 لقيام الاتحاد هذا اليوم الذي تستحضره الإمارات وهي تقف بعزة وفخر وشموخ على إنجازات 49 عاماً مفتخرة بماضيها الأصيل وحاضرها المشرق ومستقبلها الواعد بإذن الله وبإرادة شعبها وقيادتها الحكيمة».. مشيراً إلى أن الإمارات شهدت خلال الـ49 عاماً الماضية نمواً مطرداً في مختلف مجالات ومناحي الحياة وعلى كافة الأصعدة وحرصت القيادة الرشيدة على تعزيز مكانة الدولة بين دول العالم بهدف أن تكون من ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فخر

وفيما يلي نص كلمة سموه: «نحتفل خلال هذه الأيام المباركة باليوم الوطني الـ49 لقيام الاتحاد هذا اليوم الذي تستحضره دولة الإمارات العربية المتحدة وهي تقف بعزة وفخر وشموخ على إنجازات 49 عاماً مفتخرة بماضيها الأصيل وحاضرها المشرق ومستقبلها الواعد بإذن الله وبإرادة شعبها وقيادتها الحكيمة.

وبهذه المناسبة الغالية أتقدم بخالص التهنئة إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات وإلى شعبنا الكريم وإلى كل المقيمين على أرضنا الطاهرة سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ بلادنا وأن ينعم عليها بالأمن والأمان وأن تظل شعلة مضيئة ونبراساً لدول وشعوب العالم.

إن الثاني من ديسمبر هو مناسبة وطنية خالدة في نفوس أبناء الاتحاد والاحتفال باليوم الوطني الـ49 هو تخليد لمسيرة حافلة بالإنجازات التنموية وبداية لانطلاقة متجددة لمستقبل واعد بالنماء والازدهار تحت قيادة رشيدة تؤمن بقدرات أبنائها وشغفهم وإصرارهم لصنع مستقبل مشرق وتحقيق الطموحات والأهداف والرؤى.

لقد شهدت الإمارات خلال الـ49 عاماً الماضية نمواً مطرداً في مختلف مجالات ومناحي الحياة وعلى كافة الأصعدة، وحرصت القيادة الرشيدة على تعزيز مكانة الدولة بين دول العالم بهدف أن تكون من ضمن أفضل دول العالم من حيث التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

إنجازات

كما شهدت الإمارات خلال هذا العام 2020 بالرغم من الظروف الصعبة التي يشهدها العالم نتيجة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» عدداً من الإنجازات النوعية مثل إطلاق «مسبار الأمل الإماراتي» لاستكشاف كوكب المريخ وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية والحد من انتشار فيروس «كوفيد 19» مما يدل على قدرة الإمارات كعادتها في تحويل التحديات إلى فرص للإبداع والتطوير.

وأكدت هذه الجائحة التي تشهدها دول العالم على نجاح الدولة للعبور نحو مستقبل مزدهر بتأسيس بنية تحتية رقمية متطورة جعلتها اليوم في مقدمة الصفوف من حيث جاهزيتها في استمرارية الخدمات بكافة القطاعات وتعزيز منظومة العمل عن بعد، والتعامل باحترافية مع تداعيات هذه الجائحة مما ساهم في حصولها على المركز الأول عربياً وفي غرب آسيا، والثامن عالمياً في مؤشر الخدمات الذكية الصادر عن الأمم المتحدة ضمن المؤشر الكلي لتنمية الحكومات الإلكترونية».

سلطان القاسمي: تعود علينا ذكرى اليوم الوطني ودولتنا تنعم برخاء وعزة

الشارقة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أن ذكرى اليوم الوطني تعود علينا ودولتنا تنعمُ برخاء وعزة بفضل الرجال المؤسسين الذين غرسوا قيم الوحدة والتراحم وحب العمل والعطاء بين أبناء شعبنا.

وأضاف في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة: «نحتفي بذكرى الثاني من ديسمبر هذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا ونعبر فيه عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من نهضة شاملة حتى غدت نموذجاً وحدوياً فريداً وصرحاً قوي الأركان جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات جعلها في مصاف الأمم».

قيم

وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو حاكم الشارقة: «تعود علينا ذكرى هذا اليوم - الذي أسس لهذه الدولة الطيبة، وأسس لكل يوم تلاه من أيامها المباركة، وأسس لكل نجاحاتها، ولكل إنجازتها -، ودولتنا تنعمُ برخاء وعزة بفضل الرجال المؤسسين الذين غرسوا قيم الوحدة والتراحم وحب العمل والعطاء بين أبناء شعبنا وحثوا الأنفس على السعي الدائم لتحقيق النجاح تلو النجاح».

نهضة شاملة

وأضاف سموه: «نحتفي بذكرى الثاني من ديسمبر هذا اليوم العظيم من تاريخ بلادنا ونعبر فيه عن اعتزازنا وفخرنا بما حققته دولة الإمارات العربية المتحدة من نهضة شاملة حتى غدت نموذجاً وحدوياً فريداً وصرحاً قوي الأركان جعلتها تتبوأ مكانة مرموقة بين الدول، وينظر لها العالم نظرة احترام وتقدير لما حققته من مكتسبات جعلها في مصاف الأمم».

طريق الخير

وتابع سموه: «في هذا اليوم من كل عام، نستذكر قرار المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه المؤسسين بقيام الاتحاد وكلهم يقين وإيمان بأن الوحدة هي طريق الخير، وأنها السبيل للتطور والتقدم والحياة الكريمة لأبناء الوطن. ولا يسعني في هذا المقام سوى أن أهنئ أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً».

تهنئة

قال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة: أهنئ كل أبنائي وبناتي باليوم الوطني، وندعوهم أن يواصلوا مسيرة آبائهم، وأن يحصنوا أنفسهم بقيّم المجتمع، ويسيروا على نهج قيادتهم، وأن يتزودوا من العلم بقدر ما يستطيعون، وأن يحرصوا على زرع حب الوطن في نفوس أبنائهم، ودعوتنا لوطننا بالتوفيق والسداد والتطور والنماء والقوة.

حميد النعيمي: الثاني من ديسمبر فتح آفاق المستقبل الواعد بالخير والبناء

عجمان - وام

أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، أن شعب الإمارات كان على موعد مع غد مشرق في يوم الثاني من ديسمبر 1971، فقد فتح هذا اليوم آفاق المستقبل الواعد بالخير والبناء الشامل ورفاهية وسعادة مجتمع الإمارات.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49: «اليوم نقف إجلالاً وتقديراً لما وصلنا إليه بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة التي حولت حلم الاتحاد إلى إنجاز ملموس نحتفل بذكراه عاماً بعد عام وقد أصبح الاتحاد منارة الأمة التي تقتدي بنوره وتلهم الآخرين بجمال رقي هذا الإنجاز الذي يمتد في عروق وشرايين أبناء دولتنا الغالية».

منارة الأمة

وفيما يلي نص كلمة سموه: «يوم الثاني من ديسمبر 1971 كان شعب الإمارات على موعد مع غد مشرق، فقد فتح هذا اليوم آفاق المستقبل الواعد بالخير والبناء الشامل ورفاهية وسعادة مجتمع الإمارات. اليوم نقف إجلالاً وتقديراً لما وصلنا إليه بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة التي حولت حلم الاتحاد إلى إنجاز ملموس نحتفل بذكراه عاماً بعد عام وقد أصبح الاتحاد منارة الأمة التي تقتدي بنوره وتلهم الآخرين بجمال رقي هذا الإنجاز الذي يمتد في عروق وشرايين أبناء دولتنا الغالية».

وأضاف سموه: «يطيب لي في هذه الذكرى أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم، راجياً المولى العلي القدير أن يعيد علينا جميعاً هذا اليوم الوطني المجيد وبلادنا تنعم بالمزيد من الاستقرار والأمن والرخاء والسعادة».

مجد

وتابع سموه: «49 عاماً صنعت مجد أمة بقيادة زعيم خالد أرسى دعائم نهضتها الحضارية والإدارية عبر مسيرة حفلت بالإنجازات داخلياً وخارجياً وتجلت في الكثير من المواقف، هذه المعجزة التي تحققت كان وراءها الرجل الذي هيأته الأقدار ليقود نهضة شعب وانبعاث أمة، المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي رحل مخلفاً وراءه سيرة حميدة، ومواقف نبيلة، وأخلاقاً كريمة، وأعمالاً جليلة، ومنزلة رفيعة، ومكانة سامية. واستطاع زايد وجيل الآباء المؤسسين بحكمتهم، قيادة شعبهم إلى أنجح مسيرة اتحاديه حضارية، وكان الأجمل والأروع هو الحفاظ على هذه التجربة والتأكيد على تطويرها لما فيه مصلحة شعب الإمارات وفخر الأمة العربية».

وأضاف سموه: «وإن في قيادتنا الحالية الأسوة الحسنة والمثل الحي، فقد اختصنا الله بقيادة تجل وتوقر بناة دولتنا وصناع نهضتنا وتضع دائماً الوطن في حدقات عيونها، وما فتئت تجدد العزم وتخلص النية في كل عمل ترجو من ورائه رفعة الوطن وعزة المواطن».

حمد الشرقي: ذكرى خالدة في ضمير أبناء الوطن

الفجيرة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة أن ذكرى اليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة هي ذكرى خالدة وعزيزة محفورة في ضمير أبناء الوطن الغالي، التي سطرت برؤية قيادة حكيمة تستشرف المستقبل وتسعى إلى تحقيق الخير والسعادة والأمان لشعبها والمقيمين على أرضها.

وقال سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني: «49 عاماً مرّت على قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ذكرى الانطلاقة المباركة لاتحادنا، الذي أعلن عنه في الثاني من ديسمبر عام 1971، بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث بنى نهضته على قاعدة سليمة تفيض باللُحمة الوطنية والمحبة والعطاء والإرادة الصادقة، ليرتبط اسم الإمارات أينما ذكر بالإنجازات العظيمة وبقيم التعايش والتسامح النبيلة بين مختلف الثقافات».

واحة خضراء

وأضاف: «من خلال هذه المناسبة الخالدة، ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة والتي بنيت بعزيمة وجهود القادة المخلصين، أشرقت شمس الاتحاد، وتحقق الحلم الذي طالما كان الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة يسعيان لتحقيقه، لبناء دولة حضارية مزدهرة على كافة الأصعدة، فتحولت الصحراء إلى واحة خضراء، وتجملت النفوس بالمحبة والعطاء وكان بناء الإنسان يسبق بناء المكان فعرفنا معنى السعادة ومضينا نحو المستقبل».

وفي ما يلي نص كلمة سموه: «49 عاماً مرّت على قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، ذكرى الانطلاقة المباركة لاتحادنا، الذي أعلن عنه في الثاني من ديسمبر عام 1971، بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث بنى نهضته على قاعدة سليمة تفيض باللُحمة الوطنية والمحبة والعطاء والإرادة الصادقة، ليرتبط اسم الإمارات أينما ذكر بالإنجازات العظيمة وبقيم التعايش والتسامح النبيلة بين مختلف الثقافات».

جهود

وأضاف سموه: «ومن خلال هذه المناسبة الخالدة، ذكرى الانطلاقة الأولى لتأسيس الدولة والتي بنيت بعزيمة وجهود القادة المخلصين، أشرقت شمس الاتحاد، وتحقق الحلم الذي طالما كان الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة يسعيان لتحقيقه، لبناء دولة حضارية مزدهرة على كافة الأصعدة، فتحولت الصحراء إلى واحة خضراء، وتجملت النفوس بالمحبة والعطاء وكان بناء الإنسان يسبق بناء المكان فعرفنا معنى السعادة ومضينا نحو المستقبل. إن دولة الإمارات لم تصل إلى هذه المكانة الرفيعة بين دول العالم، إلا من خلال تمسكها بنهج الآباء المؤسسين، واستلهامها ببرنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بالنظر نحو المستقبل، بثقة وعزيمة والتصدي لجميع التحديات التي نواجهها، في سبيل أن يحصد أبناء شعبنا الغالي، ثمار التنمية المستدامة، من خلال مجموعة من المبادرات المهمة والرؤى الاستراتيجية، حيث وضعت بالفعل أهداف هذه التنمية كمبدأ إرشادي لمعظم مشاريعها المستقبلية القادمة، فانتهجت سياسة في أن تكون بالمراكز الأولى في مختلف المجالات، وذلك انطلاقاً من الجهود الدبلوماسية وبناء العلاقات بينها وبين محيطها الخليجي والدولي، ووصولاً إلى تسخير الموارد المتاحة التي حباها الله بها، فسخرتها في بناء نهضة شاملة بلا حدود، ورسخت ثوابت الاتحاد وعمقت حب الوطن، وعززت قيم الانتماء والولاء».

تحدي الأزمات

وتابع صاحب السمو حاكم الفجيرة: «كما أثبتت الإمارات قدرتها على تحدي الأزمات والتصدي لها على أعلى مستوى، وخاصة في ظل أزمة وباء فيروس «كورونا»، فحققت كفاءة عالية، وتعاملت مع الأزمة بجدية واحترافية قل نظيرها عالمياً بقيادة مباشرة وحكيمة من قبل أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث طبقت الدولة أفضل المعايير العلمية والعملية، من خلال توفيرها الرعاية الصحية الشاملة لجميع المصابين وتنفيذ برنامج التعقيم الوطني وإطلاق حزمة محفّزات للاقتصاد الوطني لدعم أنشطة البنوك وقطاع الأعمال، وتخفيف العبء والرسوم على الشركات والأفراد».

رؤية حكيمة

واختتم سموه: «إن ذكرى اليوم للوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة هي ذكرى خالدة وعزيزة محفورة في ضمير أبناء الوطن الغالي، التي سطرت برؤية قيادة حكيمة تستشرف المستقبل وتسعى إلى تحقيق الخير والسعادة والأمان لشعبها والمقيمين على أرضها. وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، ذكرى مرور 49 عاماً على قيام اتحادنا المجيد. أتقدم بخالص التهاني إلى أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى أخواني أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات».

سلطان بن خليفة: الإمارات تحوّل التحديات إلى إنجازات نوعية

أبوظبي - وام

توجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة بأسمى التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وأولياء العهود والشعب الإماراتي بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكد سموه أن دولة الإمارات العربية المتحدة غدت نموذجاً يحتذى إقليمياً وعالمياً نظير ما حققته الدولة من إنجازات، كما أن التحديات تتحول على أيدي قيادة دولة الإمارات وبكفاءة أبنائها وبناتها إلى إنجازات نوعية، وهي رسالة إلى العالم بأنه لا سقف لطموح الإنسان الإماراتي.

وأضاف: «إن القيادة الحكيمة لا تجعل عاماً يمضي دون تحقيق الإنجازات تلو الإنجازات وهي بذلك تحقق حلم الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، بوطن يحتضن جميع أبنائه ويحقق أحلامهم وتطلعاتهم».

محمد بن خليفة: المحطة التاريخية الأهم في مسيرة شعبنا ودولتنا

أبوظبي - وام

رفع سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وسمو أولياء العهود وشعب الإمارات الأصيل بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 للدولة، سائلاً المولى عز وجل أن يعيده والإمارات قيادة وحكومة وشعباً تنعم بالخير والتقدم والازدهار والأمن والأمان والاستقرار.

وقال سموه في كلمة له بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 للدولة: «إن يوم الثاني من ديسمبر من العام 1971 يمثل المحطة التاريخية الأهم في مسيرة شعبنا ودولتنا، وهو يوم راسخ في ذاكرة الوطن يوم أشرقت شمس الاتحاد وتحقق الحلم الكبير والأمنية العظيمة، يوم توحدت فيه كلمتنا معلنة للعالم قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة فتية متماسكة استطاعت أن تواصل النجاحات والإنجازات وأن تكون في مقدمة الدول الأكثر تطوراً ونمواً واستقراراً في ظل الرؤية الواضحة والاستراتيجيات الحكيمة لقيادتنا».

سعود المعلا: الإمارات تسابق الزمن لتحقق الصدارة العالمية

أم القيوين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين أن دولة الإمارات العربية المتحدة تحتفل باليوم الوطني الـ 49 في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لنستكمل خطط العمل لتحقيق أفضل النتائج في إطار الاستراتيجية المنهجية للـ 50 عاماً القادمة.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني:«نستذكر في هذا اليوم القاعدة الاتحادية المتينة التي وضع خططها الشاملة الآباء المؤسسون، رحمهم الله، وفق رؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع اللبنة الأولى للاتحاد، وأخذ أبناؤه الأوفياء بنهجه وطموحاته التي اعتمدت على بناء الإنسان وفق خطة شاملة بعيدة المدى مدعمة بتلاحم شعبي وإرادة قوية جمعت بين الأصالة والمعاصرة لبلوغ آمال وتطلعات أبناء الوطن وأصبحت الإمارات اليوم تسابق الزمن لبلوغ أهدافها لتحقق الصدارة العالمية وفق أرقى المعايير».

وفيما يلي نص كلمة سموه: «في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني الـ 49 لنستكمل خطط العمل لتحقيق أفضل النتائج في إطار الاستراتيجية المنهجية للخمسين عاماً القادمة مستذكرين القاعدة الإتحادية المتينة التي وضع خططها الشاملة الآباء المؤسسون، رحمهم الله، وفق رؤية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع اللبنة الأولى للاتحاد، وأخذ أبناؤه الأوفياء بنهجه وطموحاته التي اعتمدت على بناء الإنسان وفق خطة شاملة بعيدة المدى مدعمة بتلاحم شعبي وإرادة قوية جمعت بين الأصالة والمعاصرة لبلوغ آمال وتطلعات أبناء الوطن وأصبحت الإمارات اليوم تسابق الزمن لبلوغ أهدافها لتحقق الصدارة العالمية وفق أرقى المعايير».

تطوير

وأضاف سموه:«لقد سعت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إلى تطوير الأداء الحكومي وفق رؤية سموه لتحقيق التميز في قطاعات الخدمات كافة وتعزيز الاقتصاد وتأهيل القيادات الشابة لتأخذ دورها في تنفيذ المهام الوطنية للخمسين عاماً القادمة. وفي إطار الفعاليات الاقتصادية ستستضيف إمارة دبي وعلى هامش إكسبو 2020 القمة العالمية للحكومات التي ستضم أكبر سوق عالمي للتجارب الحكومية بالإضافة إلى كونها أكبر منصة ستُعرض من خلالها الخطط والإستراتيجيات الاقتصادية خلال السنوات القادمة وفق منظور اقتصادي عالمي حديث».

سعود القاسمي: الإمارات نموذج لوحدة الكلمة تحت راية الاتحاد

- سموه: إنجاز استثنائي قائم على بناء الإنسان والاستثمار فيه

رأس الخيمة - وام

أكد صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل نموذجاً لوحدة الكلمة والتعاضد بين الأشقاء الذين تجمعوا تحت راية الاتحاد، واضعين نصب أعينهم مصلحة المجتمع وأبناء الوطن، ليسطروا من خلالها مسيرة مشرقة ورمزاً يشار إليه بالبنان في المنطقة والعالم باعتبارها واحدة من أكثر التجارب الاتحادية استدامة.

وقال سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «نحتفل اليوم بالذكرى الـ 49، لقيام دولة الاتحاد التي قامت على رؤية سديدة للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه مؤسسي الاتحاد لصنع إنجاز استثنائي قائم على بناء الإنسان والاستثمار فيه لجعل دولة الإمارات العربية المتحدة مركزاً للازدهار والنمو المستمر في المنطقة والعالم بما يحققه أبناؤها في كافة المجالات».

وأضاف سموه: «إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة حكومةً وشعباً، نسير بخطى راسخة لنجعل من دولة الإمارات العربية المتحدة في مصاف الدول المتقدمة، وذلك بحماية مقدراتنا الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية على حد سواء، والسعي جاهدين للتطور والارتقاء على كافة الصعد، يملؤنا الفخر والاعتزاز بما تحقق من إنجازات، وتقودنا روح الاتحاد التي تسري في نفوس أبناء الإمارات نحو المزيد من الإنجازات».

واختتم سموه قائلاً: «في هذا اليوم لا يسعني إلا أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لأخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخواني أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، حفظهم الله، وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة».

نهيان بن زايد: اتحاد مجيد عامر بالمحبة

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، إنه مع استشراف اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات العربية المتحدة 2021 ونحن على أبواب عيد الاتحاد التاسع والأربعين نكون في بلدنا الغالي قد قطعنا شوطاً واسعاً من النقلات النوعية المتميزة، تدرجنا فيها على سلم المجد والحضارة وتصدرنا فيها مراكز متقدمة في مجالات متعددة في العلم، حيث انتشرت المدارس والمعاهد والمراكز والجامعات، ومراكز الدراسات والبحوث العلمية في مختلف التخصصات وفي الصحة.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: إن الأطباء المواطنين برعوا في ممارسة معظم التخصصات الطبية وتقدموا في معالجة الأمراض المزمنة، وساهموا إلى حد كبير في نشر أفضل البحوث وشاركوا بأكبر العمليات مستخدمين آخر مبتكرات التكنولوجيا من الأجهزة الحديثة وكذلك الحال في الصناعة.

وقال سموه «إننا ونحن على أعتاب العام الجديد على قيام الاتحاد فإننا نبارك تلك الأيادي الشجاعة التي جمعت قلوب الإمارات السبع تحت راية هذا الاتحاد المجيد العامر بالمحبة الوطنية الصادقة واليانع بثمار الخير التي غرس بذورها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، سنوات مضت في بناء أحدث دولة وأجملها حضارة وهي تتسم بأروع صور الازدهار والاستقرار والتقدم الإنساني».

قيادة

ولفت سموه إلى أن الاتحاد وبفضل القيادة الحكيمة المخلصة حقق نقلة نوعية مفصلية انطلقت في زمن لا يحسب في مراحل تاريخ تغيير الشعوب والأمم. ولكن الإرادة القوية والصلبة التي وفرتها حكمة قيادتنا الأمينة بمسؤوليتها أمام شعبها.

طحنون بن زايد: نحتفل بالاتحاد الراسخ

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، نحتفل في اليوم الوطني التاسع والأربعين بنموذج الاتحاد الراسخ، حيث نحتفي بهذه المناسبة العظيمة التي تجسد مسيرة تاريخية انطلقت على يد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين الذين نجحوا بتعاضدهم في إرساء قواعد الاتحاد ليصبح نموذجاً قلما يشهد التاريخ له مثيلاً، ولتصبح دولة الإمارات بفضل سواعد أبنائها الأبرار وحكمة قيادتها الرشيدة وجهة للاقتصاد الذي ازدهر في ظل بيئة آمنة تحققت فيها ركائز الاستقرار. وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «تحل علينا ذكرى الاتحاد هذا العام ودولتنا تواجه أزمة صحية ألمت بالعالم بأسره، والتي أبرزت نفاسة معدن شعب الإمارات في مواجهة أزمة (كوفيد 19)، لاسيما جنود الجيش الأبيض المخلصين والمتطوعين والمتطوعات من أبناء وبنات الوطن والمقيمين على أرضه الخيرة الذين بذلوا الجهود وقدموا التضحيات مما يدعونا لأن نستذكر في هذا اليوم التاريخي تضحيات الآباء والأجداد العظيمة لوطننا ليبقى قلعة شامخة حصينة، ومن واجبنا، عرفاناً بهذه التضحيات، ألا تألو أي جهد في سبيل الحفاظ على أمن الاتحاد وسلامته». وقال سموه: «يأتي اليوم الوطني الـ 49 في عام 2020، عام الاستعداد للخمسين، ونحن نرنو إلى مستقبل مليء بالازدهار والأمل، عاكفين على بناء مستقبل الخمسين عاماً المقبلة على أسس وقواعد الخمسين التي مضت، وكلنا عزم ونحن على مشارف اليوبيل الذهبي لذكرى قيام دولة الإمارات العام القادم 2021 أن نسابق الزمن ونواجه التحديات ونبذل كل غال ونفيس من أجل تحقيق أمن الاتحاد وسلامته».

منال بنت محمد: إنجازات الإمارات تحقيق لحلم زايد الخير والآباء المؤسسين

دبي - البيان

توجهت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة بأصدق التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وإلى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية (أم الإمارات) بمناسبة اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات.

وأكدت سموها أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة وتزامنه مع عام الاستعداد للخمسين، إنما يأتي ليؤكد الرؤية المستقبلية والنظرة الثاقبة للقيادة الرشيدة في الوصول بالإمارات للريادة العالمية في مختلف المجالات، ترسيخاً للنهج الذي أرساه المغفور له، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والآباء المؤسسون للاتحاد، طيّب الله ثراهم، في الأخذ بأسباب النهضة والتقدم المبني على العلم والاستثمار في المورد البشري لتحقيق الرفاه والازدهار للشعب الإماراتي، وترسيخ مكانة الدولة على الخارطة العالمية، مضيفةً إن الاحتفال باليوم الوطني يجسد جميع معاني الفخر والاعتزاز بالآباء المؤسسين والقيادة الرشيدة وبهذه الإنجازات المتحققة في كافة أرجاء الدولة، ويسطر فيه الإماراتيون أعظم الأمثلة في الولاء والانتماء.

تطور

وقالت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم إن ما تشهده الإمارات حالياً من تطور ونجاحات بمختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكّام الإمارات، هو تحقيق لحلم «زايد الخير» والآباء المؤسسين وما أرسوه من دعائم قوية لمشروع وطني اتحادي يرتكز على هوية وطنية وقيم أصيلة ومبادئ ثابتة شكّلت منطلقاً لتنمية شاملة مستدامة ومجتمع تتعايش فيه جميع الثقافات بودٍ ووئامٍ، مع التركيز على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره رأس المال الحقيقي لتحقيق التقدم في مختلف المجالات.

وأضافت سموها إن الاحتفال بهذه المناسبة الغالية على قلب كل إماراتي يدعونا للحفاظ على مكتسباتنا ويحفزنا لمواصلة الجهود، كل في موقعه، للحفاظ على المكتسبات وتحقيق مزيد من الإنجازات التي تشكل محوراً للانطلاق نحو المستقبل، مؤكدة سموها أن المكانة العالمية التي تحظى بها الإمارات حالياً والمشروعات الرائدة في ربوع الدولة هي مصدر فخر واعتزاز لكل إماراتي، لافتة سموها إلى أن كل ذلك لم يكن يتحقق إلا بالانتماء للوطن والتلاحم الفريد بين القيادة والشعب ووحدة الهدف والرغبة في أن يكون الجميع شريكاً في التطور والنجاح.

- سموها: تزامن الاحتفال باليوم الوطني مع الاستعداد للخمسين يؤكد الرؤية المستقبلية للقيادة
- نجاحات المرأة الإماراتية بدعم القيادة ورعاية الشيخة فاطمة علامة مضيئة في المسيرة المباركة للدولة
- الإمارات تحتل مكانة مرموقة في تقارير التنافسية العالمية للتوازن بين الجنسين

نجاحات

كما أعربت سموها عن اعتزازها بالنجاحات والإنجازات التي حققتها المرأة الإماراتية في مختلف المجالات والتي شكلت علامة مضيئة ومكوناً رئيسياً في هذه المسيرة المباركة للدولة على مدى نصف قرن، مشيدةً بالدعم الذي تقدمه لها القيادة الرشيدة والرعاية اللامحدودة التي تحيطها بها سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وما كفله لها الدستور الإماراتي من مساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ للفرص في العمل وشغل المناصب، ما شكل أساساً قوياً للنهضة والتماسك المجتمعي وتمكين المرأة من القيام بدورها الاجتماعي والاقتصادي، مؤكدةً أن هذه العوامل ساهمت في تحقيق تجربة إماراتية أصبحت نموذجاً عالمياً يحتذى به في دعم المرأة وإنجاح دورها، والارتقاء بمكانة الدولة في التقارير والمؤشرات العالمية المعنية بالمرأة والتوازن بين الجنسين، حيث جاءت في المركز الأول عالمياً بمؤشر نسبة تمثيل الإناث في البرلمان، ضمن نسخة العام 2020 من تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية، الصادر عن مركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية بمدينة لوزان السويسرية، وجاءت في المرتبة الأولى عربياً والـ26 عالمياً في تقرير المساواة بين الجنسين لعام 2019 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة، واحتلت المرتبة الأولى عربياً في سدّ الفجوة النوعية والمساواة بين الجنسين بالتقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2020، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، كما أكد تقرير المرأة والأعمال والقانون 2020 الصادر عن البنك الدولي أن الإمارات من أفضل الدول على مستوى العالم في التحسينات التي وثقها البنك الدولي في مجال تمكين المرأة اقتصادياً.

حمدان بن محمد: مكانة مرموقة للإمارات في العالم

دبي- وام

قال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي إن دولة الإمارات برؤية قادة امتزج حب الوطن بدمائهم حوّلت مقولة «في الاتحاد قوة» المُتداولة منذ القِدَم من كلمات إلى واقع ننعم اليوم بثماره فقد ارتأى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، أن تجاوز التحديات التي كانت تموج بها المنطقة في ذلك الوقت هدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتوحيد الإرادات وتضافر الجهود ليكون القرار الشجاع بوضع أسس دولة أراد لها أن تكون في مُقدمة الصفوف بطموح جاوز حدود الممكن إلى آفاق ما رآه البعض مستحيلاً.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 -: «وبمداد من صدق النوايا والرغبة في إيجاد مقومات الرِفعة لشعب لا يرضى سوى العزة لأبنائه، كانت الانطلاقة المباركة على يد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان يداً بيد مع أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، ومع الآباء المؤسسين، عليهم رحمة الله ليضعوا على خارطة العالم اسم دولة أرادوا لها أن تكون شريكاً في صُنع مستقبله.. ولقد كان لهم ما أرادوا.. فاليوم، أصبح لهذه الدولة الفتية التي اختار لها مؤسسوها اسم «دولة الإمارات العربية المتحدة» مكانتها المرموقة بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً، وأغزرها عطاءً وعملاً من أجل خير البشرية جمعاء».

الاتحاد

وفيما يلي نص كلمة سموه:«في الاتحاد قوة» مقولة مُتداولة منذ القِدَم.. ولكن دولة الإمارات برؤية قادة امتزج حب الوطن بدمائهم حوّلت تلك المقولة من كلمات إلى واقع ننعم اليوم بثماره.. فقد ارتأى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه أن تجاوز التحديات التي كانت تموج بها المنطقة في ذلك الوقت هدف لا يمكن أن يتحقق إلا بتوحيد الإرادات وتضافر الجهود، ليكون القرار الشجاع بوضع أسس دولة أراد لها أن تكون في مُقدمة الصفوف.. بطموح جاوز حدود الممكن إلى آفاق ما رآه البعض مستحيلاً. وبمداد من صدق النوايا والرغبة في إيجاد مقومات الرِفعة لشعب لا يرضى سوى العزة لأبنائه، كانت الانطلاقة المباركة على يد الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يداً بيد مع أخيه المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، ومع الآباء المؤسسين، عليهم رحمة الله، ليضعوا على خارطة العالم اسم دولة أرادوا لها أن تكون شريكاً في صُنع مستقبله.. ولقد كان لهم ما أرادوا.. فاليوم، أصبح لهذه الدولة الفتية التي اختار لها مؤسسوها اسم «دولة الإمارات العربية المتحدة»مكانتها المرموقة بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً، وأغزرها عطاءً وعملاً من أجل خير البشرية جمعاء».

- نجدد العهد على المضي قدماً في ترسيخ ركائز رفعة وطننا
- اكتسبت دولتنا مكانة رفيعة في العمل الإنساني
- أبناء الإمارات يواصلون العمل على تحقيق إنجازات نوعية

الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، ومع الآباء المؤسسين، عليهم رحمة الله، ليضعوا على خارطة العالم اسم دولة أرادوا لها أن تكون شريكاً في صُنع مستقبله.. ولقد كان لهم ما أرادوا.. فاليوم، أصبح لهذه الدولة الفتية التي اختار لها مؤسسوها اسم «دولة الإمارات العربية المتحدة» مكانتها المرموقة بين أكثر دول العالم تقدماً وأسرعها نمواً، وأغزرها عطاءً وعملاً من أجل خير البشرية جمعاء.

ومع احتفالنا في هذه المناسبة الغالية بيوم ارتفع فيه علم الإمارات خفاقاً إيذاناً ببدء مرحلة جديدة ليس فقط في حياة من عاشوا على هذه الأرض الطيبة، ولكن من تاريخ المنطقة بشكل عام، نتوجه بخالص التهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حُكّام الإمارات، بخالص التهنئة، مجددين العهد على المضي قدماً في ترسيخ ركائز رفعة وطننا وتدعيم أركان مجده وتأكيد أسباب تقدمه، مستلهمين في ذلك عطاء الآباء المؤسسين وما بذلوه من جهود في سبيل ضمان مستقبل أفضل لأبناء هذا الشعب الكريم.

نهج

وامتداداً للنهج الذي أرساه مؤسس الاتحاد في مد يد العون والمساعدة لكل من يحتاجها، صار اسم الإمارات رديفاً للخير أينما حلّ، وتحولت رايتها إلى بشير أمل يبعث الطمأنينة في النفوس، إذ اكتسبت دولتنا مكانة رفيعة في مجال العمل الإنساني بتصدرها قوائم الدول المانحة للمساعدات التنموية والإغاثية، تأكيداً على القيم الأخلاقية والإنسانية النبيلة التي قام عليها أساس الاتحاد، وهو ما ظهر جلياً في أروع صور العطاء ضمن المواقف المشرّفة التي اتخذتها دولة الإمارات هذا العام في توجيه الإمدادات الطبية العاجلة لمساعدة أبطال الصف الأول في العديد من الدول لمواجهة فيروس كورونا المستجَد.

وربما يأتي الاحتفال باليوم الوطني في هذا العام متزامناً مع هذا الظرف الاستثنائي الذي ألمّ بالعالم أجمع جرّاء انتشار وباء لا تزال الجهود الدولية تتبارى في إيجاد حلول للتغلب عليه، إذ لا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتوجه بكل الثناء والتقدير لكل جهد شارك في التصدي لهذا التحدي الصعب، الذي أظهر أن وحدة الإمارات لم تكن وحدةً سياسيةً فحسب، بل إنها امتدت إلى نسيج المجتمع إذ وقف المواطنون والمقيمون صفاً واحداً مستلهمين من نموذج الوحدة الإماراتي القدوة في التماسك والتكاتف ومضافرة الجهود لتجاوز الأزمة، حيث كان لهذه الصورة المُشرقة، والباعثة على المزيد من التفاؤل بالمستقبل، أكبر الأثر في تحجيم انتشار الفيروس مقارنة بالعالم من حولنا.

ومع استمرار مسيرة الاتحاد من نجاح إلى آخر، يواصل أبناء الإمارات من مواطنين ومواطنات العمل على تحقيق إنجازات نوعية تتعزز بها مكانة دولتهم على الصعيد العالمي.. فعلى الرغم من تحدي كوفيد19- الذي اجتاح العالم مُحدِثاً حالة من عدم اليقين بشأن ما هو قادم، لم يقبل الإماراتيون أن تعرقلهم أي تحديات عن السعي وراء تحقيق طموحاتهم وأهدافهم ليكونوا بذلك دائماً عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة، وعلى قدر ما يأملونه منهم من توقعات. وتابعنا بكل فخر في هذا العام سلسلة من الإنجازات المهمة التي أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أنها البداية في رحلة الاستعداد للخمسين عاماً المقبلة، بذات روح التحدي التي صاحبت قيام دولة الاتحاد، تأكيداً على إصرار الإمارات أن تكون شريكاً في صنع مستقبل العالم.

إنجاز

ففي العام الحالي، انطلق «مسبار الأمل» في رحلته نحو المريخ، محققاً إنجازاً تاريخياً هو الأول من نوعه لدولة عربية أو إسلامية، لتواصل دولة الإمارات مسيرتها الطموحة في استكشاف الفضاء ولتحوّل الحلم الذي راود الشيخ زايد، طيّب الله ثراه، في وقت مبكر من عمر الاتحاد، إلى واقع يحظى بتقدير العالم وإعجابه. كما نجحت دولة الإمارات هذا العام في الانضمام إلى النادي الدولي للطاقة النووية السلمية ببدء تشغيل مفاعل المحطة الأولى ضمن محطات «براكة»، ليكون لها بذلك السبق كأول دولة عربية تحجز لنفسها مكاناً في ركب إنتاج الطاقة النووية السلمية.

إن كل المعطيات تؤكد أن الرؤية الواضحة التي تقف وراء نجاح مسيرة الاتحاد تضمن مستقبلاً واعداً للأجيال القادمة، إلا أن جانباً مهماً من هذه الرؤية يُعوّل على قدرة أبناء الوطن على مضاعفة جهودهم كل في موقعه، مستحضرين دائماً عطاء الآباء المؤسسين، وما حملوه من آمال وطموحات لشعب اختار أن تكون الوحدة عنواناً لرحلته مع النجاح. وكما لم تمنع الأزمة العالمية الراهنة وصول الإمارات إلى غاياتها الاستراتيجية وفق الخطط والأطر الزمنية الموضوعة، نؤكد أن كل التحديات مهما عظمت تتضاءل أمام همم الإماراتيين وعزيمتهم التي لا تلين.

ولي عهد الشارقة: في الثاني من ديسمبر توحدت آمال شعب الإمارات

الشارقة- وام

أكد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، أنه في الثاني من ديسمبر من عام 1971 تحقق حلم دولة الاتحاد الذي طالما راود مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، رحمهم الله، وتوحدت آمال وتطلعات شعب دولة الإمارات العربية المتحدة في تأسيس دولة حديثة تحت ظل راية واحدة يجمعهم المصير الواحد والرؤية نحو مستقبل واعد.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني: «نستذكر في اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات ما بناه المؤسسون والرغبة الصادقة في إعمار هذه الأرض الطيبة، ونزرع في نفوس الأبناء أن الوطن هو أغلى الثروات، والحفاظ على مكتسباته والسعي لتطويره والنهوض به من أجل المهمات حتى تستمر مسيرة العطاء».

وفيما يلي نص كلمة سموه: «في الثاني من ديسمبر من عام 1971 تحقق حلم دولة الاتحاد الذي طالما راود مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات، رحمهم الله، وتوحدت آمال وتطلعات شعب دولة الإمارات العربية المتحدة في تأسيس دولة حديثة تحت ظل راية واحدة يجمعهم المصير الواحد والرؤية نحو مستقبل واعد. بعزيمة لا تلين ورغبة صادقة في بناء دولة عصرية وتنمية الإنسان وتوفير كافة مقومات الحياة الكريمة له، لم تدّخر الدولة جهداً في بذل كل غال ونفيس لخدمة إنسان الإمارات والنهوض به ليكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً يخدم وطنه ومجتمعه».

وأضاف سموه: «ومضت الإمارات قدماً نحو التقدم والازدهار ونحو المستقبل الواعد حتى غدت الدولة اليوم في مصاف دول العالم في مؤشرات جودة الحياة».

عبد الله بن سالم: دولتنا شكلت نموذجاً يحتذى في الوحدة والتنمية

الشارقة- وام

رفع سمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني 49 لدولة الإمارات العربية المتحدة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وهنأ سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 أبناء شعب دولتنا العزيزة، وهم يحتفون بإنجازات الاتحاد التي تحققت بفضل الرؤى الثاقبة للمؤسسين الأوائل وما أنتجته من وحدةٍ واتحادٍ لمجتمع دولتنا العزيزة، ليعيش كل من عليها في عزةٍ وكرامةٍ، ولتشكل دولتنا الغالية نموذجاً يحتذى في الوحدة وفي التنمية المتطورة وفق أعلى المستويات العالمية.

ذكرى

وقال سموه:«تتجدد ذكرى إعلان قيام الاتحاد يوم وضع المؤسسون بقيادة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، قواعد التأسيس المتينة التي تحقق آمال الوطن وفق رؤية شمولية أساسها خدمة وبناء الإنسان... اتحاد الامارات مناسبة ليست كباقي المناسبات، مناسبة صنعها رجال وسار على نهجهم رجال من أصلابهم ليستكملوا بناء ذلك الصنيع ليجعلوا من هذه البلد جنة خضراء وواحة أمن يستظل فيها المواطن والمقيم».

عمار النعيمي: دولة متوحدة الأركان قوية البنيان كبيرة الأحلام

عجمان- وام

قال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، إن الثاني من ديسمبر عام 1971 كان ميلاداً لدولة متوحدة الأركان، قوية البنيان كبيرة الأحلام، ويوماً بعد يوم تتعزز وتترسخ قيم الاتحاد التي أرساها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون، وقيادتنا الرشيدة التي جعلت الاتحاد «روحاً» تسري في وجداننا. وأضاف في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، أن تجربة الإمارات الوحدوية التي أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تعد من أنجح التجارب في الوطن العربي، وقد انعكس الفكر الاتحادي لدى سموه على أفكار إخوانه حكام الإمارات بحيث تمكنوا من عقد الاتحاد فيما بينهم في ظروف فشلت دول أخرى في تحقيق ذلك. وفيما يلي نص كلمة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان:

الثاني من ديسمبر عام 1971 كان ميلاداً لدولة متوحدة الأركان، قوية البنيان كبيرة الأحلام، ويوماً بعد يوم تتعزز وتترسخ قيم الاتحاد التي أرساها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون، وقيادتنا الرشيدة التي جعلت الاتحاد «روحاً» تسري في وجداننا، ويسعدني في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

- سموه: توفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطن

تجربة

إن تجربة الإمارات الوحدوية التي أسسها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، تعد من أنجح التجارب في الوطن العربي، وقد انعكس الفكر الاتحادي لدى سموه على أفكار إخوانه حكام الإمارات بحيث تمكنوا من عقد الاتحاد فيما بينهم في ظروف فشلت دول أخرى في تحقيق ذلك، وأدرك الشيخ زايد أن تحقيق الاتحاد لن يحدث لمجرد صحة الفكرة ولا لمجرد الاقتناع بحتميتها ولا أيضاً لمجرد أن ذلك سيقع بسبب وجود تراض أو اتفاق بين الناس فحتى إن تحقق هذا الاتحاد إلا أن بقاءه رهين بخطوات تأسيسية تستطيع الإمساك به وحفظه من الانهيار لذا فقد عمل على تهيئة النخب من الكوادر والقيادات الفاعلة والواعدة والقادرة على النهوض بمسؤوليات الاتحاد، ثم قام بتنشيط الفكر الاتحادي وتوعية الجماهير بعمق ارتباط مصالحها وكرامة عيشها ومستقبلها بالاتحاد وبمدى مشاركتها في صنعه وحمايته..منذ قيام الاتحاد، أدركت القيادة الرشيدة أهمية بناء الإنسان ليعمّر هذا الوطن ويسخّر له كل مجهود ليسمو به ويستفيد من خيراته، فسعت دولة الاتحاد إلى توفير متطلبات الحياة الكريمة للمواطن، وتوفير السكن ودور التعليم والمستشفيات الحديثة، والخدمات الاجتماعية والثقافية، حتى يعيش شعبنا العزيز، في بيئة صالحة للعمل والإبداع.

مكتوم بن محمد: نهضة تضع سعادة الإنسان أولوية

دبي-وام

أكد سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي أن إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام 1971 كان إيذاناً ببدء صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، بظهور دولة فتية جعلت من الريادة والتقدم والنمو أهدافاً لم تحد عنها، ضمن مسيرة كان الدافعَ للمضي فيها، بكل قوة وإصرار على النجاح، حبٌ عميقٌ للوطن، وولاءٌ كاملٌ لقيادته الرشيدة، وتلاحمٌ راسخٌ بين أبناء شعب كان له من الوعي ما جعله يرى أن في الوحدة جسراً يعبر به إلى مستقبل يحمل الخير للأجيال القادمة.

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 إن مسيرة الاتحاد انطلقت منذ ذلك التاريخ بسواعد لا تعرف الكلل وعزائم لا تعترف بالمستحيل، وإصرار على بلوغ أعلى درجات الرقي بإقامة أسس نهضة حضارية وتنموية تضع سعادة الإنسان ورفاهه في مقدمة الأولويات.

وفي ما يلي نص كلمة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم:

كان إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام 1971 إيذاناً ببدء صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، بظهور دولة فتية جعلت من الريادة والتقدم والنمو أهدافاً لم تحد عنها، ضمن مسيرة كان الدافعَ للمضي فيها، بكل قوة وإصرار على النجاح، حبٌ عميقٌ للوطن، وولاءٌ كاملٌ لقيادته الرشيدة، وتلاحمٌ راسخٌ بين أبناء شعب كان له من الوعي ما جعله يرى أن في الوحدة جسراً يعبر به إلى مستقبل يحمل الخير للأجيال القادمة، إذ انطلقت مسيرة الاتحاد منذ ذلك التاريخ بسواعد لا تعرف الكلل وعزائم لا تعترف بالمستحيل،

انطلقت مسيرة الاتحاد بسواعد لا تعرف الكلل وعزائم لا تعترف بالمستحيل

إنجازات وصلت باسم الإمارات إلى العالمية ورفعت رايتها خفاقة في أرقى المحافل الدولية

وإصرار على بلوغ أعلى درجات الرقي بإقامة أسس نهضة حضارية وتنموية تضع سعادة الإنسان ورفاهه في مقدمة الأولويات.

مستقبل

ولم تتوقف دولة الإمارات يوماً عن العمل من أجل مستقبل أفضل يحمل للإنسان الإماراتي كل الخير والنماء، ومنذ انطلاق هذه المسيرة التنموية المباركة التي بدأت على يد المغفور لهما بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، إذ حرصا على إرساء أسس دولة عصرية، وحشد الإمكانات والضمانات التي تكفل لها أسباب الرفعة والازدهار، فانطلقت المشاريع الضخمة في كافة المجالات، وشرعت أيادي أبناء الإمارات في البناء والتعمير في كل أرجاء الدولة التي فتحت أبوابها لعقول مُبدعة وطاقات مُنتجة من كل أنحاء العالم أرادت أن تكون شريكة في بناء هذه الدولة الفتية.

مسيرة النجاح التي أبهرت العالم لم تكن لتواصل تطورها لولا القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، والتوجيهات السديدة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ودعم إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حُكّام الإمارات، لتستمر دولتنا في العمل والإنتاج والتميز دون أن تسمح لأية معوقات أن تحول بينها وبين اقتحامها لمجالات تنموية غير مسبوقة بإنجازات ومشاريع ومبادرات وصلت باسم الإمارات إلى العالمية، ورفعت رايتها خفاقة في أرقى المحافل الدولية.

روح الوحدة

لقد تجسّدت روح الوحدة في العديد من المواقف التي تشهد على مدى عمق الشعور بالانتماء بين أفراد المجتمع وتأصله في نفوسهم، وتجلّت هذه الروح في أروع صورها ضمن الملحمة الوطنية المُشرِّفة التي خاضها أبناء الإمارات والمقيمون فيها للتصدي لجائحة فيروس كورونا المُستجَد، ليؤكد شعب الإمارات تلاحمه واصطفافه وراء قيادتنا الرشيدة في الوقوف بقوة في وجه أعتى التحديات، بل ومد يد العون لكل محتاج في شتى أرجاء الأرض، تأكيداً على مبادئ وأخلاقيات التسامح والتعاون التي أرساها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ليجعل من اسم الإمارات باعثاً للأمل في النفوس وسبباً للتفاؤل بالمستقبل.

تقدير

ومع احتفالنا باليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات، نوجّه تحية إجلال وتقدير واجبة لذكرى الآباء المؤسسين ولما تركوه لنا من إرث النجاح وقيم وأخلاقيات لا تزال تشكل السياج الذي يحفظ على دولة الإمارات أسباب قوتها ومنعتها، حتى في أصعب المواقف والظروف. كما نتوجه في هذه المناسبة الغالية بالتحية إلى صاحب كل يد تُنتج، وكل عقل يُبدع، وكل فِكر يُعين على التطور، وكل إسهام يمكّن دولتنا من أن تخطو خطوات قوية إلى الأمام نحو الأرقى والأفضل والأحسن.

ستبقى هذه الصورة الخالدة لرفع علم الإمارات للمرة الأولى إيذاناً بميلاد دولة الاتحاد ماثلة أمام أعيننا نموذجاً خالداً نستلهم منه العِبَر والدروس، وتحفزنا على العمل من أجل ارتقاء درجات جديدة في سلم النجاح والتميز، وتحثنا على مضاعفة الجهود وبذل الغالي والنفيس في سبيل ضمان رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره.

محمد الشرقي: اليوم الوطني مسيرة حافلة بالإنجازات

الفجيرة-وام

قال سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة بخطوات ثابتة نحو التميز والتفوق، عبر النهج الذي أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» توحدت إرادة الآباء المؤسسين لدولتنا الغالية، ووضعوا اللبنات الأولى بجد وإخلاص لبناء دولة متطورة ومتقدمة، سرعان ما سطع نجمها في محافل دول العالم مجسدةً حقائق ملموسة على أرض الواقع.

مسيرة

وأكد سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - أن الاحتفاء بذكرى اليوم الوطني كل عام، هو تأكيدٌ على أهمية هذا اليوم التاريخي الذي تُوج بمسيرة حافلة بالمكاسب والإنجازات التي تحققت على مدار 49 عاما، وعكست الرؤية المستقبلية الحكيمة لآبائنا المؤسسين رحمهم الله، فهذا اليوم باتَ يمثل ميلاد وطن وميلاد شعب لا يرضى بغير التميز في كافة المجالات، في ظل قيادة حكيمة تسعى دائماً إلى إسعاد شعبها، ملتزمةً بثوابت الاتحاد الوطنية.

وأوضح أن تجربة الاتحاد التي أصبحت من التجارب الفريدة في بناء الأوطان وقيام دولة متقدمة ومتطورة، حققت الكثير من الإنجازات العابرة للحدود، وحظيت باهتمام دولي بُني على أساس الاحترام المتبادل وتقوية الروابط والعلاقات الثنائية وفق القوانين والأنظمة الدولية.

استقرار

وأضاف سموه: «لقد أتممنا 49 عاماً من البناء والتطور، وبسطنا الأمن والأمان بفضل الله العلي القدير، وبفضل قيادة حكيمة، يشرف على مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة»حفظه الله«، مع إخوانه حكام الإمارات وأولياء العهود، ووطن ينعم فيه أبناؤه بالأمن والاستقرار».

خير

وقال ولي عهد الفجيرة: «وبمناسبة هذه الذكرى الغالية، نسأل الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وعلى وطننا وعلى شعب دولتنا بالخير واليمن والبركات، وأن يمن على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة»حفظه الله«بالصحة والعافية، وأن يحفظ وطننا الغالي الإمارات قويّاً.. آمناً.. عامراً بالإنجازات المُشرقة في ظل قيادتنا الرشيدة».

راشد المعلا: اتحاد دولتنا فكر وطني ورؤى حضارية وإنسانية

أم القيوين-وام

قال سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين تحتفل دولة الإمارات حكومةً وشعباً في الثاني من ديسمبر من كل عام باليوم الوطني لقيام الاتحاد الذي أعلن عن قيامه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون والذي عبّر عن فكر وطني ورؤى حضارية وإنسانية شملت أبناء الوطن في جميع الإمارات كأولوية مباشرة في إطار منهاج وطني جسد العدالة الاجتماعية ووضع الإنسان فيه هدفاً استراتيجياً أولاً. وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 -: «لقد جسدت رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الأهداف التنموية التي تحقق للدولة الازدهار ولأبناء الوطن السعادة، ووضعت الإمارات في صدارة مؤشرات التنافسية والابتكار والتنمية البشرية وصنّفت الدولة ضمن المراكز الخمسة المتقدمة عالمياً من حيث جودة الحياة والانفتاح الثقافي، الأمر الذي يعكس لنا النتائج المبهرة للخمسين عاماً الماضية في المجالات الاقتصادية والتنموية والبنية الاجتماعية». وأوضح سموه: «لقد وضعت حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال السنوات الماضية برامج واستراتيجيات تنموية عدة، وأصدرت العديد من التشريعات المنظمة التي من شأنها أن تعزّز البنية الاقتصادية وفق رؤية القيادة وبناء اقتصاد معرفي يعتمد على الإبداع واستشراف المستقبل لتنطلق المسيرة خلال الخمسين عاماً المقبلة بكل اقتدار وفق البرامج والخطط المعدة لها». وأكد سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا أن دولة الإمارات حققت خلال العام 2020 العديد من الإنجازات النوعية في عالم الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» إلى كوكب المريخ، والذي سيصل عام 2021 بالتزامن مع مرور خمسين عاماً على قيام الاتحاد، وسيضيف معلومات جديدة عن الظروف المناخية لهذا الكوكب مما سيمهد الطريق إلى آفاق أوسع في مجال الدراسات والبحوث الفضائية. وقال سموه: «وفي إطار توجيهات قيادتنا الرشيدة وبمتابعة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة دخل مشروع براكة للطاقة النووية مرحلة الإنتاج في نطاق الكهرباء بكوادر فنية وطنية وصلت بالدولة إلى صدارة الدول العربية». وأكد سمو ولي عهد أم القيوين أن قواتنا المسلحة الباسلة عملت منذ تأسيسها على دعم الكيان الاتحادي وحماية المنجزات الوطنية وفق برامج واستراتيجيات تأهيلية جعلت منها واحدة من أكفأ جيوش المنطقة من حيث التسليح والجدارة بالإضافة إلى المساهمة الفاعلة في دعم السلام والاستقرار في العالم والمساعدة المدنية في الكوارث الطبيعية.

ولي عهد رأس الخيمة: يوم مجيد صنع تاريخاً مشرقاً في مسيرة الإمارات

رأس الخيمة-وام

أكد سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة أن الثاني من ديسمبر يوم مجيد صنع تاريخاً مشرقاً في مسيرة الإمارات العربية المتحدة، ونموذج وطني للأجيال القادمة باعتبار أن الاتحاد الذي أرسى قيمه في وجدان الإماراتيين المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» مدخل للقوة والتقدم وبناء دولة المؤسسات التي تحقق الاستقرار والأمن والرخاء لأفراد المجتمع.

وقال سموه في كلمة عبر «مجلة درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة إن ما تحقق من نهضة شاملة في ظل الاتحاد جعل من دولة الإمارات نموذجاً وحدوياً غير مسبوق في المنطقة وتجربة رائدة في الحكم والتنمية قائمة على أسس وركائز قوية وتفاعل خلاق بين قيادة تمتلك رؤية عميقة ونظرة ثاقبة تستشرف المستقبل وتعمل على تأمين احتياجات المواطن بكل شفافية وشعب وفي مخلص معتز بوطنيته وأكثر التفافاً حول قيادته ولا يعرف المستحيل يبذل كل جهد مخلص لحماية المنجزات ومواصلة مسيرة التنمية.

وأضاف سموه «نحتفل في الذكرى التاسعة والأربعين لليوم الوطني ونحن نمتلك كل مقومات التطور والنمو وأصبحنا منافساً حقيقياً للدول المتقدمة في العديد من المجالات الاقتصادية كما يظهر جلياً في مؤشرات التنافسية العالمية والاستدامة وبشهادة المؤسسات الدولية العريقة كما شكل انطلاق مسبار الأمل أول مهمة عربية وإسلامية لاستكشاف المريخ برحلته التاريخية إلى الكوكب الأحمر إنجازاً فريداً بأيدٍ إماراتية وبداية رائدة نحو استكشاف الفضاء لما فيه خير البشرية.. وكان البدء بتشغيل مفاعلات محطة براكة للطاقة النووية السلمية إنجازاً تاريخياً في مجال إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية النظيفة وفي مسيرة التنمية الشاملة وجاءت مؤشرات التعافي صحياً من تبعات فيروس كورونا التي حققتها الإمارات بفضل السياسة التي اتبعتها الدولة بتوجيهات القيادة الرشيدة لتكون نموذجاً عالمياً في محاصرة الوباء سواء في تصدر قائمة الدول في عدد الفحوص، أو في توفير رعاية طبية واجتماعية مثلى للمصابين إضافة إلى الإجراءات والتدابير الاحترازية».

عرفان

وقال سموه «في الثاني من ديسمبر نتذكر بكل وفاء وعرفان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه والآباء المؤسسين الذين تحملوا العبء من أجل رفعة شأن الاتحاد وترسيخ أركانه بحكمة واقتدار وقيادة مرحلة البناء ووضع الأسس التي انطلقت منها دولة الإمارات العربية المتحدة نحو التنمية وتوظيف الإمكانات والموارد البشرية لبناء مجتمع التعايش والأمن والرضا والسعادة». ولفت سموه إلى إن ما تحقق من منجزات ومكتسبات في ظل الاتحاد يزيدنا إصراراً على المضي في هذه المسيرة متمسكين بهويتنا وأصالتنا متطلعين إلى عالم يسوده السلام والتسامح ويؤمن بكرامة الإنسان وأمنه مستلهمين من فكر قيادتنا المستنير حب الوطن ووحدته في دروب العزة والفخر.

تهنئة

ورفع سموه بهذه المناسبة أطيب التبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وإلى شعب الإمارات وإلى المقيمين على أرض هذا الوطن الحبيب داعياً العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على قيادتنا ووطننا وشعبنا بالخير والنجاح. وتحية إكبار وإجلال لآبائنا المؤسسين ولكل المخلصين لهذا الوطن ولقيم الوفاء والولاء ومعاً إلى مستقبل تعزز فيه دولتنا الحبيبة مكانتها عالمياً.

هزاع بن زايد: تتجدد مشاعر الفخر بما حققته الدولة من إنجازات

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أنه في اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته الدولة وهي على مشارف الاحتفال بالعام الخمسين لتأسيسها على يد المغفور له الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين، من إنجازات فريدة تشهد على عظمة تاريخها وتضع مزيداً من الثقة بحاضرها ومستقبلها. وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - أنه في هذا اليوم العظيم تتجدد عهود الوفاء والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات.

وفيما يلي نص كلمة سموه: «تتجدد في هذا اليوم العظيم، اليوم الوطني التاسع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، عهود الوفاء والولاء للقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو حكام الإمارات، وتتجدد معها مشاعر الفخر والاعتزاز بما حققته الدولة وهي على مشارف الاحتفال بالعام الخمسين لتأسيسها على يد المغفور له الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، والآباء المؤسسين، من إنجازات فريدة تشهد على عظمة تاريخها وتضع مزيداً من الثقة بحاضرها ومستقبلها.

وقد واصلت دولة الإمارات، ورغم الظروف الصعبة التي مر بها العالم بسبب أزمة جائحة «كوفيد 19»، مسيرة التطور والتقدم والإنجازات، بل استطاعت بما تمتلكه من رؤية قيادية استثنائية وإرادة وعزيمة لا تلينان وشباب مخلص مجتهد مثابر، أن تحول أزمة «كوفيد 19» إلى فرصة تجسدت من خلالها مختلف عوامل القوة التي تتمتع بها، في القطاعين الحكومي والخاص، وبين المجموعات والأفراد. وقد كانت البداية الملهمة مع الكلمة التاريخية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في بداية الأزمة، حين قال مخاطباً مواطني ومقيمي دولة الإمارات «لا تشلون هم»، لتبين الأحداث والمبادرات اللاحقة والمتواصلة أنه كان يخاطب العالم أجمع بهذه الكلمة، ففي حين توقفت حركة الطائرات في سماء العالم، فإن طائرات الخير الإماراتية، لم تتوقف عن التوجه شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، حاملة المساعدات الضرورية والعاجلة لعدد لا يحصى من دول العالم.

سيف بن زايد: الإمارات ترتقي في سماء الريادة

سموه: تقف الدولة على عتبة يوبيلها الذهبي مكللةً بالمجد

أبوظبي - وام

أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، أنه بخطوات واثقة وعزيمة لا تلين، تتجه الإمارات نحو المستقبل، طاويةً 49 عاماً من مسيرتها المظفرة، التي تأسست على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، ماضيةً في طريق الفخر والعز والبناء، لتصبح منارة الأمن والاستقرار وواحة التعايش والإخاء والرفاه.

إرادة

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 - تسير الإمارات بحزم وإرادة نحو تحقيق مزيد من الإنجازات، بحكمة ورؤية قائد المسيرة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، يعاضده سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات.

وقال: «اليوم، تقف الإمارات على عتبة يوبيلها الذهبي، مكللةً بالمجد والسؤدد، شجرةً باسقةً، جذورها ضاربةٌ في عمق التاريخ التليد، وأغصانها الفتيّة تمتد نحو العالم والمستقبل بحضارة عربية أصيلة، مشرّعةً أبوابها للعالم والخير والعطاء والنماء وبناء الإنسان وخير البشرية».

وأكد أن الإمارات ترتقي عاماً بعد عام في سماء الريادة والإنجازات، لتتألّق واحةً للاطمئنان والتسامح، وقِبلةً للعالم ومحط أنظاره، تخطو بثباتٍ نحو مستقبل أكثر إشراقاً، تتعايش فيها نحو 200 جنسية من مختلف الأعراق والأديان، في ظل مبادئ وقيم المساواة والتعايش والسلام والأخوة الإنسانية وسيادة القانون، وتسودها روح التعاون والتكامل، وفيها يتشارك الجميع بكل محبةٍ ومسؤولية لبناء وتصميم مستقبل أجيالها القادمة.

ورفع سموه أجمل التبريكات والتهاني إلى قيادة الدولة وحكومتها وشعبها في اليوم الوطني الـ 49، داعين المولى عز وجل أن يديم المسيرة المظفرة للإمارات ويزيدها عزّاً وازدهاراً وتطوراً.

منصور بن زايد: اتحاد إماراتنا السبع إنجاز تاريخي

أبوظبي - وام

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة أن اتحاد إماراتنا السبع في كيان سياسي واحد هو إنجاز تاريخي عظيم تجسد في دولةٍ موحدة الكلمة والإرادة ذات سيادة كاملة ودستور دائم وقيادة واحدة وجيش موحد، تدعمها إنجازات تشريعية وتنظيمية وتعليمية وصحية وخدمية مشهودة وعلاقات خارجية مُتميّزة.

وأضاف سموه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ49 - إنه وبفضل حكمة وقوة إرادة آبائنا البناة المؤسّسين ومُشاركة المواطنين الفاعلة حقّقت الدولة قفزات تنموية حصد المواطنون ثمارها أمناً واطمئناناً وارتقاءً في مستوى المعيشة بجانب الرفاهية والسعادة وجودة الحياة وهي نتيجة لما وفرته القيادة لشعبها من فرص التعليم والتدريب وتكافؤ الفرص وتعدّد الخيارات إضافةً لجهودها في بناء القدرات والارتقاء بالمهارات، وحشد الطاقات وتشييد البُنى التحتية المُتطوّرة، وتوفير الخدمات الحكومية رفيعة المستوى، وتقديم الرعاية الاجتماعية الشاملة، وقبل ذلك كلّه، النظر إلى الإنسان الإماراتي باعتباره وسيلة التنمية الشاملة وغايتها.

نهضة

وفي ما يلي نص كلمة سموه: «في هذا اليوم المجيد الذي يوافق الذكرى التاسعة والأربعين لإعلان اتحاد دولتنا وتأسيسها، يُشرّفني أن أرفع أسمى آيات التهنئة إلى سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وهو يقود المسيرة استكمالاً لنهضة وطنية، وضَع لبِناتها الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسّسون، رحمهم الله، والتهنئة موصولة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حُكام الإمارات.

إن اتحاد إماراتنا السبع في كيان سياسي واحد، هو إنجاز تاريخي عظيم تجسّد في دولةٍ موحّدة الكلمة والإرادة ذات سيادة كاملة ودستور دائم، وقيادة واحدة وجيشٍ موحّد، تدعمها إنجازات تشريعية وتنظيمية وتعليمية وصحية وخدمية مشهودة وعلاقات خارجية مُتميّزة، وبفضل حكمةٍ وقوةِ إرادةِ آبائنا البُناة المؤسّسين ومُشاركة المواطنين الفاعلة؛ حقّقت الدولة قفزات تنموية حصد المواطنون ثمارها أمناً واطمئناناً وارتقاءً في مستوى المعيشة إلى جانب الرفاهية والسعادة وجودة الحياة، وهي نتيجة لما وفّرته القيادة لشعبها من فرص التعليم والتدريب وتكافؤ الفرص وتعدّد الخيارات، إضافةً لجهودها في بناء القدرات والارتقاء بالمهارات، وحشد الطاقات وتشييد البُنى التحتية المُتطوّرة، وتوفير الخدمات الحكومية رفيعة المستوى.

استراتيجية

وعلى ذات الطريق الذي مهّده آباؤنا المؤسّسون بالرؤى المُستقبلية الثاقبة والإرادة القوية؛ نسير اليوم نحو بناء الاستراتيجية التنموية الوطنية للخمسين سنة المُقبلة، والهادفة في جوهرها لتعزيز جاهزية الدولة والمجتمع، بسياسات وتشريعات ونُظم مستقبلية، واستثمارات في القطاعات المعرفية والصناعات التكنولوجية المُتقدّمة، وبنماذج وسيناريوهات قادرة على مواجهة التغييرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المُتسارعة، وبتنمية القدرات التي تستطيع تحويل التحدّيات المستقبلية إلى قوة دافعة وفرص مُثمرة، إذ نسعى لأن تحتلّ دولتنا بحلول مئويتها الأولى في ديسمبر 2071، المركز الأول عالمياً في جميع المؤشّرات التنموية والإنسانية والحضارية، وأن يكون شعبنا أسعد شعوب الأرض قاطبة، وأكثرها رفاهيةً وتطوّراً، وهو تحدٍّ قادرون على إنجازه وتحقيقه بإذن الله.

عبد الله بن زايد: وطن عظيم وقيادة رشيدة وشعب أبي مخلص

أبوظبي - وام

قال سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي: «وطن عظيم، وقيادة رشيدة، وشعب أبي مخلص.. ثالوث يشكل عقداً ليس كمثله عقد.. هو عقد الألق والمجد والفخر».

وأضاف سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: «ها هي نجمة أخرى تتوهج ونحن نحتفي باليوم الوطني الـ 49 للدولة؛ المناسبة الوطنية الخالدة والعامرة بمسيرة حافلة بالنجاحات والإنجازات التي سطرتها دولة الإمارات بجهود المؤسسين ورؤية قيادتها الرشيدة وعزيمة أبنائها وشبابها».

نجاحات

وفيما يلي نص كلمة سموه: «وطن عظيم، وقيادة رشيدة، وشعب أبي مخلص.. ثالوث يشكل عقداً ليس كمثله عقد هو عقد الألق والمجد والفخر.. ثالوث لم يعد تجاوز الفضاءات طموحه، بل يطمح إلى اختراق ما بعد الفضاءات.. ثالوث اختصر الصعوبات بحروف التحدي، فأوقد نجماته واحدة تلو الأخرى، وعقد النجمات مستمر.

ها هي نجمة أخرى تتوهج ونحن نحتفي باليوم الوطني الـ 49 للدولة؛ المناسبة الوطنية الخالدة والعامرة بمسيرة حافلة بالنجاحات والإنجازات التي سطرتها دولة الإمارات بجهود المؤسسين ورؤية قيادتها الرشيدة وعزيمة أبنائها وشبابها.. فبإرادتهم وجلدهم عانق «طموح زايد» الفضاء، وأضحى يسارع الخطى صوب المريخ، ليخلد رحلة نصف قرن من الطموحات والتحديات.

اليوم، مع نجمتنا الـ 49 نستحضر سيرة عطرة لرجال عظماء أخلصوا للوطن، وآمنوا بتجربته الوحدوية حتى باتت نموذجاً يشار إليه بالبنان في العالم أجمع.. فالرهان كان وسيظل دائماً على وحدة النسيج المجتمعي والمصير المشترك.. وهدفنا دائماً معانقة المجد وتحقيق الريادة لوطننا المعطاء.

حمل العام 2020 تحديات غير مسبوقة واجهت العالم بأسره مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، إلا أن أبناء الإمارات وكافة المقيمين على هذه الأرض الطيبة كانوا كالبنيان المرصوص خلف قيادة رشيدة لوطن اعتاد قهر العقبات وتذليلها.

مسيرة

في عام الاستعداد للخمسين نتطلع بخطى واثقة نحو تحقيق انطلاقة كبرى للوطن، ونجدد العهد بمواصلة مسيرة متجددة عنوانها الريادة والإنجاز تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نجدد العهد وكلنا ثقة أنه بسواعد أبناء الإمارات وكافة المقيمين سيبقى الوطن صرحاً شامخاً، ويظل مساره في تقدم ورفعة.

إن رسالة دولة الإمارات التي تجذرت في خلايانا منذ قيام الاتحاد حتى باتت جزءاً من تكويننا.. رسالة خير وسلام وأمل واستقرار للعالم كله، تفتح ذراعيها للتعاون والعمل مع كل من ينشد الازدهار والتنمية والرخاء للشعوب في شتى أرجاء المعمورة.

أما وحدتنا فهي حكاية أخرى خالدة موشاة بحروف من نور.. وحدة ستظل السياج المنيع الذي يحمي دولتنا الغالية، ويحافظ على إنجازاتها ومكتسباتها، وما أرساه الآباء المؤسسون سيبقى نبراساً لنا، لنواصل جميعاً العمل معاً يداً بيد، بجد واجتهاد، من أجل المضي قدماً لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار والرخاء للأجيال المقبلة».

خولة السويدي: يوم مشرق بزغ فيه نجم دولة وحدوية فتية

أبوظبي - وام

هنأت حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني، سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وشعبها بمناسبة اليوم الوطني الـ 49.

وقالت سموها في كلمة له: «كانت أحلام الوحدة تراود فكر القائد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ أمد بعيد وبمسعاه الحميد وجهده الدؤوب وبعد نظره مع كوكبة من إخوانه حكام الإمارات وبالنوايا الصادقة والمقاصد الخيرة النبيلة وترجمة لذلك الحلم الجميل وبأفكار حاملة للرؤية الثاقبة السديدة وبجهود جماعية موصولة وجادة ودراسة معمقة رفع علم دولة الإمارات العربية المتحدة خفاقاً في قصر الضيافة في إمارة دبي في الثاني من ديسمبر سنة 1971 فكان يوماً مشهوداً عزيزاً مشرقاً حبيباً إلى النفوس وبزغ نجم دولة فتية في صيغة وحدوية لتبدأ أعمال البناء والتنمية الشاملة ورسم مكانتها في المحافل الدولية وتوثيق علاقاتها مع الدول العربية الشقيقة والصديقة بفعل الحكمة والروية في النظرة إلى التغيرات في العالم».

وأضافت سموها: «وتواصلت مسيرة البناء فتوفر السكن الكريم للمواطن وخدمات التعليم في المدارس والكليات والجامعات ومراكز البحث العلمي وبرامج البعثات الدراسية لدى دول مختلفة والرعاية الصحية في مستشفيات مؤهلة ومراكز صحية عمت البلاد واستقطاب الكفاءات العلمية والهندسية والأكاديمية والفنية لتعزيز التعليم في كل مراحله وتحديث النظم الإدارية والأخذ بالتقنيات الرقمية إلى جانب تعزيز دور المرأة في البناء والتنمية الأسرية بجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية وصولاً إلى إطلاق يوم المرأة الإماراتية».

وزراء: الإمارات حققت نموذجاً عالمياً للنهضة والتطوّر

أكدوا أن اليوم الوطني الـ49 احتفاء بالإنجازات ومواصلة مسيرة الإعداد للمستقبل

متابعة – البيان ووام

أكد معالي وزراء أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 مناسبة تعزز المسؤولية لحفظ المكتسبات، وأن الإمارات حققت نموذجاً عالمياً للنهضة والتطور في فترة وجيزة في عمر الدول، وأن مسيرة الاتحاد وضعت الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً وتأثيراً على خارطة العالم، وأشاروا إلى أنه اليوم الوطني احتفاء بالإنجازات ومواصلة مسيرة الإعداد للمستقبل.

ورفعوا أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى سمو أولياء العهود، ونواب الحكام، وإلى حكومة وشعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها وذلك بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة.

وقالوا إن المناسبة الغالية نسترجع فيها ما غرسه في نفوسنا الوالد المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من قيم ومعاني الانتماء والوحدة.

وقال معالي عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع: إن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 يبث فينا شعوراً متجدداً بالامتنان لما أرسى دعائمه قادتنا الاستثنائيون، ويزيدنا إيماناً ومسؤولية لحفظ مكتسبات هذا الوطن الذي غدى اليوم أيقونة عالمية في شتى المجالات، مشيراً إلى أن هذا اليوم يعكس الفكر الخلاق والرغبة الطموحة والهمم العالية التي تسلحت بها قيادتنا الرشيدة والتفاف أبنائهم الأوفياء وعزيمتهم الصادقة التي تُرجمت إلى إنجازات حضارية ومشروعات ضخمة في كافة الميادين وعلى جميع المستويات، ما عزز من مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأشار معالي العويس، إلى أن ما تحقق وما تقدمه القيادة الرشيدة والحكيمة من رؤية واستشراف لمستقبل واعد حافل بالمنجزات التنموية في المجالات كافة وما حققته عالمياً من حضور قوي وإسهامات واعدة واسم ينظر له العالم كله بكل التقدير والإعجاب، كل هذا يؤكد من جديد أن المستقبل واعد وأن إمارات الريادة والابتكار والعطاء ماضية بقوة في طريق التنمية والتطور لخمسين عاماً قادمة أكثر إشراقاً وازدهاراً بسواعد أبنائها المخلصين وبتضافر جهود المواطنين وتلاحمهم مع قيادتهم المخلصة.

مناسبة غالية

بدوره، تقدم معالي المهندس سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، بالشكر إلى خط الدفاع الأول، للجهود العظيمة التي بذلوها خلال الفترة الماضية لاسيما منذ بداية أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، ولموظفي وزارة الطاقة والبنية التحتية على مواصلتهم العمل بجد لتقديم الخدمات للمتعاملين بما يفوق توقعاتهم، في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة «كوفيد 19».

وأكد أن الاحتفال باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات، يُعد مناسبة غالية على قلوبنا، من خلالها نسترجع بذهنية حاضرة ما غرسه في نفوسنا الوالد المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من قيم ومعاني الانتماء والوحدة، وصلابة الإرادة أمام تحديات بناء مستقبل مشرق ومزدهر، وتجسيد أروع صور التلاحم والالتفاف حول القيادة الرشيدة، للمحافظة على المكتسبات التي أثمرت تصدُر الإمارات مؤشرات التنافسية العالمية وتحقيقها الريادة بمختلف المجالات، والتي تُعد الانطلاقة الكبرى لتلبية متطلبات مرحلة الخمسين عاماً المقبلة تحت قيادة خير خلف لخير سلف.

> مسيرة الاتحاد وضعت الدولة في مصاف الأكثر تقدماً وتأثيراً على خارطة العالم

> مناسبة غالية نسترجع خلالها ما غرسه الوالد زايد من قيم ومعاني الانتماء والوحدة

توجيهات

من جانبه، أكد معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة أن دولة الإمارات تمكنت بفضل رؤى وتوجيهات ودعم قيادتها الرشيدة خلال مسيرتها الممتدة على مدار 49 من تقديم نموذج عالمي في قدرة الدول عبر تلاحم أبنائها وقيادتها في التطور والتقدم وتحقيق نهضة حقيقة على مستوى كافة القطاعات، وسجلت لنفسها مكانة عالمية في العديد من المجالات أهمها العمل من أجل البيئة والمناخ.

وأضاف: «على مدار خمسة عقود لم يعرف المستحيل مكاناً في قاموس دولتنا التي شكل الاتحاد والعمل المتواصل والطموح والرغبة في بناء مستقبل أفضل دائما أساساً في قيامها، فبدأت من هذه الأرض الطيبة، لتقدم للعالم نموذجاً في التطور والنهضة، مسيرة بدأتها الإمارات اعتماداً على الاقتصاد النفطي، والآن باتت مع دول الصدارة في التنوع الاقتصادي والتحول نحو الاقتصاد الأخضر، واستخدام ونشر حلول الطاقة المتجددة، وزيادة الاعتماد على المصادر النظيفة للطاقة مع إطلاق المحطة الأولى لمفاعل براكة النووي».

وأشار إلى أن الاهتمام بحماية البيئة شكل محوراً رئيساً في مسيرة الدولة، فبُذلت العديد من الجهود التي ساهمت في تصدرها 8 مؤشرات عالمية في جهود حماية البيئة ومواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي خلال العام الماضي.

تقدم وتأثير

وقال معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة: إن هذا اليوم العظيم يعيش في نفوسنا شاهداً على نهج ومسيرة العطاء الحافلة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الآباء المؤسسين، الذين أرسوا الركائز الصلبة التي مهدت الطريق لتنعم الإمارات بالازدهار والتقدم والرفعة.

وأضاف معاليه أن الثاني من ديسمبر يمثل مناسبة نستذكر من خلالها قصص النجاح المتميزة التي تحققها الدولة عاماً تلو الآخر، وكيف استطاعت في بضعة عقود من الزمن أن ترسخ حضورها على خريطة العالم واحةً إيجابية مضيئة في خضم التحديات التي يشهدها العالم، وتثبت يوماً بعد يوم، كيف تدير قيادتنا دفة الوطن بحكمة وثقة نحو المستقبل، وكيف نعبر جميع التحديات في سبيل أن تنعم أجيالنا القادمة بثمرة هذه الجهود وبمستقبل مزدهر.

وأكد معاليه أن مسيرة الاتحاد وضعت دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً وتأثيراً على خارطة العالم في قطاعات عدة، وتلك قصة نجاح كبيرة يحق لنا أن نفخر بها، منوهاً بالمراكز المتقدمة التي تبوأتها الدولة خلال الأعوام الماضية، والخطط التنموية الرائدة التي تنفذها حكومة دولة الإمارات، والتي أسهمت في تحقيق نهضة وطنية شاملة على كافة المستويات، حيث سجلت الدولة تقدماً كبيراً ضمن تقرير التنافسية العالمية في محورين من المحاور الرئيسة الأربعة، وهما محور الأداء الاقتصادي الذي سجلت فيه المركز الرابع عالمياً، ومحور البنية التحتية الذي تقدمت فيه خمسة مراكز.

نجاح

وقال معالي سلطان بن سعيد البادي الظاهري وزير العدل بالمناسبة: إن الاحتفال باليوم الوطني لهذا العام يأتي مجللاً بالنجاح في تجاوز دولتنا أصعب المحن والتحديات والتي كان داعمها الأول ما قدمه قادتنا، حفظهم الله، اللامحدود للمواطنين والمقيمين مما كان له أبلغ الأثر في صمود وطننا وتوالي الإنجازات والنجاحات في شتى المجالات، بما يرفع مكانة وسمعة دولتنا في عنان السماء لتكون بإذن الله تعالى بين أفضل الدول في العالم وتكون مثالاً يحتذى به في كافة مجالات الحياة في التنمية والتفوق والابتكار والريادة وفي التسامح والتعايش وقبول الآخر.

وأشار معاليه إلى أن ما حققته الدولة يعد وبكل المقاييس إنجازاً حضارياً كبيراً، يعود الفضل فيه - بعد الله - لرؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي تميز برؤية ثاقبة وعقل حكيم رشيد، عندما استطاع بمعاونة إخوانه مؤسسي الاتحاد حكام الإمارات أن يقيموا دولة قوية الأركان داخلياً وخارجياً، مؤكداً أن وزارة العدل كانت من أوائل الوزارات التي تأسست مع بداية إنشاء الدولة، وكان الاهتمام ولا يزال قائماً من قيادتنا الرشيدة على ترسيخ العدالة واستقلالية القضاء وهو ما مكن القضاء من تقديم النموذج

البواردي: نستذكر عزيمة وإصرار الآباء المؤسسين

قال معالي محمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع: إن ذكرى اليوم الوطني تمر علينا كل عام لنستذكر معها عزيمة وإصرار الآباء المؤسسين ووالدنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى دعائم الدولة وآمن وأيقن بفكرة الاتحاد، فصار الحلم واقعاً زاهياً واتحاداً مشرقاً بالنجاحات والإنجازات.

وأضاف البواردي في كلمة له بهذه المناسبة: «مضت مسيرة الاتحاد بمشيئة الله وتحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، لتصل دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم إلى مصاف الدول المتقدمة وصاحبة المبادرات الملهمة والسباقة في مجالات التسامح وصنع السلام وخدمة الإنسانية».

وقال معاليه: «نحتفل اليوم بذكرى اليوم الوطني وبنجاح الإمارات في صنع نموذج يحتذى في مواجهة أزمة جائحة كورونا، حيث كانت سباقة في مواجهة هذه الجائحة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي الذي تميز بالمرونة الوطنية وسرعة استجابتها مرسخة بذلك مبدأ الإمارات الثابت في التكاتف والتعاون والأخوة ومد يد العون للبشرية جمعاء وفي الظروف كافة».

محمد البواردي

وأوضح أنه لعل مبادرة أوائل الإمارات التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتخصيص حفل «أوائل الإمارات 2020» لتكريم التجارب الاستثنائية من شخصيات ومبادرات في خط الدفاع الأول للتصدي لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» خير مثال على دعم القيادة لهذه الفئة التي أعطت الكثير في هذه الأوقات العصيبة.

وأضاف أنه في هذا اليوم نؤكد دور الإمارات الرائد في وضع الخطط التنموية المستقبلية الشاملة خلال الخمسين عاماً القادمة في مبادرة «الاستعداد للخمسين» لتكثيف الجهود الوطنية وتعزيز التكامل والتنسيق الحكومي ووضع محاور الخطة المئوية التنموية الشاملة.. كما أننا وبالرغم من كل التحديات التي يواجهها العالم، نفتخر بدخول الإمارات التاريخ كأول دولة عربية على مستوى الوطن العربي تطلق أول مسبار لتستكشف المريخ. (أبوظبي - وام)

نسيبة: إنجازات الإمارات سيُخلدها التاريخ بحروف من ذهب

أكد معالي زكي أنور نسيبة وزير دولة في كلمة بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة أن إنجازات الإمارات سيُخلدها التاريخ بحروف من ذهب.

وأضاف: «يأتي احتفالنا بالذكرى التاسعة والأربعين لليوم الوطني لدولة الإمارات العربية ليُعلن عن قرب انتهاء عام الاستعداد للخمسين الذي شهد إنجازات إماراتية سيُخلدها التاريخ بحروف من ذهب، حيث تمكّنت الدولة من إطلاق مسبار الأمل الإماراتي لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل محطة براكة للطاقة النووية السلمية، وتحقيق الأرقام القياسية في قطاعات التعليم والثقافة وجودة الحياة والصحة والتنمية البشرية والنمو الاقتصادي والتنافسية الاقتصادية وفقاً للمعايير العالمية.

زكي نسيبة

ومضى معاليه:»غير أن هذا العام شهد إعجازاً على قدرة الإمارات في التفوق عالمياً في مواجهة جائحة كورونا وتحقيق أعلى معدلات السلامة والوقاية من الوباء وتقديم أكثر من 1328 طناً من المساعدات الغذائية والطبية إلى أكثر من 111 دولة، دعماً للجهود العالمية في الحدّ من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»، مع اتّخاذ إجراءات شجاعة وجريئة للمُحافظة على ركائز الاقتصاد الوطني تحقيقاً للسعادة، العدل والطمأنينة لمواطني الإمارات الحبيبة ولكافة المقيمين على أرضها الخيّرة».

وأضاف:»نفتخر بأن الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين سيُشكل نقطة بداية الاستعداد للاحتفاء باليوبيل الذهبي في العام 2021، وانقضاء 50 عاماً استثنائية في مسيرة التنمية واستشراف المستقبل بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، التي أبرزت قدرة الإمارات على الدوام في النجاح والتفوّق والريادة عندما يتعلّق الأمر بتحويل التحديات إلى فرص للإبداع والتطوير. (أبوظبي - وام)

متحف المستقبل في دبي يحتفي باليوم الوطني | تصوير: إبراهيم صادق

نهيان بن مبارك: وطننا رمز للتسامح والتعايش

نهيان بن مبارك

حيا معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش الجهود الخالدة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القائد والمؤسس لدولتنا، وأشاد بنهجه الذي تأسست عليه الدولة واعتزازه بوطنه وهويته وإنجازاته المرموقة في مجالات التنمية والبناء وحرصه على نشر التعايش والتسامح والسلام.

وقال معاليه في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين: «إننا ونحن نحتفل باليوم الوطني التاسع والأربعين، يملأنا الفخر والاعتزاز بوطننا الغالي الذي أصبح رمزاً للتسامح والتعايش والسلام ومثالاً يحتذى في نهضته وتقدمه وريادته ومنطلقاً للأخوة الإنسانية إلى العالم، نفخر بكل ذلك ونحن نتذكر رجلاً استثنائياً بكل ما للكلمة من معنى أسس وطناً، ووضع فكراً، وغرس قيماً إنسانية وإسلامية وعربية سامية في نفوس البشر، فكانت الإمارات العربية المتحدة، بقيادتها الرشيدة وشعبها المعطاء والمقيمين على أرضها رمزاً لكل هذه القيم، إنه المغفور له الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، القائد والمؤسس لدولتنا الناهضة، بل إننا نرى بكل وضوح، أن الحديث عن منهج هذا القائد التاريخي العظيم، في تأسيس الدولة واعتزازه بوطنه وهويته وإنجازاته المرموقة في التنمية والبناء». (أبوظبي - وام)

الزعابي: المناسبة تنمي قيم الانتماء والولاء

أحمد الزعابي

قال معالي أحمد بن جمعة الزعابي وزير شؤون المجلس الأعلى للاتحاد بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة: يُشرّفني أن أرفع أصدق آيات التهنئة والتبريكات لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حُكام الإمارات، وسمو أولياء العهود، وشعب دولة الإمارات.

وأضاف معاليه في كلمة بهذه المناسبة: تحمل هذه الذكرى المجيدة في طيّاتها دلالات حضارية ورمزية تاريخية عميقة، إذ تُجسّد تلاقي الإرادات الصادقة التي جمعت بين المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، «طيّب الله ثراه»، والآباء المؤسّسين، رحمهم الله، لتُثمر تأسيس دولة الاتحاد، والمُضيّ بها نحو المستقبل لتُصبح اليوم من أوائل الدول في التنافسية العالمية، وتحتل مواقع مُتقدّمة في جميع المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية وجودة البُنى التحتية، وذلك بفضل السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة.

وأكد معاليه أن المناسبة تُنمّي في نفوسنا قيَم الانتماء الوطني والولاء للقيادة. (أبوظبي - وام)

أحمد الصايغ: فخر واعتزاز بغرس الاتحاد

أحمد الصايغ

قال معالي أحمد علي الصايغ، وزير دولة رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: إن احتفالنا باليوم الوطني هذا العام تحت شعار «غرس الاتحاد»، يبعث فينا مشاعر الفخر والاعتزاز بغرس الآباء المؤسسين وبمسيرة العطاء والتنمية الشاملة والمستدامة، وبالإنجازات التي تحققت نتيجة رؤية مستقبلية وتخطيط سليم ومتابعة مستمرة لتحقيق المؤشرات الوطنية في جميع القطاعات بما فيها القطاع المالي.

وأضاف معاليه: «أتشرف باسمي وباسم إدارة وموظفي سوق أبوظبي العالمي، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة»حفظه الله«، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي»رعاه الله«، وأخيهما صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات الكريم، والمقيمين على أرضها الطيبة، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين، هذه الذكرى الراسخة في نفوسنا جميعاً والتي تعبر عن ولائنا وانتمائنا لوطننا ولقيادتنا الرشيدة. (أبوظبي - وام)

الأمثل في تحقيق العدالة لكل فرد على أرض الإمارات.

طموح

من جانبه، قال معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم: إننا في اليوم الوطني الـ49 للدولة نطالع الأمس بفخر ونعايش الحاضر بثقة ونرى المستقبل مشرقاً بإذن الله.

وتوجه معاليه في تصريح بهذه المناسبة بالتهنئة إلى القيادة الرشيدة وشعب دولة الإمارات، مؤكداً أننا في هذا اليوم توحدنا العزيمة ويدفعنا الطموح للعمل والأمل والإنجاز لأن هذا الوطن يستحق أن نفتديه بالأرواح ولأننا أبناء زايد الذي غرس فينا حب الوطن.

وأكدت معالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب أن اليوم الوطني الـ49 يجسد مسيرة طموحة من الإنجاز والبناء والعطاء أطلقها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والآباء المؤسسون الذين صاغوا من تحدي قيام الاتحاد فرصة عظيمة نعيش مُتنعمين في معانيها.

وقالت معالي الكعبي: «اليوم ونحن نستعد للخمسين عاماً القادمة، نقف واثقين ببلادنا، ورواية اتحادها وبيتها المتوحد، ملتفين متعاضدين متكاملين بكل ثقة، مؤمنين بقدرات أبنائنا، ومقدرتنا على الإيفاء بما يتطلبه إبقاء هذه الدولة عزيزة منيعة، جديرة تستحق مكانتها اللائقة بين دول العالم، دولة رسالة ورواية، وكما ينبغي لدولة ناهضة متجددة متحضرة رائدة مستقرة وواعدة أن تكون».

من جهته، قال معالي ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية: «نجدد الولاء والانتماء والالتفاف حول قيادتنا الرشيدة ونواصل خلفها مسيرة الوطن لتبقى رايته ترفرف عالياً على هذه الأرض الطيبة التي ستبقى شاهد عيان على حكمة المغفور له بإذن الله تعالى الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي تعاهد مع إخوانه، رحمهم الله، على المضي قدماً في إعلاء شأن الاتحاد بعزيمة صلبة كانت كفيلة بتذليل الصعوبات والتحديات التي رافقت مرحلة التأسيس وما بعدها».

ذاكرة

كما أكدت معالي حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أن اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة، يوم إماراتي محفور في تاريخ الوطن وحاضر في ذاكرة الجميع، فهو يؤرّخ لجهود جبّارة بذلها القادة المؤسسون بُناة الاتحاد، وحفروا بها أساس هذا الإنجاز الشامخ الذي تحقق ويتحقق كل يوم في دولة الإمارات، مشيرة معاليها إلى أن هذه المناسبة غالية وعزيزة على قلوب جميع المواطنين والمقيمين، وهي تعكس حالة حب وعشق فريدة بين الإنسان والمكان، ومزيداً من الانتماء والولاء للوطن ولقيادتنا الحكيمة.

وقالت معاليها: كل يوم تزداد رؤية دولة الإمارات وضوحاً وإصراراً، وترتقي درجات في رحلة استشراف المستقبل من أجل راحة وسعادة الجميع، ما يُقرّبنا أكثر من أهدافنا التنموية والمئوية.

من جانبه، قال معالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد: اليوم الوطني محطة سنوية ومناسبة وطنية غالية على قلب كل إماراتي، وكل مقيم في دولة الإمارات، إذ نجدد فيها العهد لاستكمال مسيرة النهضة التي أطلقها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وتابعتها قيادتنا الرشيدة وفق رؤية طموحة وقيم حضارية راقية جعلت من دولة الإمارات اليوم محط أنظار العالم.

وأضاف: نفخر اليوم بمسيرة حافلة من الإنجازات التي حققتها دولة الإمارات خلال العقود الماضية، إنجازات تترجمها الأرقام والمؤشرات الاقتصادية الرائدة في سجل الدولة. فخلال الفترة من 1975 - 2019 سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للدولة متوسط نمو يصل إلى 5%، وهو أعلى من متوسط النمو العالمي عن الفترة ذاتها والبالغ 3%. لا شك في أن هذه الريادة هي ثمرة لقيادة رشيدة تتبنى ترسيخ قيم الاتحاد التي أرسى دعائمها الآباء المؤسسون، وأوصلت الدولة في أقل من خمسين عاماً إلى مراكز متقدمة عالمياً في مختلف المجالات والقطاعات الحيوية، وتبني عليها توجهاتها ورؤاها التطويرية في عام الاستعداد للخمسين لتكون الإمارات من أكثر الدول استعداداً وجاهزية للمستقبل، لتصل بحلول ذكرى مئويتها الأولى إلى المركز الأول عالمياً.

عام استثنائي

بدورها، قالت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي، وزيرة دولة لشؤون الشباب: «تحتفل دولة الإمارات اليوم بعيدها الوطني الـ49 في عام استثنائي أثبتت فيه دولة الإمارات أنها قادرة على صناعة إنجازات تاريخية وعالمية، وتحقيق طموحات وآمال وطن يمضي بإصرار وعزيمة نحو الريادة العالمية».

وأضافت معاليها: «يثبت الشباب الإماراتي يوماً تلو الآخر أنهم على قدر المسؤولية والثقة التي توليها لهم قيادتهم الرشيدة انطلاقاً من إيمانها بقدراتهم، وأنهم ماضون في تحقيق آمال وطموحات الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسين، مواصلة إنجازاتهم إلى ما بعد معانقة حدود السماء من خلال إطلاق أول مهمة لاستكشاف المريخ، وتشغيلهم بسواعدهم أول مفاعل للطاقة النووية السلمية.

كما أكدت معالي مريم بنت محمد المهيري وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، أن اليوم الوطني لدولة الإمارات يجسد وحدة كل أبناء الدولة خلف قيادتهم الرشيدة لمواصلة مسيرة الإمارات الإنسانية والحضارية.

وقالت معاليها:»إن اليوم الوطني مناسبة عزيزة على قلوبنا وفيها نستذكر قيام اتحاد الإمارات وجهود الوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي اجتمع وإخوانه حكام الإمارات على كلمة الحق، لتبدأ مسيرة أمة نحو التقدم والتطور والازدهار وتصبح بفضل قيادتها الرشيدة وسواعد أبنائها الفتية مضرباً للمثل في التقدم ونموذجاً عالمياً للتنمية«.

إنجازات

إلى ذلك، أكدت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، أن الاحتفاء باليوم الوطني لدولة الإمارات يعبر عن قيم التلاحم والاتحاد التي قامت عليها دولة الإمارات منذ تأسيسها على يد باني نهضتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي تمكن برؤيته ورؤية الآباء المؤسسين بعيدة المدى من بناء دولة أصبحت في وقت قصير محط إعجاب واهتمام شعوب العالم.

وقالت معاليها: لأن الاحتفال باليوم الوطني، هو احتفاء بالإنجازات التي حققتها دولة الإمارات في مسيرة حافلة بالنجاحات والعطاءات لخدمة الإنسانية، وتأكيد على مواصلة الاستعداد لصناعة مستقبلنا في الخمسين عاماً المقبلة، لتكون الإمارات في صدارة دول العالم.

كما أكد معالي عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، أن دولة الإمارات تواصل مسيرتها التنموية المتسارعة ورفدها بإنجازات متجددة في ظل رؤى القيادة الرشيدة ودعمها اللامحدود للقدرات والطاقات والكفاءات الوطنية، وتركيزها على الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لخدمة المجتمع وبناء مستقبل أفضل.

وقال:»إن احتفالنا بالعيد الوطني التاسع والأربعين يتزامن هذا العام مع جهود واستعدادات كافة الجهات الحكومية في الدولة لتسريع وتيرة مشاريعها وإنجازاتها لتعزيز ريادة الدولة ومكانتها العالمية في عام الاستعداد للخمسين، بما يحقق رؤى القيادة وأهداف مئوية الإمارات بأن تكون الدولة من أفضل دول العالم في جميع القطاعات والمجالات بحلول عام 2071«.

ميثاء الشامسي: المناسبة فخر بالأمجاد

ميثاء الشامسي

قالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي، وزيرة دولة، إن الاحتفال بالثاني من ديسمبر فخر أمجاد الإمارات هو احتفاء بنهضة مباركة أسس لها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وتواصل المسيرة قيادة رشيدة.

وأضافت معاليها في كلمة بهذه المناسبة: «تتوالى السنوات والمناسبات ويبقى عيدنا التاسع والأربعون عيداً وطنياً مميزاً بكل تفاصيله، فهو يجسد في قلوبنا الولاء والانتماء، ويعزز وفاءنا لكل من ساهم في بنائه واستقراره، وعلى رأسهم القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات مؤسسو دولة الاتحاد».

وقالت الشامسي: «ما زالت مسيرة وطننا حافلة بالإنجازات، وتحقيق التطلعات، ومواجهة التحديات، تحت لواء قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات». (أبوظبي - وام)

رؤية استشرافية، وعزيمة صادقة لشعب طموح. وتكتسب احتفالات هذا العام أهمية خاصة في ظل استعدادات الدولة للانطلاق نحو حقبة جديدة من التقدم والنمو ضمن استعداداتها للخمسين عاماً المقبلة.

بدوره، قال معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة:»في اليوم الوطني تتجدد معاني الوحدة والتلاحم بين الشعب الإماراتي وقيادته الرشيدة تحت راية الاتحاد التي ترمز لكل القيم النبيلة والسامية المترسخة في وجدان هذا الشعب الأصيل. وأضاف: في هذا اليوم المجيد نستذكر إنجازات الوطن ومكتسباته، ونواصل المضي في دفع مسيرة البناء والتطوير لتعزيز مكانة الإمارات كأحد أفضل نماذج التطور الإنساني والحضاري والاجتماعي والاقتصادي في العالم«.

من جهته، أوضح معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي - وزير دولة للتجارة الخارجية: في اليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، نستذكر تاريخاً حافلاً بالإنجازات الكبيرة، والنجاحات الرائدة، والمواقف المشرّفة لدولتنا الحبيبة في مختلف ميادين الحياة.

وقال معاليه: في هذه المناسبة الغالية، نعبر عن اعتزازنا بجهود وتضحيات الآباء المؤسسين، حينما اجتمعت كلمتهم قبل 49 عاماً لتشييد صرح دولة الاتحاد».

قيمة

من جانبها، أكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، أن اليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات، يحمل قيمة مميزة في عام الاستعداد للخمسين، الذي يمثل نقطة انطلاق جديدة تستند إلى تراث الآباء المؤسسين وغرس الاتحاد، وتنطلق برؤى القيادة للإعداد لخمسة عقود مقبلة من مسيرة تطور دولة الإمارات وتقدمها وريادتها.

وقالت معالي الرومي: إن قيادة دولة الإمارات تواصل

مسؤولون:
اليوم الوطني 49 احتفال بمسيرة الإمارات الريادية

دبي-البيان

أكد مسؤولون أن اليوم الوطني 49 هو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة للدولة، لافتين إلى أن المناسبة تأتي في ظل رؤية طموحة تستشرف المستقبل وتستكمل مسيرة البناء والتنمية، ورفعوا أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادة ومواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين على أرضها الطيّبة بالمناسبة. وأكد معالي الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي أن الاحتفال بهذا اليوم التاريخي من كل عام، هو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكنت قيادتها الرشيدة خلال فترة وجيزة من الزمان من تحقيق الرخاء والسعادة لشعبها وللمُقيمين على أرضها الطيبة، لتغدو نموذجاً عالمياً يحتذى به في التسامح والأمن والأمان أمام دول العالم أجمع.

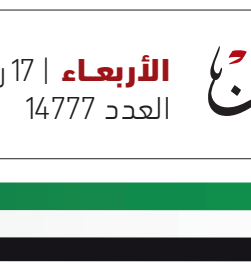
عبدالله المري

من جانبه، قال معالي مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: تحل هذه المناسبة السعيدة، ودولة الإمارات تستعد للخمسين سنة المقبلة، برؤية طموحة تستشرف المستقبل وتستكمل مسيرة البناء والتنمية لتعزيز التنافسية العالمية لدولة الإمارات في مختلف المجالات، مؤكداً أنه على الرغم من التحديات العالمية التي فرضتها جائحة كورونا، فإن دولة الإمارات شهدت تحقيق إنجازات نوعية، أهمها إطلاق «مسبار الأمل» في أول مهمة عربية إلى المريخ لدراسة الطقس والمناخ في الكوكب الأحمر، ونجاح عملية تشغيل مفاعل المحطة الأولى في مشروع محطات «براكة» للطاقة النووية السلمية، وتدشين التشغيل الرسمي لمسار 2020 لمترو دبي، الذي يمتد من محطة جبل علي على الخط الأحمر إلى محطة إكسبو 2020، بطول 15 كيلومتراً، ويضم سبع محطات، بتكلفة بلغت 11 مليار درهم.

مطر الطاير

سعيد الطاير

عصام الحميدان

بدوره، قال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: نشكر الله عز وجل على ما أنعم به علينا من قيادة لا تدخر جهداً في سبيل رفعة الوطن وتحقيق سعادة المواطنين والمقيمين، تواصل مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي وضع قواعدها الآباء المؤسسون حتى أصبحت دولة الإمارات واحة للسعادة والرخاء والأمن والأمان، ونموذجاً يحتذى على مستوى العالم في السلام والتسامح وقبول الآخر، يعيش الجميع على أرضها في تناغم كامل وانسجام تام يشاركون في تحقيق الإنجازات للوصول بالدولة إلى المرتبة الأولى في جميع المجالات. وقال المستشار عصام عيسى الحميدان النائب العام لإمارة دبي: 49 عاماً امتدت عبر عقود مضيئة وحافلة بالنجاحات والإنجازات التي رسم ملامحها الأولى وأرسى دعائمها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وسار على دربه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، الذي قاد مسيرة العطاء والتفاؤل، وبفضل مبادئها الأصيلة وقيمها الراسخة استطاعت دولة الإمارات أن تكون لها الريادة في شتى المجالات وأن تخلق لها مستقبلاً واعداً وتكون ملاذاً وبر الأمان لشعبها والمقيمين على أرضها، أما اليوم بكل حب وفخر نردد عاش اتحاد إماراتنا أعواماً وعقوداً مديدة والجميع في أمانٍ وسلام.

محمد المري

فهد الرئيسي

عطاء

وقال اللواء محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي: نحتفي اليوم بمرور 49 عاماً من عمر الاتحاد وبمسيرة العطاء التي امتدت طوال تلك العقود، فالجميع اليوم يحتفل مواطنين ومقيمين من مختلف الجنسيات للتعبير عن محبتهم واعتزازهم بهذه الأرض الطيبة، فتتوحد فيه مشاعر الحب والوفاء لتراب هذا الوطن الغالي، ونستذكر فيه جهود القادة المؤسسين في بناء هذا الوطن على أسس قوية ومبادئ الوحدة والاتحاد، وجعلوا للإنسان الأولوية باعتباره الثروة الحقيقية للوطن التي يجب أن تسخر لها كل الجهود والإمكانات، وهذا ما نراه اليوم في أبناء وبنات دولة الإمارات العربية المتحدة من نماذج رائدة ومشرّفة جعلت الدولة في مصاف الدول المتقدمة عالمياً.

وقال طارش المنصوري مدير عام محاكم دبي: نحتفل اليوم باليوم الوطني التاسع والأربعينَ لدولة الإمارات، رغم كل الصعوبات في ظل مواجهة جائحة كورونا، فإننا قد استطعنا بفضل من الله وقيادتنا الرشيدة إدارة أزمة الجائحة بنجاح، وأثبتت دولة الإمارات أنها في مقدمة الدول التي تميزت بنجاح إدارتها، وأن المناسبة ذكرى غالية على قلوب أهل الإمارات بمرور تسعةٍ وأربعينَ عاماً على الرخاء والازدهار لدولة الاتحاد التي أسسها وبناها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وجعلوا أبناء هذا الوطن في أعلى المراتب بين أقرانهم على مستوى العالم.

وأوضح الدكتور لؤي محمد بالهول مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي: لقد قام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة على ركائز متينة من التلاحم الوطني، وقوة الإرادة التي مكّنت لمسيرة من الإنجازات والإسهامات في شتى ميادين العطاء الإنساني والحضاري، بفضل رؤية قيادة لا تعرف في صناعة المستقبل مستحيلاً، وشعب يعي مسؤولياته في بناء وطنه، والحفاظ على مكتسباته.

محطة

وقال أحمد بن مسحار، الأمين العام لـ «اللجنة العليا للتشريعات»: تحتفي دولتنا باليوم الوطني التاسع والأربعين الذي يمثل محطة جديدة في مسيرة الريادة والتقدم والرقي التي بدأت مع تأسيس الاتحاد، وتتواصل اليوم في ظل السياسة الحكيمة لقيادتنا الرشيدة التي تقود المكتسبات الحضارية والإنجازات المشرّفة التي قال عنها الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، إنها «تُلاقي إرادتنا جميعاً». وتجمعنا اليوم «روح الاتحاد» الراسخة في وجداننا والمتجذرة في نفوسنا، لتدفعنا قدماً للعمل يداً بيد على إعلاء شأن الإمارات التي قدّمت للعالم نموذجاً متفرّداً في التعايش.

طارش المنصوري

لؤي بالهول

راشد المطروشي

خلفان بلهول

علي المري

كما أضاف فهد الرئيسي، المدير التنفيذي لـ «ورشة حكومة دبي»: نحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس الاتحاد، الذي قاد مسيرته الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وحكام الإمارات الأوائل، رحمهم الله، حين أعلن في يوم الثاني من ديسمبر من عام 1971: «يزف المجلس الأعلى هذه البشرى السعيدة إلى شعب الإمارات وكل الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة والعالم أجمع معلناً قيام الإمارات دولة مستقلة ذات سيادة وجزء من الوطن العربي الكبير»، فكان الإعلان نواة لبناء مجتمع متماسك تجمعه قيم العطاء والتسامح.

من جهته، قال اللواء خبير راشد ثاني المطروشي، مدير عام الدفاع المدني بدبي: بهذه المناسبة نستذكر باعتزاز المغفور لهم الآباء المؤسسون لدولتنا، الذين وضعوا أسس بناء دولة الرخاء والعطاء والتنمية المستدامة، تلك الأسس الراسخة التي جعلت دولتنا رائدة في مختلف ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وفق معايير التنافسية العالمية... وصارت منارة للتسامح والتعايش بين مختلف الثقافات والأمم، ومنبعاً للخير الذي لا ينضب، ومصدراً مستداماً لإغاثة المحتاجين في مختلف القارات.

وقال خلفان جمعة بلهول الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للمستقبل إن الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات، يجسد مشاعر الفخر بمسيرة المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، والآباء المؤسسين، التي تواصل قيادتنا الرشيدة البناء عليها لتحقيق الريادة لدولة الإمارات وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وأكد الدكتور علي بن سباع المري، الرئيس التنفيذي لكلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية في تصريح له بمناسبة اليوم الوطني الـ49: إن الثاني من ديسمبر يوم محفور في الذاكرة ومحطة مضيئة لنجاحات وإنجازات باهرة حققتها دولة الإمارات على مدار قرابة نصف قرن من الزمان فهو رمز للوحدة الوطنية والتلاحم بين القيادة والشعب.

وقال وسام لوتاه، المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية: إن اليوم الوطني لدولة الإمارات هو مناسبة عزيزة على قلوبنا جميعاً، نعبر من خلالها عن ولائنا وانتمائنا لوطننا الغالي، وننظر بكل فخر وامتنان إلى المسيرة التاريخية والاستثنائية التي قادتها دولتنا على مدار 49 عاماً. وقال يونس آل ناصر، مساعد مدير عام دبي الذكية، المدير التنفيذي لمؤسسة بيانات دبي: في اليوم الوطني الغالي على قلب كل إماراتي وإماراتية، نستذكر مسيرة مؤسسي دولة الاتحاد وعلى رأسهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، الذي وحد الجهود على قلب واحد وتحت راية واحدة.

ضاحي خلفان: مسيرة زايد تمضي بكل ثقة

دبي-البيان

أكد معالي الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي أنَّ مسيرةَ زايد الاتحاديةِ المباركةِ تمضي قُدُماً بكلِّ ثقةٍ إلى الأمامِ في ظلِّ القيادةِ الرَّشيدةِ لدولتِنا الأبية. وقال معاليه: نَحْتَفِلُ هذا العام باليومِ الوطنيِّ التَّاسعِ والأربعينَ في ظروفٍ صعبةٍ للغايةِ، حيثُ يعاني العالمُ أجمع من جائحةٍ وبائيةٍ خطيرةٍ، ولكنْ الإماراتِ وللهِ الحمدُ والمنّةُ كانتْ من الدولِ القلائلِ التي واجهتْ هذه الجائحةَ بكثيرٍ من الثقةِ في اللهِ ثم في قدراتِ الدولةِ وقياداتِها ورجالِها ونسائها، وشبابِها الذينَ أظهروا قدرةً فائقةً في إدارةِ الأزمةِ، كان لقيادتُنا دور مهم حينما أعلنَ سيدي صاحبُ السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقواتِ المسلحةِ، بأنَّ الغذاءَ والدَّواءَ خلالَ هذه الجائحةِ (خطٌ أحمرُ) قائلاً (لا تشيلونَ هم)؛ كمْ كانَ لهذهِ العبارةِ من تأثيرٍ في طمأنةِ المجتمعِ، واستمرارِ الحياةِ بشكلٍ أنهى كثيراً من عملياتِ التوقفاتِ المؤقتةِ التي فرضتها الجائحةُ.

وسام لوتاه

يونس آل ناصر

المناسبة تواكب الرؤية الطموحة للدولة في استشراف المستقبل واستكمال مسيرة البناء والتنمية

يوسف الشيباني: احتفاء بمكاسب الوطن

دبي-البيان

أكد يوسف حمد الشيباني المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء أن الاحتفال باليوم الوطني للإمارات احتفاء بالقيم الإنسانية النبيلة التي رسختها الإمارات وحولتها إلى نموذج استثنائي في جوانب التنمية المختلفة من خلال ما حققته من إنجازات علمية واقتصادية واجتماعية مثّلت إضافة حقيقية استطاعت خلالها السير بخطى حثيثة نحو غدٍ أفضل لشعبها والعالم.

وقال الشيباني: «في هذا اليوم اجتمعت إرادة الشعب في إمارات الدولة السبع بقيادة المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراهما، وحكام الإمارات على توحيد الوطن ومقدراته لتبدأ رحلة الإنجازات التي لم تتوقف ليرتفع علم الإمارات خفاقاً في كل المحافل الدولية ولتصبح دولتنا يشار إليها بالبنان وحلماً لكل شعوب الأرض المتطلعة نحو السلام والتسامح والتطور.

يوسف الشيباني

وأضاف المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: «نحن مستعدون للأعوام الخمسين المقبلة. يملأنا الأمل والطموح لتحقيق مزيد من الإنجازات لوطننا الغالي».

«دار البر»: إنجازات حضارية متواصلة

قال المهندس خلفان خليفة المزروعي رئيس مجلس إدارة جمعية «دار البر» إن الإمارات تحتفل مع أبنائها في (اليوم الوطني الـ «49») بإنجازاتها الحضارية المتواصلة والمتراكمة، خلال العقود الماضية، وتحتفي بمكتسباتها التنموية المتسارعة، وتعقد العزم والعهد على مواصلة العمل ومضاعفة الجهود والحصاد في خدمة الوطن وتقدمه والارتقاء به، وتجدد البيعة والولاء لقيادتها الرشيدة، فيما نرسخ الهوية والانتماء للدولة ولهذا الوطن العزيز، المحفوف بقلوبنا جميعاً وأرواحنا.

ورأى المزروعي أن اليوم الوطني في دولة الإمارات هو محطة استراتيجية سنوية لدراسة ما تحقق من إنجازات وتنمية، وقياس ما وصلنا إليه في هذا الوطن على سلم ودرجات التنمية والاستدامة والتقدم العلمي والحضاري الشامل، في ظل نهج وفلسفة دولتنا، ورؤية وتوجيهات قيادتنا.

خلفان المزروعي

من جانبه، قال محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي للجمعية: إن «اليوم الوطني» يجسد الشخصية الوطنية الفاعلة لأبناء دولة الإمارات، ويعكس روح الإمارات الحية فيهم، ويشكل فرصة متجددة للوفاء لهذا الوطن الطيب، وترسيخ الانتماء له وتعزيز الولاء لقيادته الرشيدة، مؤكداً: «نحن على العهد باقون في خدمة الإمارات وحاضرها ومستقبلها». (دبي - البيان)

صقر غباش: مسيرة حافلة بالإنجازات

أبوظبي-وام

أكد معالي صقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، أن اليوم الوطني يأتي وقد اكتملت لدولة الإمارات، في يومها الـ 49، مسيرة حافلة بالإنجازات في مختلف المجالات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مسيرة بدأت بقيام الاتحاد على يد الآباء المؤسسين، واستمرت في ظل القيادة الرشيدة التي حملت الراية من بعدهم.

وأضاف معاليه - في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 -: «في هذه المناسبة الغالية علي قلوبنا، نجدد العهد والوعد نحن، أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، وممثلي شعب الإمارات بكل فئاته، على أن نظل جميعاً على قلب رجل واحد محبة وإخلاصاً لوطن أعطى ويعطي، ولقيادة سخرت كل حياتها لهذا الوطن، وللمواطن الذي يقف خلف قيادته مرتبطاً بها برباط متين من المحبة والإخلاص، كما نرفع، في هذه الأيام الغالية علينا جميعاً، أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات».

راشد بن حميد: دولتنا عنوان الأصالة

عجمان-البيان

أكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم أننا نحتفل بيومنا الوطني الذي يروي قصة اتحادنا الشامخ ويعبر عن هويتنا الوطنية وإرثنا الضارب في أعماق التاريخ، موضحاً أن دولتنا تؤكد للعالم بأجمعه أنها عنوان الأصالة والعراقة وموطن للعيش الكريم.

وأضاف: «إننا نفخر بمسيرة دولتنا الرائدة والتي استطاعت أن تخط بأحرف من نور إنجازاتها المتلاحقة في صفحات التاريخ المشرق فدونت أروع النماذج في كافة المجالات، فهي الدولة التي بنيت على القوة والاتحاد حين اجتمع قادة عظماء وفكروا في بناء اتحاد شامخ يضمن حياة كريمة للأجيال القادمة فوضعوا الخطط لنعيش اليوم حاضراً مشرقاً، ونعمل معاً في ظل قيادة حكيمة سارت على ذات النهج وقطعت العهد أن تعمل لرفعه الوطن وأن تمضي نحو مستقبل أفضل للجميع».

وتابع: «نتذكر في هذا اليوم والدنا المغفور له بإذن الله المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي استطاع أن يجعل الاتحاد منارة للمجد والعز وأن تصبح نموذجاً عالمياً لدولة عرفت كيف تشق من الصحراء جناناً، وكيف تصنع من أبنائها الرواد والمبدعين والمبتكرين، وسبق برؤيته عصره وحلم بالأفضل وسعى جاهداً لتمكين الطاقات وتسليح الموارد بالعلم والعمل والمعرفة».

مسؤولون: الإمارات باتحادها أثبتت قدرتها على تحقيق الإنجازات والتميز

متابعة-البيان ووام

أكد مسؤولون أن دولة الإمارات العربية المتحدة، باتحادها أثبتت قدرتها على تحقيق الإنجازات والتفوق والتميز والريادة، وأن الثاني من ديسمبر يوم عظيم في إمارات الخير والعطاء والمنطقة بأسرها، رافعين أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادة وشعب الإمارات بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة.

وأكد علي محمد الشامسي، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية.. أن الذكرى الـ 49 لقيام الاتحاد، مناسبة وطنية لمسيرة الاتحاد الشامخة، غرسها المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون.

وقال معاليه: إن مسيرة الاتحاد التي تشهدها الدولة كانت الهدف الأسمى للقائد المؤسس بتوحيد دولة الإمارات، وتحقيق النمو الازدهار والتقدم والرقي لشعبها.

وأضاف: «إننا نفتخر بما حققته قيادتنا الرشيدة في سبيل بناء وطن متماسك أساسه تمكين الإنسان، حيث ينعم كل من يعيش على أرض الدولة بحياة كريمة يسودها التعايش الإنساني والتسامح». وأكد المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي، النائب العام للدولة، أن احتفالنا باليوم الوطني يأتي هذا العام ونحن على أعتاب اليوبيل الذهبي من عمر دولتنا التي تمكنت من تحقيق إنجازات تنموية كبيرة، لتواصل ما بدأه الآباء المؤسسون، الذين وقفوا بجانب الوالد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» عند تأسيس الدولة والإعلان عن قيامها في الثاني من ديسمبر 1971، حين اجتمعت إرادتهم على الوحدة في يوم مجيد أرسيت فيه دعائم مشروع وطني خالص وتجربة حضارية لا مثيل لها، جوهرها هوية وطنية وتقاليد أصيلة، وعملوا بإخلاص من أجل بناء وطن عزيز ينعم فيه شعبه بالأمن والازدهار.

حمد الشامسي

محمد البادي

حنيف حسن

محمد الكعبي

حمد الرميثي

مكتوم الشريفي

فارس المزروعي

محمد الأحبابي

عويضة المرر

أحمد محمد الحميري

محمد الفلاسي

بشير المحيربي

سعيد النظري

جهود

وقال المستشار محمد حمد البادي، رئيس المحكمة الاتحادية العليا، إن احتفالنا اليوم يقتضي لفتة إجلال وتقدير للجهود الجليلة والرؤية الثاقبة للباني المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أرسى أسساً متينة قام عليها اتحاد إماراتنا، وتسير عليها بكل ثبات وبخطى حثيثة قيادتنا الرشيدة.

وأضاف: «إننا في الإمارات إذ نحتفل في يومنا الوطني بإنجازات أذهلت العالم وغيرت المعادلات وجسدت ريادة الإمارات قيادة ومجتمعاً ودولة، فإننا نفرح أيضاً بقرب الاحتفال باليوبيل الذهبي لدولة الاتحاد في 2021، كما يغمرنا الفخر والاعتزاز كذلك بأن قيادتنا الرشيدة استعدت وأسست لخمسين سنة أخرى من عمر الاتحاد».

ملحمة

وقال الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة، تحتفل دولة الإمارات اليوم، بمناسبة وطنية عزيزة على كل أبناء الوطن وهي اليوم الوطني التاسع والأربعون، وهي المناسبة التي يكون فيها الاحتفال دائماً بملحمة وطنية رائدة عنوانها العمل والإنجاز والطموح وتحدي المستحيل، بدأت منذ الثاني من ديسمبر من عام 1971، وترسخت خلال السنوات الماضية، واستطاعت معها الإمارات أن تعزز مكانتها بين الأمم والشعوب المتقدمة.

بدوره، قال الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف: نحتفل هذه الأيام بإنجاز ومكتسبات 49 عاما من عمر الاتحاد الذي أرساه ورسخ قيمه في نفوسنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، وإخوانه المؤسسون، ونجني اليوم ثمار غرسهم تطوراً وازدهاراً وتقدماً لافتاً في شتى المجالات بفضل الله وتوفيقه ورؤية قيادتنا الرشيدة التي رعت الاتحاد وبمبادرات خلاقة ورؤى عميقة تستشرف المستقبل.

من جانبه قال محمد سعيد النيادي، مدير عام الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، إن اليوم الوطني هو لوحة وطنية شامخة يجسدها شعب دولة الإمارات كل عام في الثاني من ديسمبر، ضارباً أروع الأمثلة في التلاحم والتعاضد بين شعب وقيادة رشيدة.

وتقدم معالي الدكتور حنيف حسن القاسم، عضو معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، بالتهنئة لقيادة دولة الإمارات وشعبها الكريم بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين، وهي مناسبة نستذكر فيها مآثر الآباء المؤسسين ودورهم القيادي في تأسيس كيان الاتحاد الخالد بإذن الله.

وأفاد بأن الإمارات وهي تستعد العام المقبل للاحتفال بمرور خمسين عاماً على قيامها تخطو بثبات نحو المستقبل وتستشرفه بمشاريع حضارية استثنائية لتحقق لها المكانة السامية واللائقة على المستوى العالمي.

ريادة

وقال اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعي، قائد عام شرطة أبوظبي: إن دولة الإمارات العربية المتحدة، باتحادها أثبتت قدرتها على تحقيق الإنجازات والتفوق والتميز والريادة، لتواصل ما بدأه الآباء المؤسسون، بقيادة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذين آمنوا بفكرة الاتحاد وتعاضدوا من أجل تحقيق هذا الحلم بالتركيز على توفير الحياة الكريمة لأبناء الإمارات الذين واصلوا على نهج القائد المؤسس مسيرة الخير والعطاء والتقدم.

عرفان

وأكد اللواء مكتوم علي الشريفي، مدير عام شرطة أبوظبي، أن الثاني من ديسمبر يوم عظيم في إمارات الخير والعطاء والمنطقة بأسرها، يوم عرفان وتقدير شعب الإمارات العريق لجهود الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأضاف في كلمته بمناسبة اليوم الوطني الـ 49: على نهج القائد المؤسس أكمل سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، المسيرة حتى تبوأت الإمارات مكانة مرموقة عالمياً. وقال معالي أحمد محمد الحميري، الأمين العام لوزارة شؤون الرئاسة: إن الثاني من ديسمبر مناسبة عظيمة نستحضر فيها مسيرة الخير والعطاء التي وضع قواعدها الوالد القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء المؤسسون، طيب الله ثراهم، الذين وهبوا حياتهم لوضع اللبنات الأساس لدولة اتحادية نفاخر اليوم بها بين الأمم.

كما أكد الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي، مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، أن اليوم الوطني التاسع والأربعين لتأسيس دولة الإمارات هو فرصة للاحتفاء بالإنجازات التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والآباء المؤسسون، وبمسيرة النجاح التي تواصلها القيادة الرشيدة في كافة المجالات.

ولاء

وأكد المهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي، أن اليوم الوطني فرصة لإظهار أسمى القيم الإنسانية النبيلة التي قامت عليها الدولة وإبراز قيم الولاء والانتماء للقيادة والوطن وغرسها في نفوس الأجيال القادمة.

وقال المرر: «في اليوم الوطني الـ 49 نستذكر فيه تأسيس دولتنا على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه شيوخ الإمارات الذين اتحدوا على كلمة الحق ورفعوا راية الاتحاد، لتنطلق مسيرة جديدة مكللة بالنجاحات والإنجازات إلى أن أصبحت مصدر فخر للأجيال».

وقال المهندس محمد جمعة بن جرش الفلاسي، وكيل دائرة الطاقة في أبوظبي: «إن اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة وطنية غالية نستذكر فيها مولد أمة قامت على الاتحاد وانطلقت في رحلة لتحقيق التميز والإنجاز والمساهمة في مسيرة الحضارة البشرية».

وبهذه المناسبة قال بشير خلفان المحيربي، مدير عام هيئة أبوظبي للإسكان: «أتقدم باسمي وباسم إدارة وموظفي الهيئة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا الرشيدة وإلى كافة مواطني الدولة والمقيمين على أرضها المعطاءة بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين، هذه الذكرى الغالية على قلوبنا جميعاً، والراسخة في نفوس أبناء الدولة كونها تعتبر ميلاد وطن وميلاد شعب لا يرضى بغير التميز في ظل قيادة رشيدة لا تدخر جهداً في سبيل إسعاده وتحقيق رفاهيته».

بدوره، قال سعيد النظري، مدير عام المؤسسة الاتحادية للشباب: «يشكل اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة نحتفي بها في إرثنا والإنجازات التي حققتها دولتنا بفضل رؤية باني نهضتها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وإخوانه الآباء المؤسسون، طيب الله ثراهم، والتي أسهمت في إرساء أسس دولة عصرية متقدمة صنعت بسواعد مؤسسيها حاضراً مشرق لأبنائها، وصاغت بأفكار شبابها مستقبل أفضل لأجيالها القادمة.

فيصل القاسمي: وطن الخير والأمن والأمان

الشارقة-البيان

قال الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي: نحتفل، باليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وطن الإنسان والخير والعطاء، والأمن والأمان، وطن التسامح والتعايش، وطن النجاح والتميز والإبداع بفضل الله سبحانه والقيادة المخلصة، والتفاعل الخلّاق المثمر بالإنجازات المتوالية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإخوانه أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات، والتلاحم الخلاق بين القيادة والشعب، والمسؤولين والعاملين، والذي جعل من بيئة الإمارات الحاضنة الأمثل للإبداعات، والابتكارات، والإنجازات المتوالية، وأنموذج التفرد والسبق في مختلف القطاعات، وكافة المجالات، جيلاً بعد جيل، وموكباً في إثر موكب، برعاية الله وحفظه سبحانه. ونؤكد دائماً وكل يوم بأننا على العهد والوعد، بالعمل المخلص والجاد والملتزم، لتحقيق رؤية قيادتنا الحكيمة والرشيدة والأمينة، من منطلق إيماننا بواجبنا ودورنا ومسؤوليتنا الوطنية.

فيصل القاسمي

وأضاف: إنّ راية الاتحاد منذ ارتفعت خفّاقةً على هذه الأرض الطيبة، في الثاني من ديسمبر 1971، ونحن نشهد في كل يوم خطوات سبّاقة، وإنجازات لافتة ومتجدّدة، وتقدّماً متواصلاً في مختلف القطاعات، وتنوع الميادين كافةً، على منهج التفاضل والتكامل، حتى أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم في صدارة دول العالم، بتقدمها العصري، ومعاييرها الحضارية والإنسانية العالمية.

«شؤون الوطني»: اليوم الوطني يجسد أسمى معاني الوحدة والتلاحم

أبوظبي-وام

أكد طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي أن اليوم الوطني مناسبة راسخة في ذاكرة ووجدان شعب الإمارات تتجسد فيها أسمى معاني الوحدة والتلاحم ووحدة المصير والتي بدأت منذ اليوم الأول لقيام دولة الإمارات على يد الآباء المؤسسين الذين وقفوا وقفة عز وشموخ لبناء دولة تمكنت في أقل من نصف قرن من أن تقدم نموذجاً حضارياً يحتذى به في التطور والازدهار وفي احتضان شعوب العالم لتكون دولة الإمارات واحة للتسامح والسلام والاستقرار.

طارق لوتاه

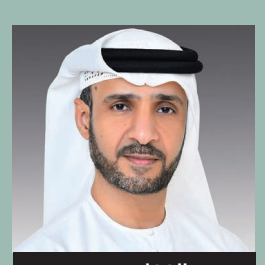
سعيد الغفلي

سامي بن عدي

تبريكات

من جانبه توجه الدكتور سعيد الغفلي، الوكيل المساعد لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي في هذه المناسبة بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وللمواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة بمناسبة اليوم الوطني التاسع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال الغفلي: «نحتفي اليوم بخمسة عقود حافلة بالإنجازات النوعية على جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية و السياسية، فمنذ اتحدت سواعد الآباء المؤسسين وتوحدت رؤيتهم لوضع أسس قوية لبناء دولة عصرية باتت دولة الإمارات بفضل توجيهات القيادة الرشيدة ومتابعة السير على نهج الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه نموذجاً تنموياً غير مسبوق».

من جهته قال سامي محمد بن عدي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي: «شكل يوم الثاني من ديسمبر عام 1971 نقلة نوعية وتحولاً حقيقياً في مسيرة دولة الإمارات وذلك مع الإعلان التاريخي لقيام دولة الاتحاد، ليتجسد بهذا الإعلان نموذج وحدوي».

وزير الإعلام البحريني: إنجازات الإمارات ومبادراتها الرائدة أكسبتها تقدير العالم

المنامة - وام

أشاد علي بن محمد الرميحي وزير الإعلام البحريني بالشراكة الأخوية التاريخية الوثيقة بين مملكة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة، وما تشهده من تقدم ونماء على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية، وتميزها على الدوام كأنموذج في الأخوة والحرص المشترك على صون الأمن القومي العربي، وترسيخ التسامح والتعايش السلمي بين الأديان والثقافات.

وقال إن دولة الإمارات وهي تحتفي بيومها الوطني التاسع والأربعين من حقها أن تزهو بنجاحاتها وإنجازاتها الاقتصادية والتنموية والعلمية الاستثنائية، التي فاقت التوقعات والطموحات وعانقت الفضاء بإطلاق «مسبار الأمل» كأول مهمة عربية وإسلامية لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل محطة «براكة» لإنتاج الطاقة النووية السلمية، وغيرها من المبادرات الرائدة في دعم التقدم العلمي والتكنولوجي وخدمة البشرية، وتقديم مساعداتها الإنسانية للشعوب الأقل نمواً، والتي أكسبتها تقدير العالم.

علي الرميحي

وأشار الرميحي بمناسبة اليوم الوطني الـ49 للدولة.. إلى اعتزاز مملكة البحرين بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل مملكة البحرين، وفخر الأمتين العربية والإسلامية بالمسيرة الإماراتية الاتحادية والتنموية المباركة التي أرسى قواعدها القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه وتواصلت على طريق التقدم والازدهار بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، ودعم أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

وأكد وزير الإعلام البحريني مواصلة الشراكة البحرينية الإماراتية الأخوية في دعم الأمن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والتنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية لتوحيد الصف العربي والإسلامي في مواجهة التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية العربية، والتصدي لخطابات الكراهية والتطرف والإرهاب، فضلاً عن متابعة جهودهما المشتركة وتضامنهما الإنساني في دعم البحوث العلمية الدولية في مكافحة جائحة فيروس كورونا، في سياق سياستهما الحكيمة والمعتدلة من أجل خير وأمان ورخاء وسعادة الإنسانية.

مجلة «الجندي»: وطننا في أوج تقدمه

أبوظبي - وام

أصدرت مجلة «الجندي» العسكرية الشهرية التابعة لوزارة الدفاع عددها رقم 563 لشهر ديسمبر 2020.

وجاءت «كلمة الجندي» تحت عنوان «الوطن يحتفل بيومه التاسع والأربعين»، حيث أكدت أن اليوم الوطني الـ49 يأتي هذا العام، والإمارات في أوج تقدمها ورقيها، بعد أن أصبح المركز الأول قرين اسمها في مجالات التنمية المختلفة بشهادة الهيئات والمؤسسات الإقليمية الكبرى وذات المصداقية.

تجربة

وقالت «الجندي»: إننا اليوم ونحن نسترجع ما تم إنجازه خلال 49 عاماً من الزمن، نؤكد أن ما تم إنجازه يعد تجربة وحدوية رائدة لم يشهد التاريخ لها مثيلاً، فقد شهدت دولتنا نهضة تعليمية وثقافية وعمرانية، مثلما شهدت طفرة اقتصادية تمثلت في ارتفاع مستوى معيشة الفرد إلى نسب غير مسبوقة في أكثر دول العالم تطوراً وتقدماً.

وتناول العدد الجديد الصادر باللغتين العربية والإنجليزية بالبحث والتحليل عدداً من القضايا والموضوعات الحيوية وأهم الفعاليات والأخبار المتعلّقة بوزارة الدفاع والقوات المسلحة الإماراتية.

ويرصد العدد الجديد لمجلة «الجندي»، أبرز الأحداث السياسية والعسكرية والأمنية والتطورات العلمية والتكنولوجية التي وصلت إليها التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وجديد السلاح بمختلف دول العالم.

المركز الأول قرين اسم الإمارات في مجالات التنمية المختلفة

ملف

وتحت عنوان «الصواريخ الباليستية.. نذر سباق تسلح نووي جديد»، خصصت المجلة ملفها الرئيسي لعدد شهر ديسمبر 2020 للحديث عن الصواريخ الباليستية، وأفردت مساحات مهمة لإلقاء الضوء على هذه الأسلحة وبدايات تصنيعها، والمكونات الأساسية لها، ومراحل إطلاقها، وأبرز أنواعها، وتوضيح نظم الدفاع الجوي المضادة لها، وكذلك معوقات التوصل لاتفاق بين واشنطن وموسكو وبكين حول معاهدة جديدة لضبط الأسلحة النووية الاستراتيجية، وفي القلب منها الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

وفي باب «لقاء العدد»، التقت «الجندي» الدكتور حمد المرزوقي، مدير مشروع الإمارات لاستكشاف القمر، حيث تحدث عن المستكشف الإماراتي «راشد» الذي يُعد أول مهمة عربية علمية لاستكشاف القمر.

وقال الدكتور حمد المرزوقي إن المهمة تأتي تأكيداً لريادة الدولة العلمية في علوم وأبحاث الفضاء، وتعزيز تنافسية قطاع الصناعات الفضائية في الإمارات إقليمياً وعالمياً.

دراسة

أعدت مجلة «الجندي» دراسة بعنوان: «منصة قيادة المعارك المشتركة.. حل من الجيل القادم للقيادة التكتيكية والتحكم»، كما نشرت دراسة بعنوان: «مفهوم العمليات المتكامل.. تحول عسكري في الاستراتيجية العسكرية البريطانية» ودراسة ثالثة بعنوان: «شبكات الجيل الخامس والقوات المسلحة.. فرص وتحديات».

وأفردت المجلة مساحات من صفحاتها لاستعراض آراء وتحليلات نخبة من الكتاب الإماراتيين والعرب للحديث عن مختلف القضايا والأمور التي تهم القراء.

شرطة أبوظبي تزيّن دورياتها بشعار الاحتفال باليوم الوطني

أبوظبي-البيان

زيّنت شرطة أبوظبي دورياتها المرورية في مدن أبوظبي والعين والظفرة بشعار الاحتفال باليوم الوطني التاسع والأربعين «روح الاتحاد» من خلال وضع الشعار «الشفاف» على الزجاج الخلفي للمركبات.

وأوضحت أن تزيين الدوريات المرورية يأتي في إطار الاحتفالات بمرور 49 عاماً على اتحاد الإمارات، وفرحة منتسبي الشرطة واعتزازهم بما تم تحقيقه من إنجازات كبيرة وضعت الدولة في مصاف الدول الأكثر تطوراً في معدلات النماء والرخاء والاستقرار ليصبح شعبها أسعد شعب في العالم.

كما ثمّنت شرطة أبوظبي اهتمام ودعم القيادة الرشيدة المستمر بالارتقاء بمسيرة التطوير التي تشهدها الدولة بمختلف مجالاتها مجددة العهد والولاء على مواصلة الجهود في تعزيز مسيرة الأمن والأمان ونشر الطمأنينة في وطن الخير والعطاء.

دوريات شرطة أبوظبي تتزين للمناسبة الوطنية | من المصدر

يوم الوطن الكبير

شعر: أ. د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء

خمسون عاماً غيرَ عامٍ واحدِ
مرّتْ كنجمٍ في السما مُتصاعدِ
من زايدِ القيدومِ كان صباحُنا
ويضيءُ عتْمَ الليل طلعةُ راشدِ
شيخانِ بل نجمانِ في أفق الدجى
طلعا على الأوطان طلعةَ ماجدِ
فتعاهدا وتعاقدا أن يرتوي
قلبُ الأحبة من مَعينٍ واحدِ
فتوحّدتْ هذي البلادُ بهمّةٍ
عربيّةٍ من راشدٍ مع زايدِ
وعلا لواءُ المجدِ فوق ربوعنا
وتوحّدتْ فيها زنودُ الساعدِ
وتلاحمتْ فيها القلوبُ محبةً
مِنْ قائمٍ أو راكعٍ أو ساجدِ
ومضى يقودُ الركبَ سيدُ قومِه
قَزْمٌ كبيرُ القلبِ أكرمُ والدِ
وغدتْ إماراتُ المحبةِ سيرةً
تُروى وقائعُها بفِطنةِ ساردِ
حُيّيتَ يا وطنَ المحبةِ والسنا
قد طاب فيك العيشُ عيشُ الراغدِ
يا قِبلةَ القُصّاد من كل الورى
لكَ في قلوب الخلق شكرُ الحامدِ
تاللهِ ما نُقضت عهودُكَ مرّةً
لكنّ حظّكَ من حبيبٍ جاحدِ
ومضى شيوخ العزّ نحو سمائهم
وتسلّم الراياتِ خيرُ مُسانِدِ
من كل شهمٍ سيّدٍ متحزّمٍ
بالعزّ يرقبُ مثل صقرٍ رائدِ
هذا خليفة في البلاد يقودها
أكرمْ بطلعةِ وارثٍ عن والدِ
ومحمدُ الخيرات يسطع نجمُهُ
في قلب هذا الليل لمعةَ ذائدِ
مَنْ علّم الأجيالَ أنّ بلادهم
لن تعتلي إلا بجَمْرِ الواقدِ
ومضى يغذُّ السيرَ نحوَ عظيمةٍ
ويقدُّ بالإنجاز نومَ الراقدِ
أكرمْ بشيخك يا دبيّ أصالةً
شيخُ الشيوخِ عقيدُهم بو راشدِ
والجيشُ يحرسُه الأصيلُ محمدٌ
سيفُ الرجال زعيمُهم بو خالدِ
شيخٌ له في المكرماتِ زعامةٌ
وله على الأعداء برقُ الراعدِ
هذي بلاديَ تُوّجَتْ بمهابةٍ
للعزّ والتمكين رغم الحاسدِ
ماذا أسطّر من مناقب مجدِها
في يومها المشهودِ قبل الشاهدِ
أفديكَ من وطنٍ تجذّرَ حبُّهُ
في قلب كل مواطنٍ مع وافدِ

سبعيني يحتفل بفرحة الوطن مع أبنائه وأحفاده افتراضياً

التعبير عن مشاعر البهجة بالالتزام بالإجراءات الوقائية

العين - جميلة إسماعيل

حرص المواطن السبعيني سعيد صالح داعوس العامري على مشاركة أبنائه وأحفاده فرحة اليوم الوطني لدولة الإمارات عن بُعد، وذلك تأكيداً على ضرورة التباعد الجسدي والاجتماعي والالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية في إجازة اليوم الوطني.

والتقى العامري أحفاده افتراضياً ضمن مبادرة وطنية منه ليجعلهم يدركون تماماً أن لدولة الإمارات يوماً وطنياً يصادف الثاني من ديسمبر، ويخبرهم بكل فخر بالإنجازات العظيمة التي تحققت في عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، مؤسس دولة الاتحاد، والتي أكمل مسيرتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله.

وقال الجد السبعيني العامري لـ «البيان»: «سعدت جداً بلقاء أبنائي وأحفادي في لقاء افتراضي، وذلك احتفالاً باليوم الوطني لدولتنا الغالية، وعَبّر أحفادي على الرغم من صغر أعمارهم عن أسمى مشاعر حب الوطن والانتماء والولاء، إلى جانب تعبيرهم عن فخرهم بمسيرة الاتحاد والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الإمارات في ظل القيادة الحكيمة التي تسير بالإمارات إلى تحقيق الإنجازات التاريخية».

تحذير

وأضاف: «نُدرك الأسر المواطنة بلا شك تحذير الجهات الصحية في الدولة من إمكانية ارتفاع الإصابة بفيروس كورونا المستجد، خلال فترة الإجازات، بسبب تجمع الأقارب والأصدقاء بأعداد كبيرة، من دون الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، إذ يتحتم على المواطنين وحتى المقيمين على حد سواء الالتزام بتوجيهات القيادة، والتحلي بروح المسؤولية للحد من انتشار الوباء في البلاد، وإعلاء مصلحة الوطن فوق كل اعتبار»، محذراً في الوقت ذاته من استمرارية رصد حالات الإصابة لأفراد من عائلة واحدة، نتيجة عدم الالتزام وإقامة التجمعات، والتي لا تتم فيها مراعاة التباعد الجسدي، وارتداء الكمامات، والتقيد بالإجراءات الاحترازية والوقائية.

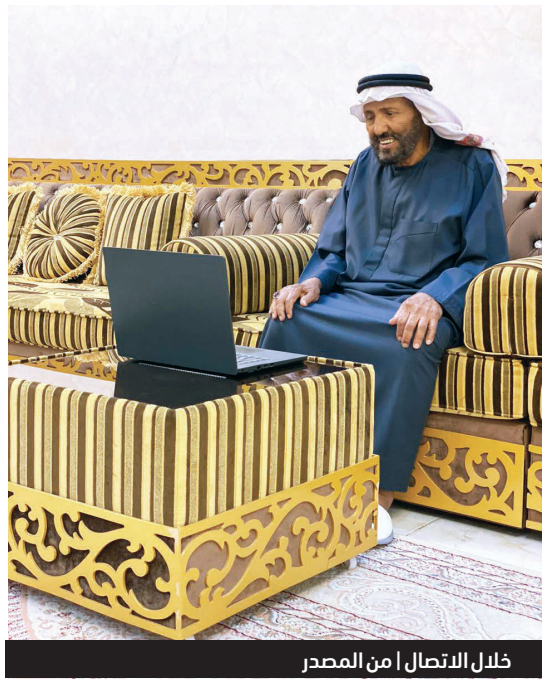
خلال الاتصال | من المصدر

فخر

فيما أوضح ابنه محمود سعيد صالح العامري بفرحة العائلة بمشاركة جدهم الاحتفال باليوم الوطني للدولة عن بُعد، مؤكداً أن الاحتفال يعتبر في حد ذاته مصدر فخر واعتزاز، ويمثل أيضاً تجديداً للولاء والانتماء للدولة وللقيادة الرشيدة، وتجسيداً لأروع صور الوحدة، حيث ترتفع أعلام الدولة شامخة خفاقة في شتى الإمارات.

وأضاف: «إن ثقافة التعامل مع فيروس كورونا فرضت التباعد الجسدي والإجراءات الاحترازية والتي انعكست أيضاً على العلاقات الاجتماعية، لاسيما وأن التباعد الاجتماعي هو الطريقة الوحيدة المثبتة والفاعلة في الحد من ارتفاع الإصابات حتى الآن، وينبغي علينا في الوقت ذاته حماية كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة من الإصابة من خلال تجنيبهم التجمعات مع ضرورة حثهم على البقاء في المنزل قدر الإمكان».

اقتصاديون: الإمارات تسير للمستقبل بإنجازات غير مسبوقة

عبد العزيز النعيمي

محمد بن حمد آل نهيان

سعيد الشرقي

سلطان بن سليم

خليفة الزفين

هشام القاسم

محمد المبارك

عبد الناصر بن كلبان

متابعة-القسم الاقتصادي

أكد مسؤولون وفعاليات اقتصادية في الدولة، أن الثاني من ديسمبر هو مناسبة وطنية خالدة في قلوب جميع المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات الطيبة، وأن اليوم الوطني يمثل مناسبة خالدة في وجداننا وذاكرتنا، فهي تعيد إلى أذهاننا صور الاتحاد الذي قدم للعالم نموذجاً متفرداً في النهضة والعطاء والوحدة لبناء مجتمع حر كريم ومستقبل مشرق استناداً إلى قيم العدل والتسامح والاحترام والتآخي، التي غرسها فينا الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، لنمضي قدماً في مسيرة البناء والتقدم مسلحين بالعزيمة والإصرار على الوصول بدولتنا إلى المراكز الأولى عالمياً على المستويات كافة، معتبرين أن الدولة تمضي نحو المستقبل بإنجازات استثنائية غير مسبوقة.

بهجة

وأكد الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي رئيس دائرة التنمية السياحية بعجمان ـ في كلمة بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 -: «في هذا اليوم الأغر، والبهجة تملأ نفوسنا، والسرور يغمر قلوبنا، نتذكر مؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فقد أنجز حلم الوحدة على يديه وبتوفر الإرادة السياسية والرؤية الصائبة لإخوانه أصحاب السمو الشيوخ حكام الإمارات، لتمثل دولتنا الوحدوية الاستثناء في التاريخ العربي المعاصر باعتبارها الحالة الأنجح والنموذج الأكثر تماسكاً وتجانساً واستقراراً».

وفاء

وقال الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة مطارات أبوظبي، إن الثاني من ديسمبر مناسبة وطنية خالدة في قلوب جميع المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة، نحتفي فيها بالإنجازات الريادية التي حققتها الدولة على مدار 49 عاماً منذ قيام الاتحاد، في ظل الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة والجهود الدؤوبة لأبناء وبنات الإمارات من أجل بناء دولة تتصدر المراتب العالمية.

وأكد الشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، أنه في هذا اليوم الوطني المجيد، تتجسد معاني وقيم الاتحاد، حيث يجدد أبناء الإمارات عهد الوفاء والالتزام بمواصلة دورهم لاستكمال مسيرة التنمية التي تشهدها دولة الإمارات في جميع المجالات.

إنجازات

وأكد الشيخ سعيد بن سرور الشرقي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الفجيرة، أن دولة الإمارات تواصل مسيرتها نحو المستقبل بإنجازات غير مسبوقة، وهي تحتفل بالذكرى الـ 49 لقيام الاتحاد من أبرزها إطلاق مسبار الأمل لاستكشاف كوكب المريخ، وتشغيل المحطة الأولى من محطات مفاعل براكة للطاقة النووية، تحقيقاً لرؤيتها في إنشاء برنامج سلمي للطاقة النووية، فيما واصلت نسقها التصاعدي لتحتل مراكز متقدمة عالمياً في تقارير التنافسية العالمية.

وأوضح أن إمارة الفجيرة تمضي بخطى متأنية وخطط مدروسة لتحقيق التميز والريادة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية كافة مواكبة لمنظومة دولة الاتحاد، مشيراً إلى أن الفجيرة شهدت تطورات تنموية لافتة وكبيرة، خلال السنوات الماضية عبر مجموعة من الإنجازات النوعية التي تتكامل مع الازدهار الذي تشهده الدولة، ما أهلّها لأن تحتل مكانة ريادية على المستويين المحلي والعالمي لاسيما في مجال تزويد السفن بالوقود وتخزين وتكرير وتصدير النفط، وأصبحت بموقعها الجغرافي المتميز مقصداً مهماً للاستثمار في جميع المجالات الصناعية والتجارية، ووجهة مفضلة للسياحة الداخلية والخارجية.

نموذج

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة: «نستذكر اليوم الوطني لدولة الإمارات بفخر واعتزاز المكتسبات الاستثنائية التي حققتها دولتنا خلال أقل من خمسة عقود، وتتعزز ثقتنا بالمستقبل في ظل استعداداتنا للخمسين عاماً المقبلة، مدفوعين بطموحات تعانق السماء وبسواعد الكفاءات الوطنية الوفية لإرث الآباء المؤسسين، رحمهم الله، والملتزمة بالوقوف صفاً واحداً خلف قيادتنا الرشيدة لتصميم إمارات المستقبل، ولا يسعنا في اليوم الوطني التاسع والأربعين سوى أن نهنئ دولة الإمارات قيادةً وشعباً، مجددين عهدنا على العمل بروح الاتحاد لتوجيه الطاقات الخلاقة في دفع مسيرة بناء الوطن المتحد تحت راية المجد والعزة والفخر».

مجد

وقال خليفة سهيل الزفين، الرئيس التنفيذي - مؤسسة مدينة دبي للطيران ودبي الجنوب: «يحل علينا اليوم الوطني كل عام، وقد اكتسبت دولة الإمارات العربية المتحدة، المزيد من القوة والمجد، بفضل رؤى قيادته الرشيدة، وحرص المخلصين من أبنائه على ترجمتها واقعاً في حياتهم. إنه النهج الذي ارتضاه الآباء المؤسسون منذ الإعلان عن قيام الوحدة، وجمع شمل أبنائه تحت راية واحدة».

وقال هشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي - مجموعة

«سيدات أعمال دبي»: اليوم الوطني يزيدنا فخراً

دبي-البيان

قالت الدكتورة رجاء عيسى صالح القرق، رئيس مجلس سيدات أعمال دبي إن الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات هذا العام، يزيد النفس فخراً نظراً لما حققته دولتنا من انجازات على سلم النهضة المستمرة والتنمية المستدامة، حتى حجزت لنا موقعاً متقدماً وسط الأمم والشعوب، ليغدو أبناء زايد اليوم محل ترحاب وإعجاب العالم أجمع.

وقالت في كلمة بهذه المناسبة إن هذه المناسبة الوطنية الغالية رسخت دعائم اتحادنا الشامخ وغدت دولة الإمارات نموذجاً ملهماً لكثير من دول المنطقة والعالم، تواكب متطلبات الحداثة وروح العصر وتؤمن بقدرات أبنائها في التميز وتحقيق الريادة إقليمياً وعالمياً، بفضل روح التلاحم بين الشعب والقيادة الرشيدة.

وأضافت أنه بفضل الاتحاد حققت المرأة الإماراتية مكانة مرموقة في كافة المجالات عموماً وفي قطاع الأعمال على وجه الخصوص فكانت لها بصماتها الرائدة على المستويين المحلي والعالمي، نتيجة الدعم اللامحدود الذي تحظى به من القيادة الرشيدة في الدولة والتي توفر لها مناخاً اقتصادياً داعماً لتطورها.

رجاء القرق

وصل لإدارة الأصول: بحلول اليوم الوطني كل عام، تعمّ البهجة أرجاء الوطن، فالكل فيه يؤمن بحقيقة ثابتة، وهي أن وحدتنا تعدّ أساس ازدهارنا، ومصدر إلهامنا لتسطير المزيد من الإنجازات لتظل الإمارات العربية المتحدة عزيزة بأبنائها، ورائدة بين نظيراتها من الدول على مستوى العالم.

رؤية

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «يُمثل اليوم الوطني التاسع والأربعون نقطة فاصلة في تاريخ دولتنا كونه يعكس إرثاً عريقاً لنصف قرن من الإنجاز الذي ارتبط برؤية حكيمة لقيادة رشيدة وشعب طموح، ويُقدم رسالة للإنسانية تحفل بقيم الاتحاد والتنوع واحترام الآخر، الأمر الذي يتطلب منا أن نسعى انطلاقاً من هذه اللحظة ولخمسين سنة قادمة كي نرسخ ريادة الإمارات بوصفها مركزاً إقليمياً وعالمياً للتميز والإبداع في جميع المجالات.

ازدهار

وأكد عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، أن اتحاد دولة الإمارات شكّل نموذجاً يحتذى بين الأمم، وكان بمثابة نقطة انطلاق لمسيرة زاخرة بالإنجازات، خطّ سطورها الأولى الآباء المؤسسون، برؤيتهم للمستقبل، وحكمتهم التي نستمد منها مشاعر الفخر والعزة، بما تنعم به دولتنا من تقدم وازدهار. مشيراً إلى أن احتفالنا اليوم بالذكرى الـ 49 للاتحاد الميمون، نستذكر خلاله جهود الرعيل الأول، لنجسد تلاحمنا خلف قيادتنا الرشيدة، ونسترشد برؤيتها للحفاظ على منجزاتنا والبناء عليها لخلق مستقبل مشرق يواكب تطلعات وطموحات شعب الإمارات.

صدارة

وقال عبد الله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة: إن الاحتفال باليوم الوطني، إنما هو احتفال بالإنجازات التي تتحقق خلال عام، لتضاف إلى إنجازات تحققت على مدار 49 عاماً، فيبدو الهرم المتصاعد كأنه يحاكي عنان السماء، بصدارة في مجالات حيوية وإنجازات سياسية وعلمية واقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها، احتفال بكل جهد قُدم خلال عام، وحافز وتشجيع لكل جهد سوف يقدم خلال العام المقبل.

سباق مع الزمن

وقال عبدالله المويجعي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، بمناسبة اليوم الوطني الـ 49 لدولة الإمارات العربية المتحدة، أتوجه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ومقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى مقام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، رعاه الله، وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، وإلى سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وإلى سمو أولياء العهود، وإلى شعب دولة الإمارات والمقيمين على أرضها.

جمارك دبي: مناسبة عظيمة تجسّد مسيرة رائدة

دبي-البيان

قال أحمد محبوب مصبح المدير العام لجمارك دبي، إن اليوم الوطني لدولة الإمارات مناسبة عظيمة تجسد مسيرة رائدة من التنمية المستدامة والإنجازات الوطنية الشاملة، التي انطلقت على يد الآباء المؤسسين الذين نجحوا بتعاضدهم في إرساء بنيان الدولة لتصبح الإمارات اليوم في مصاف أرقى البلدان المتقدمة، وبهذه المناسبة العظيمة لليوم الوطني الـ 49 لدولتنا الفتية نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام قيادتنا الرشيدة ولشعب الإمارات والمقيمين على أرضها.

وأكد مصبح أن الإرث الذي يقوم عليه تاريخ دولة الإمارات من قيم التعايش، والتسامح، واحترام الآخر، قيم ممتدة بتاريخ هذا الوطن، مشيراً إلى أن الاحتفال بهذا اليوم التاريخي كل عام، هو احتفال بمسيرة ريادية عظيمة لدولة تمكن قادتها خلال فترة وجيزة من تحقيق التقدم والرخاء، حيث أكدت الإنجازات الإماراتية خلال عام 2020.

وتتوج جمارك دبي مسيرتها الحافلة بالإنجازات منذ تأسيس دولة الإمارات وصولاً إلى الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 للدولة، حيث كان للدائرة دور كبير في دعم ازدهار التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي طوال هذه السنوات، وشهدت تجارة دبي الخارجية غير النفطية نمواً كبيراً وتضاعفت قيمتها نحو عشرة مرات بين العام 2000 والعام 2019 مرتفعة من 143 مليار درهم في العام 2000 لتصل في العام 2019 إلى 1.371 تريليون درهم فيما بلغت قيمة تجارة دبي الخارجية في النصف الأول من العام 2020 نحو 551 مليار درهم.

أحمد مصبح

«المركزي» يؤكد الالتزام بتعزيز نمو القطاع المالي

أبوظبي-البيان

أكد معالي عبد الحميد محمد سعيد الأحمدي محافظ مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي، التزام المصرف المركزي بمواصلة حماية وتعزيز نمو القطاع المالي والمصرفي في دولة الإمارات تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية التي تحمل شعار الاستعداد للأعوام الـ50 المقبلة. وسلط معاليه - في كلمته خلال الاجتماع الافتراضي مع موظفي المصرف المركزي بمناسبة اليوم الوطني - الضوء على المرونة التي تميّز بها المصرف المركزي في تعامله مع آثار جائحة (كوفيد 19) وقدّم الشكر إلى كافة الموظفين على ما بذلوه من جهد وتفان خلال الأوقات الصعبة وغير المسبوقة التي شهدها العالم منذ مطلع السنة الجارية.

وتناول معاليه الدور المحوري للمصرف المركزي في حماية النظام المصرفي والمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة. وتطرّق إلى أهمية تعزيز التحوّل الرقمي في هذا القطاع بما ينسجم مع الرؤية التي وضعها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة المصرف المركزي.

وأكد معالي عبد الحميد محمد سعيد الأحمدي أهمية تحديد التوجّه الاستراتيجي للمصرف المركزي تمهيداً لمناسبة اليوبيل الذهبي للدولة العام المقبل، والذي يرتكز بشكل أساسي على النمو والابتكار مدعومين بالتحوّل الرقمي واللوائح التنظيمية المتطوّرة والرقابة الحصيفة.

عبد الحميد الأحمدي

«طيران الإمارات» تحتفل في 6 قارات

دبي-البيان

بينما تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة باليوم الوطني التاسع والأربعين، فإن موظفي العمليات الأرضية في محطات «طيران الإمارات» عبر القارات الست، يلوحون بأعلام الدولة بمختلف الأشكال والأحجام مشاركة منهم في الاحتفال بهذه المناسبة. وشارك في الاحتفالات أيضاً موظفو عمليات «طيران الإمارات» في مطار دبي الدولي حاملين الأعلام، ومشكّلين الرقم 49 أمام إحدى طائرات الناقلة على أرض المطار.

واستوحيت احتفالات موظفي «طيران الإمارات» باليوم الوطني من إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة، ومكانتها الرائدة على الساحة العالمية كمركز رئيس لحركة النقل الجوي والسياحة والتجارة. وتشغّل «طيران الإمارات» حالياً رحلات إلى 99 وجهة، وتواصل تدريجياً استعادة شبكتها العالمية بأمان إلى مستويات ما قبل الجائحة. ويعطي موظفو «طيران الإمارات» في جميع أنحاء العالم الأولوية لرعاية وصحة وسلامة العملاء والزملاء في جميع مراحل الرحلات.

موظفات «طيران الإمارات» في مطار فيينا خلال الاحتفال أمس | البيان

«سياحة أبوظبي» تنظم سلسلة فعاليات استثنائية

كشفت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن سلسلة الفعاليات المقررة للاحتفال باليوم الوطني الـ49 لدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تشمل ثلاثة عروض للألعاب النارية في جزيرة الريم ومنطقتي الكورنيش والوثبة، اليوم الأربعاء 2 ديسمبر.

ولضمان صحة وسلامة مجتمع إمارة أبوظبي، وتماشياً مع الجهود الرائدة التي تقودها العاصمة في تطبيق عدد من التدابير الوقائية الصارمة لمكافحة جائحة كوفيد19-، سوف يتمكن المواطنون والمقيمون من الاستمتاع بمشاهدة عرض الألعاب النارية الذي سيقام في منطقة الكورنيش في تمام الساعة 9:25 من مساء يوم الأربعاء 2 ديسمبر، عبر بث مباشر عبر قناتي أبوظبي والإمارات.

وقال علي حسن الشيبة، المدير التنفيذي لقطاع السياحة والتسويق في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «تتقدّم دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي من دولة الإمارات قيادةً ومواطنين ومقيمين بأحر التهاني بمناسبة اليوم الوطني الـ49. نتطلّع إلى مزيد من الرخاء والازدهار لوطننا الحبيب. وفي هذه الذكرى المتميزة، نجدد عهدنا بالمحافظة على تنوع ووحدة مجتمعنا وريادة أمتنا في مختلف المجالات، كنموذج حقيقي للتلاحم بين الشعوب وقادتها». **(أبوظبي - البيان)**